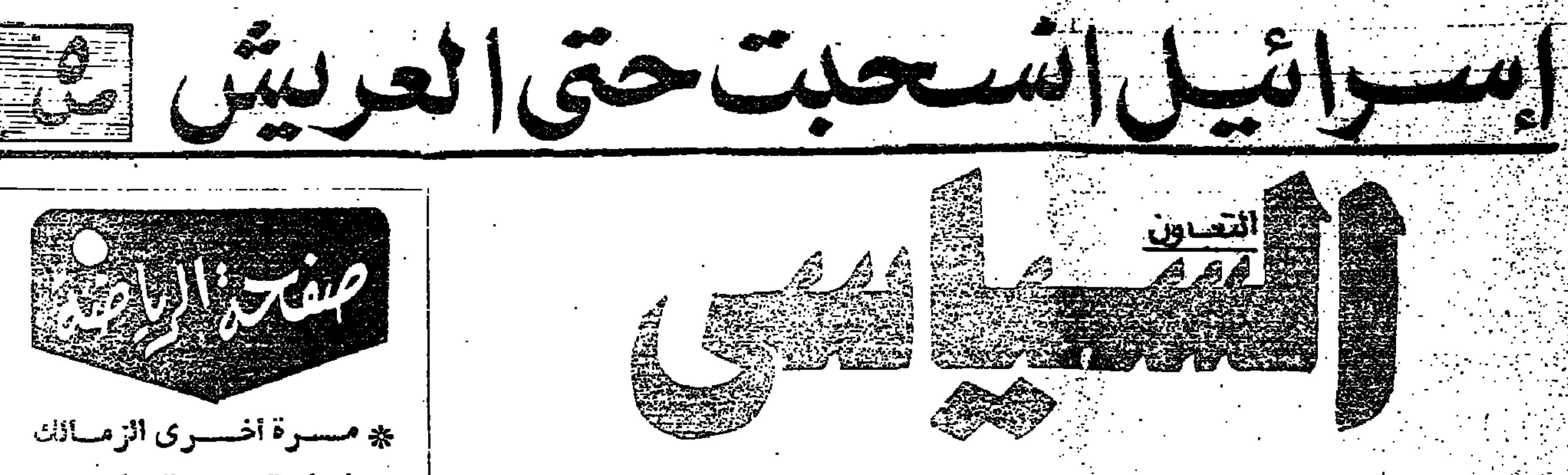
إسرائيل انسحبت حتى العريش

ص ٥



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير العام: ممدوح رضا

العدد ٨٥ - ١٢ صفحة - الأحد ١٩/٦/١٩٧٧ م - ٢ رجب سنة ١٣٩٧ هـ - الثمن ٣٠ مليما



* مرة أخرى الزمالك في طريقه الى الكأس
* اصابة لاعب عجوز أهدت الدرع للمحلة
* اسكو مستسلم أو خبيث ؟!
* ادارة الاهلي البطل الحقيقي للدوري
* ممدوح سالم يزور الاولمبي قريبا

ص ١٠

حقائق جديدة عن انسحاب المعارضة

حزب مصر أجرى مع الأقلية طوال مناقشة قانون الأحزاب حوارا حول بعض المواد التي كانت سبب الانسحاب

زعيم المعارضة يقول: حل الثورة للأحزاب القديمة لا يزال قائما لاستغلال قياداتها النفوذ والإثراء على حساب الشعب

عبد الفتاح حسن يحاول أن ينفي .. لكنه يؤكد في نفس الوقت التخطيط الذي تم الاتفاق عليه مع فؤاد سراج الدين

الرئيس السادات يقول في افتتاح الجمعية العمومية لعمال النقل البري

لابد من جهد وعرق .. لابد من انتاج يتزايد يوما بعد يوم

حتى عام ٨٠ لن يكون مصري أو مصرية بدون تأمين ضد المرض أو العجز أو الشيخوخة



الرئيس السادات يتسلم من محمد العقيل رئيس النقابة العامة درع عمال النقل البري ..

افتتح الرئيس أنور السادات الجمعية العمومية العادية للنقابة العامة للعاملين بالنقل البري .. وقد وضع الرئيس حجر الاساس لمعهد التدريب المهني التابع للنقابة العامة .. تحدث في بداية الاجتماع محمد أحمد العقيل رئيس النقابة العامة .. وتناول في حديثه بعض المطالب لعمال النقل البري .. ووافق الرئيس السادات على تلك المطالب في مجموعها وطلب من رئيس الوزراء العمل على تنفيذها فورا .

وتحدث الرئيس السادات الى العاملين بالنقل البري عن موقف عمال النقل البري اثناء احداث ١٨ ، ١٩ يناير وموقفهم الشريف منها .. وقال الرئيس في كلمته : انني سعدت عندما دعاني الزميل محمد العقيل لحضور الجمعية العمومية .. فانا منهم حيث عملت فترة طويلة بينهم . وقال الرئيس ان بداية ثورة التصحيح كانت في عيد العمال سنة ٧١ التي بها انتهى الى الابد الظلم وانطلقت الى الابد المعتقلات وقامت دولة المؤسسات وسيادة القانون واعددنا لحرب اكتوبر المجيدة .

واستطعنا ان ننجز حرب اكتوبر بكم انتم من خلف قواتكم المسلحة . ولنا اليوم ان نفخر ان كفاحنا منذ عشرين سنة بدأ يؤتي ما نريد من ثمار .. لا حراسات . لا ظلم . لا اعتقالات .

البقية ص ٤

مؤتمر قمة لدول المواجهة

وضع استراتيجية عربية لمواجهة أي تطورات محتملة

بحث الخطوط النهائية التي ستطرح في مؤتمر جنيف

علمت (السياسي) ان اتصالات على مستوى عال .تجرى حاليا بين ملوك ورؤساء دول المواجهة للاتفاق على عقد مؤتمر قمة عربي محدود لبحث موضوعين على جانب كبير من الاهمية :

تبادل الرأي بشأن نتائج الاتصالات التي تمت في الفترة الاخيرة بين الرئيس الامريكي كارتر وملوك ورؤساء دول المواجهة ، وكذلك الاتصالات التي جرت بين عدة الدول والاتحاد السوفيتي .

* وضع استراتيجية عربية جديدة لمواجهة اية تطورات محتملة يمكن ان تحدث في منطقة الشرق الاوسط ، خاصة بعد تولي كتلة ليكود اليمينية المتطرفة الحكم في اسرائيل . وتصعيدها للموقف المتشدد للاستيلاء على الاراضي العربية في محاولة منها للقضاء على الجهود السلمية المبذولة لحل النزاع العربي الاسرائيلي .

وعلمت « السياسي » ان مؤتمر القمة العربي المحدود لن يقتصر على دول المواجهة فقط . وانما قد تشترك فيه المملكة العربية السعودية للوقوف على المزيد من تفاصيل لقاء الامير فهد ابن عبد العزيز ولي العهد السعودي مع الرئيس الامريكي كارتر . والذي أكد فيه للرئيس الامريكي على ضرورة قيام وطن قومي للفلسطينيين محدود امنه وجلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية المحتلة كشرط اساسي

البقية ص ٤

حافظ الاسد — الملك خالد — الملك حسين

عاجزة عن التفاوض حول التسوية السلمية لقضية الشرق الأوسط

تفيد الانباء الواردة من تل ابيب ان الكنيست الاسرائيلي في حالة انعقاد دائم . بسبب عدم التوصل حتى الآن الى الاتفاق على شكل الحكومة الاسرائيلية . باستثناء موضوع واحد .تم الاتفاق عليه . وهو أن يكون هناك ستة نواب للرئيس . اثنان من ليكود . واثنان من المفدال . وواحد من كل من المفدال وواش (حركة التغيير من اجل الديمقراطية) .

ومازالت المناقشات حادة في اوساط كتلة ليكود اليمينية المتطرفة حول المناصب الوزارية . بسبب عدم وجود الزعيم القوي الذي يمكنه من حسم الموقف .

ومن ناحية اخرى . فقد قرر حزب حركة التغيير من اجل الديمقراطية . عدم الاشتراك في حكومة مناحم بيجين . واعلن ايجال يادين زعيم الحزب ان محادثاته مع كتلة ليكود من الممكن ان تستأنف . شرط ان يكون ليكود مرنا في سياسته الخاصة بالشئون الخارجية والامن . ويرفض سياسة الاستيطان . ويقدم التنازلات للعرب من اجل احلال السلام في المنطقة .

ويؤكد المراقبون فشل حكومة بيجين القادمة في معالجة المسائل الداخلية . أو التفاوض حول تسوية السلام .

وقد أكدت هذه الحقيقة صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية . التي ذكرت ان ظهور حكومة اسرائيلية عاجزة عن التفاوض بشأن تسوية للسلام في الشرق الاوسط لم يعد

البقية ص ٤

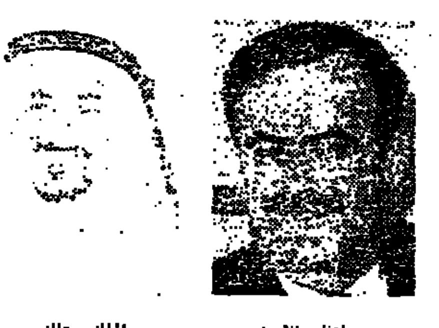
لماذا رفضت أمريكا تبادل السفراء مع ليبيا ؟

رفضت الولايات المتحدة الامريكية عرضا ليبيا يقضي بتبادل السفراء بين البلدين .. واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ... صدر عن الحكومة الليبية ... الدولي .. الا ان ... ليبيا ... بسبب ... ولا ..

وقد جاء رفض الولايات المتحدة تبادل السفراء مع ليبيا في اعقاب خطاب ... الرئيس الامريكي كارتر ... واكد انه في استطاعته ان ... الدولتين بان ... مستوى سفارة . وان ... طائرات عسكرية كانت ليبيا ... الا ان حكومة الرئيس فورد السابقة ... وقد ... المدافع ... للافراج عن هذه الطائرات ...

استمرار مناقشة قانون الاسكان

... مجلس الشعب ... صفر الدين ابو العز مناقشة مشروع قانون الاسكان الجديد .. ينتظر ان تنتهي اللجنة من مناقشته هذا الاسبوع ...



وينظرون الى ان حياة الشعوب ليست حياة الحاضر وحده ولا الماضي وحده . ولكن الاساس هو الحاضر والمستقبل بما لا يمنع من النظر الى الماضي للعبرة .

البقية ص ٣

* * *

ممدوح سالم يزور رومانيا في يوليو

يسافر ممدوح سالم رئيس الوزراء يوم ١٠ يوليو القادم الى رومانيا في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام بدعوة من رئيس وزراء رومانيا .. يرافق رئيس الوزراء عدد من الوزراء لاجراء مباحثات تستهدف تدعيم التعاون بين البلدين ومتابعة تنفيذ المشروعات المشتركة بين مصر ورومانيا .. وكان ممدوح سالم قد استقبل بمكتبه ... سفير رومانيا بالقاهرة للاتفاق على تفاصيل الزيارة .

داخل العدد

الاسرائيليون يحولون الى المواجهة ... ص ٢

* * *

بصراحة جدا تحدث وزير السياحة ص ٤

* * *

لماذا ارتفع سعر الدواء ؟

تفاصيل جلسة سرية جدا !! ص ٦

* * *

الكادر الجديد لاتحاد الاذاعة والتليفزيون ظلم العاملين !! ص ٨

قضية اليوم الاسبوع القادم

هكذا من الاصل

٧٧/٦/١٩

التعاون
السياسى
تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
رئيس التحرير المسئول
عبد القادر السعدنى
التحرير والإدارة والإعلانات
٦ شارع عبد القادر حمزة
جاردن سيتى
القاهرة
تليفون : ٢٦٢٨٤٠١ خطوط
قطاع ٢٠٤٠٦٠٢٦٦٠٠٣٢٦/٢٧
الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا مصريا
أو ما يعادلها فى البلاد العربية




شخصية الأسبوع

حسنى مبارك

آخر انجاز حققه . تلك النتائج الايجابية . لزيارته الاخيرة لكل من فرنسا والمغرب وبنين . لتسليم رسائل من الرئيس محمد أنور السادات الى ملوك ورؤساء هذه الدول تتعلق بالقضايا العربية والافريقية والعالمية ..

ممكن من الحصول من فرنسا على تأكيد جديد لموقفها المؤيد تماما للعرب فى مواقفهم العادل مع اسرائيل .. وقد أعلن المتحدث الرسمى باسم قصر الاليزيه ان موقف فرنسا يرتكز على ٣ مبادىء رئيسية هى : ضرورة الانسحاب الكامل من الاراضى المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، وضرورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى اقامة وطن له . وحق دول المنطقة فى العيش فى سلام داخل حدود آمنة .

اعلن ان الرئيس انور السادات سيحضر مؤتمر القمة الافريقى القادم المقرر عقده فى الجابون فى الفترة من ٢ حتى ٥ يوليو القادم . وان مصر ستقوم بالوساطة فى حل نزاع السلام بين بنين (داهومى) ... تنفيذا لميثاق منظمة الوحدة الافريقية الذى يقضى بحل الخلافات والمنازعات بين دول القارة داخليا . دون تدخل اية دول خارجية .

سبق له ان قام بالوساطة فى عدد من الخلافات ... ابرزها قيامه بالوساطة فى النزاع بين المغرب والجزائر وموريتانيا حول الصحراء . وهو الخلاف الذى كاد ان يهدد الوحدة والتضامن العربى ... كسب الامة العربية ... ما تكون الى هذه الوحدة ... التضامن ..

يمكن ان نطلق عليه السندباد الطائر . لكثرة ما يقوم به من زيارات للعديد من الدول العربية والافريقية والاوروبية ...

▨ دراسة خاصة للسياسى

الحوار الأمريكى ـ الإسرائيلى يتحول إلى مواجهة علنية

نحن نمر الآن بادق فترة فى تاريخ امتنا العربية . قد تكون الفاصل بين السلام والحرب .. وقد تكون منعطفا خطيرا لحدوث تغييرات ـ لم تكن فى الحسبان ـ فى خريطة منطقتنا .. اذا لم نتدارك الموقف . بحماية وحدتنا ، وحماية تضامننا ، واتفاق كلمتنا . بحسبانها السبيل الوحيد ، لهدم سائر المخططات الاستعمارية التى نتعرض لها ، بابعادها العاجلة والآجلة ، التى لا يدركها سوى الملوك والرؤساء العرب . الذين عاصروا الصراع العربى الاسرائيلى . منذ ميلاده حتى اليوم .. وهذا ما هو حادث فعلا الآن .. فمعظم ملوك ورؤساء الدول العربية حاليا هم ممن تتوافر فيهم هذه الميزة .

بقلم :

لطفى عبد القادر

لذلك نقدم هذه الدراسة لمواقف الاطراف المعنية بهذا الصراع . سواء اكانت عربية او اجنبية . علها تلقى بعض الضوء على ما يتردد حاليا فى بعض الدوائر العربية والاجنبية . سواء اكانت رسمية أو شعبية . ولعلها تقضى على المخاوف التى اصابت بعض الدوائر العربية بالذات . وبالتبع تفند الدوائر العربية المخلصة . وتسقط من حسابها الدوائر المرايدة المغرضة .

ونقدم فى هذه الدراسة الاجابة على السؤال ...

الحرب ؟ وما هو موقف الولايات المتحدة الامريكية .. هل حقيقة اننا وضعنا بيضنا كله فى سلتها من منطلق انها أكثر الدول قدرة على فرض الحل السلمى على اسرائيل . الا انها لم تقدم حتى الآن سوى الحل عن طريق التصريحات الرنانة ...

اسرائيل . والمتتبع لتحديات الزعماء العرب مع كارتر يجد انها لم تخرج عن هذا المضمون . وان اختلفت فى بعض التفاصيل الخاصة بموضوع معين ينفرد به كل زعيم عربى . وهو الامر الذى دفع الى ان يحضر كل زعيم عربى منفردا مع الرئيس الامريكى .. ليؤكد له الاهداف النهائية المرسومة فى مؤتمر الرباط . ونعطى له فرصة فى الدخول فى تفاصيل ما يعنيه بشأن موضوع خاص منفرد بها عن غيره من الزعماء العرب ...

الاستراتيجية العربية وضعت فى مؤتمر الرباط

... ذات اهداف ثابتة وواضحة المعالم . فقد تم الاتفاق فيه على أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى . وجرى صلح بين ياسر عرفات والملك حسين . وكان فى ذلك حل لاكثر المسائل حساسية ودقة على الصعيد العربى . وما نحسب ان ما جد من احداث عقب هذا المؤتمر قد غير من هذا المفهوم .. فالزعماء العرب متفقون بما فيهم الملك حسين على ضرورة قيام الدولة الفلسطينية على قطاع ... والضفة الغربية .

وقد تم الاتفاق كذلك على أن جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضى العربية المحتلة شرط لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل .. وان قيام الوطن والدولة الفلسطينية ذات الحدود المعترف بها ، شرط لتوقيع اتفاقية سلام مع ...

□ استنفار القوات الإسرائيلية واستدعاء الاحتياطى لن يرعب العرب .

□ سياسة التوازن بين القوتين الأعظم تنهى مماطلة إسرائيل .

... العربية المعنية ـ ولم تغب عنه فلسطين . حتى ان الملك حسين الذى لم يحضر المؤتمر ابلغ بكل ما دار فيه وأعلن موافقته عليه . وفى هذا دليل على ان العرب يتحركون من واقع استراتيجية عربية دائمة ـ مدروسة ...

البقية صفحة ١١

حافظ الاسد

الامير فهد

الملك حسين

... عرفات

ماذا يقول الخليجيون عن حسنى السادات

كتب ـ فاروق أبو العلا :

يلعب المصريون فى دول الخليج ـ دورا كبيرا فى المساهمة فى تطوير شكل الحياة هناك . ويضعون كل الخبرات المختلفة فى خدمة اشقائهم شعوب هذه الدول . وما من مشروع زراعى أو صناعى أو اعلامى أو انمائى بصفة عامة الا ويكون هناك جهد مصرى يبذل . والاقبال على الايدى المصرية كبير . سواء على المستوى الحكومى .. أو المستوى الخاص ...

... وهم يعتمدون فى المقام الاول على الخبرة المصرية فى ذلك .. ولقد تم مؤخرا فى دبى توقيع اتفاقية بين مصر ودولة الامارات على أن تؤدى الخبرة ...

الشيخ زايد

... اليهودية المسعورة ضد الرئيس الأمريكى

لم تتمرد اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية . ولا من الدول الغربية . وبصفة خاصة المانيا الاتحادية لم تعود منها ، معارضة سياستها التوسعية العدوانية اللا اخلاقية العنصرية . لانها استمرت اكثر من ربع قرن من الزمان تبارك هذه السياسة وتؤيدها . بل وتمدها بالسلاح والهبات والعطايا ، لتضمن لها الاستمرار فى ممارسة سياسة الغطرسة والعدوان ...

الاسرائيلية ضد اية تسوية . وتشجيع العرب على التعنت مما قد يؤدى الى عواقب وخيمة . اقلها ان تستمر اسرائيل هدفا لهجوم عربى شامل . وهذا يعرقل جهود السلام المبذولة من اجل التسوية الشاملة العادلة الدائمة ...

لا يمكن ان تبقى على خريطة العالم ... واحدة . نجد اجهزة اعلامها ، تعلن فى نجيح . ان اسرائيل ليست ملتزمة بان تسير وفق السياسة الامريكية وتتبعها . وانها هى فقط التى تحدد مواقفها . ولا احد يستطيع ان يضغط ...

الابقاء على منطقة الشرق الاوسط كبؤرة دائمة للتوتر فى العالم . لانها لا يمكن ان تعيش فى سلام .

الثانى ـ توجيه حملة مركزة للهجوم على مقترحات الرئيس الامريكى كارتر ...

اسرائيل . وتحريض الحزب الجمهورى الامريكى على التصدى لكل اجراء يضر بصالح اسرائيل .

والسؤال الآن .. هل ستؤثر هذه الحملة على مستوى اليهوديات المتحدة ...

جيمى كارتر

لماذا انسحبت المعارضة .. وماذا قالوا عن حزب مصر ؟!

انسحاب المعارضة من جلسات مجلس الشعب أثناء مناقشة قانون الاحزاب أثار جدلا ما زال مستمرا فى الشارع السياسى المصرى ..

صحيح ان المعارضة تقول : انها شرحت موقفها من مشروع قانون الاحزاب وبعد ذلك لم يكن أمامها سوى الانسحاب .. تسجيلا لموقف الاعتراض ..

غير أن السؤال الذى يتردد هـــو : هل أثرت المعارضة بموقفها على مرور القانون ام كان الاجدى الاستمرار فى شرح وجهة نظرها وايضاحها للشعب .. وللنواب

ومحاولة كسب المؤيدين بتفنيد الرأى الآخر ولهذا يواصل « السياسى » مناقشة كل الاطراف .. وعرض القضية من كافة زواياها .

مصطفى كامل مراد زعيم المعارضة

وصلنا مع الأغلبية الى طريق مسدود

تحدث مصطفى كامل مراد زعيم المعارضة عن أسباب انسحاب المعارضة ، ودوافعه فقال :

قبول الاقلية لراى الاغلبية شىء مسلم به من الناحية الديمقراطية ، ولكن قد يصل الامر فى بعض المناقشات فى قانون من القوانين – وخاصة القوانين الاساسية المكملة للدستور – الى طريق مسدود ، اى ان المعارضة او الاقلية لا تجد أن الحوار الديمقراطى يدور كما يجب ، ولكنه يتخذ طابعا حزبيا متعنتا ، ولا تجد المعارضة امامها الا أن تتوقف عن المناقشات عن طريق الانسحاب ، والانسحاب يعنى أمرين :

أولا : اشعار الاغلبية بأنها تجاوزت الحدود الديمقراطية .

وثانيا : اعلام الرأى العام – الذى هو أساس الديمقراطية والعمل السياسى – بأن الاغلبية قد جاوزت الحدود الديمقراطية للحوار ، ولا شك أن هذا الاجراء (الانسحاب) يرتب ضغطا على الاغلبية مما يجعلها فى معظم الاحوال تتراجع عن موقفها نتيجة لضغط الرأى العام وتعليقاته ، وهو ما حدث فى هذا القانون ، اذ أن حزب الاغلبية قد سحب الفقرة ١٨ من قانون الاحزاب والتى تضع قيودا شديدة على حرية الاحزاب فى ممارسة عملها كما أنه الغى شرط العشرين عضوا اللازمة لاستمرار الحزب ، وسمح كذلك بقيام الاحزاب بدون قيد العشرين عضوا المشار اليها قبل انتهاء الفصل التشريعى الحالى بدورة واحدة أى أن قيد العشرين عضوا قيد انتقالى فقط فى هذا الفصل التشريعى ، ويستطيع الحزب أن يستمر أيضا اذا لم يحصل فى الانتخابات القادمة على أى مقعد ولكنه لن يتمتع بمزايا الاحزاب .

مصطفى كامل مراد

حزب مصر أجرى

حوارا ديمقراطيا

مع الأقلية حول

بعض مواد القانون

بعض المواد التى كانت سبب الانسحاب والتى كانت تضع قيودا شديدة على قيام الاحزاب واستمرارها وحريتها فى ممارسة عملها سواء فى قراراتها او فى اتصالها بالاحزاب الاجنبية او فى وسائل حلها او تحويلها ، كما أنها تضع سيطرة كاملة للجنة المركزية على جميع الاحزاب . وهو ما كنا نراه عودة الى نظام الاتحاد الاشتراكى واماناته الفنية التابعة للامين الاول للجنة المركزية .

اتوقع تراجع الاغلبية !

وكان يتوقع زعيم المعارضة مصطفى كامل مراد أن الاغلبية ستراجع نفسها مراجعة شاملة بعد انسحاب المعارضة وستستجيب لرأى الاقلية !!

وقال انه كان هناك حوار ديمقراطى يدور بين حزب مصر والاقلية حول

عبد الفتاح حسن

لم انسحب .. لكنى كنت مشغولا بعمل آخر .. !

حاولت أن اخفف من حدة هذه المعركة – وانا التقى بعبد الفتاح حسن – صاحب الاقتراح بمشروع قانون للاحزاب – فسألته اولا عن سبب تقديمه اعتذار لمجلس الشعب طيلة الاسبوع الماضى ؟

فاجاب بأن عمله الآخر – المحاماة – حال دون حضوره ولا يعد هذا انسحابا – من وجهة نظره .

ويستطرد عبد الفتاح حسن : لقد قدمت كثيرا من المقترحات الى امانة المجلس – كما ان آرائى فى الجلسات العديدة التى عقدتها اللجنة التشريعية تبين مدى حرصى على المساهمة فى عمل المجلس ، ثم فضلا عن ذلك كله فاننى صاحب الاقتراح بمشروع قانون تنظيم الاحزاب السياسية .

للمعارضة وعليها

قلت لعبد الفتاح حسن : معروف عنكم التعقل والاتزان : فما تقييمكم لانسحاب المعارضة ؟

قال :

– مسألة الانسحاب موضع نظر وخلاف فى الرأى . وأعتقد ان الانسحاب الذى تم تلقائيا – أول مرة – لا يخالف التقاليد البرلمانية . أما الانسحاب للمرة الثانية فاود ان اؤكد اننى لم احضر الاجتماع الذى عقد ظهر يوم ١٢–٦ حيث كان لدى عمل فى محكمة جنايات كفر الشيخ ، ولا اعرف ماذا دار فى ذلك الاجتماع وماذا انتهى اليه الرأى . الى أن طالعت فى الصحف صباح ١٣–٦ ما اتخذته المعارضة من اجراء نحو الانسحاب وسبقته كلمة طالعتها للسيد العضو مصطفى كامل مراد ، وكلمة اخرى للسيد العضو الدكتور محمود القاضى . لاننى اعتذرت عن عدم حضور جلسات هذا الاسبوع .. وعموما فالانسحاب فى المرة الثانية له وعليه ..

اما ما له فقد ذكره العضوان فى كلمتيهما أمام المجلس على النحو الذى طالعته فى الصحف .. فاما ما عليه : فاننى لست مستعدا للتسليم بالعبارة التى جاءت فى الصحف على لسان السيد الدكتور فؤاد محيى الدين من أنها خيانة للامانة . فهى عبارة جارحة وقاسية ولا محل لتصعيد الموقف الى هذا الحد .

وقال عبد الفتاح حسن : وما حسبته قد حدث . فعلى الرغم من انسحاب المعارضة صدر قانون الاحزاب ومر بحكم أن الاغلبية فى مجلس الشعب مسيطرة حزب مصر . وان كنت قد لاحظت أن الفقرة الثالثة من المادة ١٧ قد الغيت من المشروع .

وقد كان لى اقتراح مكتوب مقدم الى امانة المجلس فى هذا الشأن . طالبت فى هذا الاقتراح : حذف الفقرة المشار اليها ، وحسنا فعل المجلس ..

ويضيف عبد الفتاح حسن :

– كما كان لى اقتراحات اخرى من اهمها رفض فكرة توزيع أموال الشعب على المنظمات الناشئة . ذلك ان هذه الاموال تتمثل فى اغلبيتها فى أموال مملوكة للاتحاد الاشتراكى وعقارات موجودة للاتحاد الاشتراكى من افراد . ويبدو غريبا ومنافيا للسائد والمعقول انه توزع تركة الاتحاد الاشتراكى على الاحزاب السياسية التى فى الاصل لا يجوز الا ان تعتمد على نفسها . اما ان تمدها الدولة من مال الشعب وعلى هذا الوجه من التبرعات فأمر غير مقبول .. وخصوصا ان تخويل امين اللجنة المركزية حق التنازل عن عقود الايجار بالنسبة لاملاك الافراد الى الاحزاب السياسية هو بمثابة امتداد قانونى ولغير مدة محدودة لعقد ايجار يحرم فيه مالك العقار من الانتفاع بملكه ليتمتع الى حزب سياسى [illegible] الى غير مدى وغير نوع من الاستيلاء [illegible] ..

دكتور حلمى مراد

انسحبنا لنبتعد عن مسئولية إصدار قانون الأحزاب

لماذا انسحبت المعارضة ؟ وماذا كانت أهدافها من هذا الانسحاب ؟

يقول الدكتور حلمى مراد (مستقل) كان المفروض أن يعلن الراغبون فى اقامة أحزاب عن برامجهم الى الشعب أولا . ثم يختار الشعب نوابه على اساس هذه البرامج ..

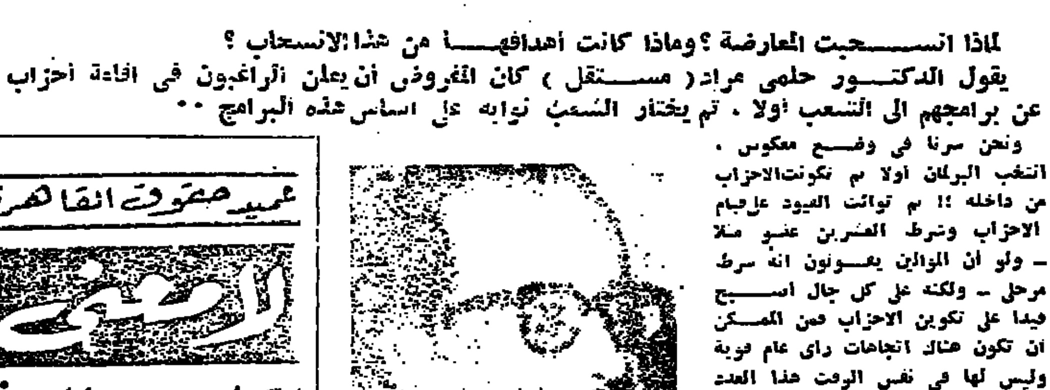
ونحن سرنا فى وضع معكوس . انتخب البرلمان اولا ثم تكونت الاحزاب من داخله !! ثم توالت القيود على قيام الاحزاب وشرط العشرين عضوا مثلا – ولو أن المؤالين يقولون انه شرط مرحلى – ولكنه على كل حال اصبح قيدا على تكوين الاحزاب فمن الممكن ان تكون هناك اتجاهات راى عام قوية وليس لها فى نفس الوقت هذا العدد من الممثلين داخل المجلس ؟ والعكس يمكن ان يحدث اذا تجمع عشرون عضوا ليسوا وحدة فكرية واحدة ! وربما كان شرطا مانعا من تكوين أحزاب جديدة لان الحزب لا ينشئه اعضاء البرلمان وانما الشعب .

وعموما شرط العشرين فى راى الدكتور حلمى مراد ليس أقسى الشروط الواردة فى القانون اذ أن هناك ثمة شروط أخرى أصعب ، مثل وجود اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى والتى لها وصاية على الاحزاب بدعوى الحفاظ على المبادئ التى يقوم عليها نظام المجتمع – من وحدة وطنية وسلام اجتماعى واشتراكية وديمقراطية – وهذه اللجنة المركزية تضم جميع اعضاء مجلس الشعب الحاليين مع رؤساء النقابات العمالية والمهنية واتحادات العمال والاتحادات التعاونية وغيرها . ومعنى ذلك أن الاغلبية الساحقة لهذه اللجنة ستكون من حزب مصر العربى الاشتراكى . وبالتالى فان أحد الاحزاب سيكون له الوصاية على الاحزاب الاخرى (المنافسة له) وهذا وضع غير ديمقراطى وغير عادل . لان هذه الاغلبية ستكون الخصم والحكم

ويرد الدكتور حلمى مراد على ما قاله الدكتور جميل الشرقاوى والدكتور حسين فوزى النجار من ان الانسحاب غير ذى اثر وان بقاء المعارضة كان أوفق بقوله : لقد تم تسجيل وجهة نظرنا عند الكلام على المبادئ العامة . وما رفض من مواد فى المشروع بحيث لا محل للاستمرار فى المناقشة حيث أن الاغلبية مصرة على ما ورد فى القانون من احكام – مهما قدم لها من حجج وجيهة او اسباب مقنعة وكل ما يهم الاغلبية هو الموافقة على هذا القانون بحضور جميع الاطراف . فى حين أن الانسحاب يجعل الاغلبية الممثلة فى حزب واحد هى التى وضعت هذا القانون وهى بالتالى المسئولة عنه .

جدوى الانسحاب

يقول الدكتور حلمى مراد : وليس ادل على جدوى الانسحاب من أن الاغلبية شعرت بهذا الحرج . فبدأت تعدل فى المواد التالية بعد الانسحاب فالغت الفقرة (ثالثا) من المادة (١٧) التى تجيز حل الحزب – اذا قامت دلائل – وليس أدلة – على قيام تفشيت خطير يهدد الوحدة الوطنية . كما الغت المادة – ١٨ – التى تجيز وقف قرارات الاحزاب بناء على مثل هذه – الدلائل وهذا ما كان يحدث لو أن التسعين استمروا وعارضوا فى وجود هذه النصوص .



دكتور محمد حلمى مراد

لهذه الاسباب انسحبت

وقد حدث ايضا عندما انسحبت – انا شخصيا – من اللجنة التشريعية بصفتى عضوا فيها . عندما اصرت اغلبية اللجنة على ضرورة – التمايز بين أهداف ومبادئ الاحزاب الجديدة عن الاحزاب القائمة – بالرغم من وحدة المبادئ والاهداف المنصوص عليها قانونا . وكنت قد طلبت ان يكون التمايز فى – البرامج والاساليب – والسياسات – وليس فى الاهداف .. ولم تقبل اغلبية اللجنة . وانسحبت .

وبعد انسحابى بحضور الدكتور مصطفى خليل الامين الاول للجنة المركزية . ايد وجهة نظرى التى ناديت بها – فعادت الاغلبية فى اللجنة التشريعية واخذت بالتمايز فى البرامج والوسائل والسياسات لا بالتمايز فى الاهداف .

ويقول الدكتور حلمى مراد : اما اذا صدر قانون الاحزاب بغض النظر عن اعتراضات المعارضة فان امامنا ان نطالب رئيس الجمهورية طبقا للمادتين ١١٢ ، ١١٣ من الدستور ان يستخدم حق الاعتراض على التصديق على هذا القانون . اذا ما صدر متضمنا القيود المرهقة لممارسة الحق الدستورى فى تكوين الاحزاب السياسية وعندئذ يرد مشروع القانون الى المجلس لاعادة مناقشته .

وامامنا ايضا الطعن بعدم الدستورية للاسباب التى شرحناها سلفا .

اما القول بوجوب التسليم لرأى الاغلبية – بعدما اتيحت الفرصة للمعارضة لابداء الرأى – فهو قول لا ينطبق على قانون الاحزاب السياسية بصفة خاصة لان معنى ذلك ان الاغلبية التى تشكل حزبا واحدا تضع هذا القانون الاساسى – المكمل للدستور – بما يحقق مصلحتها ، ويضعف الاحزاب الاخرى (والا فما معنى المنافسة السياسية)

ومثل هذا القانون كان يجب ان يتم الاتفاق على اسسه بين الاحزاب السياسية والكتل البرلمانية المختلفة فضلا عن ان رأى الاغلبية لا يحترم الا اذا كان غير مخالف للدستور ، الذى اقسمنا اليمين على احترامه . بدليل ان القوانين الصادرة بموافقة الاغلبية والمصدق عليها من رئيس الدولة يرفض القضاء تطبيقها اذا كانت مخالفة للدستور . وليس هناك مجال امام الاقلية المعارضة – لتنبيه الرأى العام – ولفت نظر قيادات حزب الاغلبية ورئيس الدولة – الحكم بين السلطات – اذا ما أصرت الاغلبية على رأيها المخالف للدستور – الا بالانسحاب ، حتى يمكن انقاذ الموقف ، ومعالجة هذا الخصومة ، [illegible] كما يقول – ونحن فى لبنان – حوارا بين طرشان !! بمعنى غلق الاذهان عن الاقتناع او محاولة التقريب .

عميد حقوق القاهرة

الوفد

قيام حزب الوفد

فلا مضمون اجتماعى او سياسى له !

يقول الدكتور جميل الشرقاوى عميد كلية حقوق القاهرة :

فى المجالس التى يتم فيها التصويت على اساس الاغلبية ، فالاغلبية تعمل حسابها على الرضوخ للقرار الذى تتخذه الاغلبية ، ولكن المطلوب أن تبدى الاقلية رأيها على أوسع نطاق وان يتوافر حسن النية لدى الاغلبية بحيث تستمع الى الاراء الصائبة ولو كانت صادرة من الاقلية ، انما الانسحاب لن يؤدى الى شىء ، ونحن لا نريد أن تأخذ المسألة دور العناد وكنا نريد تفاهما ونوايا حسنة ، فلا تصادر الاغلبية حق الاقلية فى ابداء رأيها – بكل حرية – بل وتأخذ به اذا استند الى مبادئ دستورية سليمة ومنطق سليم ، اما اذا حدث غير هذا فيكون للاقلية مسلكا موتيا تماره لا مسلكا سلبيا واعنى حق الطعن بعدم الدستورية .

اما من حيث العمل داخل المجلس فان رأى الاغلبية ينفذ – دستوريا – وكان المفروض أن تبقى المعارضة داخل المجلس وتسجل اراءها ليكون لها الطعن بعدم الدستورية اذا ارادت ، لان هذا الانسحاب ليس له آثار قانونية وان كانت الاثار السياسية محل شمع للمعارضة – كخلق رأى عام ضاغط او غيره .

وعلق الدكتور جميل الشرقاوى على محاولة اعادة تكوين حزب الوفد بقوله :

اولا : احياء حزب باسم الوفد امر لا محل له ، فلم تعد هناك وفود تشكل لمفاوضة الانجليز ، وهذا هو المعنى التاريخى للاسم .

وثانيا : اذا كان الحزب سيئشأ على أساس برنامج اجتماعى وسياسى داخلى للوفد فليس هناك مانع ما دام استوفى الشروط ، ولكنى لا أتصور الان قيام حزب باسم الوفد ، لانه لا مضمون اجتماعى او سياسى لهذه التسمية الان .

اقول ولكن لا مانع عن تجمع هؤلاء حول مبادئ تشبه او تطابق مع المبادئ الاساسية لحزب الوفد ، ولكن عليهم باسم جديد له دلالة على مضمون سياسته .

فقد حدث فى المغرب مثلا ان الاتحاد الوطنى للقوى الشعبية سمى نفسه الاتحاد الاشتراكى للقوى الشعبية مشيرا الى سياسته ، ولهذا [illegible] لا اتصور الان انشاء حزب باسم الوفد .

ويشير الدكتور جميل الشرقاوى الى ان حياة الشعوب ليست حياة الحاضر وحده ولا الماضى وحده وان كان الاساس هو الحاضر والمستقبل بما لا يمنع من النظر الى الماضى .

دكتور جميل الشرقاوى

دكتور حسين فوزى

القوانين التى تتعلق بمستقبل الدولة لا يجب أن تخضع لتقنين حزبى

يقول الدكتور حسين فوزى النجار المؤرخ والمفكر الكبير :

من الناحية الدستورية ليس للانسحاب اى قيمة لان التصويت تم بالاغلبية ، وما دامت الاغلبية فى جانب ، فعلى الاقلية ان تطيع من حيث الشكل على الاقل .

اما من حيث المضمون فاننى ارى ان مجلس الشعب الحالى – عموما – ليس من حقه – وان كان ممثلا للامة فى انتخابات حرة – ان يقر او يضع قانونا للاحزاب ، اذ انه سيكون موضع نقد او شك فى انه سيتحيز الى الاتجاه الذى يدين به ، والوضع الامثل ان نترك انشاء الاحزاب لارادة الشعب نفسها ودون اية قيود فالاحزاب تنشأ تلقائيا من ذاتها ، وهى لا تنشأ بمراسيم او قيود او ضوابط لان الضابط الوحيد لحياتها او موتها هو التفاف الشعب حولها وايمانه بالاسلوب الذى تتبعه .

ويضيف مفكرنا الكبير رأيه فى انسحاب المعارضة قائلا :

واعتقد ان انسحاب المعارضة ليس الا احتجاجا صامتا – حتى وان صحبته هذه الضجة – على استئثار الاغلبية بتقنين مسألة ستقرر ان لحزب الاغلبية فيها من المصلحة ما للاحزاب الاخرى الاقلية ، وقد يكون حزب الاقلية اليوم حزب الاغلبية غدا ، والتوقف من استئثار حزب معين باصدار قانون – كقانون الاحزاب – « بما له من حدية تميزه عن غيره من القوانين » .

الانسحاب .. احتجاج

فاذا كانت المعارضة قد انسحبت فاننى اعتقد ان انسحابها يتضمن احتجاجا على هذا التفرد فى الرأى من وجهة نظر المعارضة على الاقل – من جانب الاغلبية ، باصدار قانون الاحزاب ، [illegible] فى مجلس نيابى [illegible] لها الاغلبية [illegible] بالاغلبية فى النواب ، بمعنى ان عدد الناخبين الذين ادلوا باصواتهم فى جانب الاقلية اكثر من الاصوات التى نالها حزب الاغلبية . والاقلية بالضرورة معبرة عن هؤلاء الذين ادلوا باصواتهم لها وبصرف النظر عن عدد نوابها فى المجلس .

ومهما كان للحزب من اغلبية ساحقة – كالتى يتمتع بها حزب مصر الان – فليس من حقه فى مثل هذه المسائل ان يصدر فيها رأيا ، او أن يتفرد فيها برأى ، فان مثل هذه المسائل – مما يتعلق بمستقبل الدولة – يجب ان تنظمها الدستور نفسه ، فلا تخضع لتقنين او تشريع حزبى .

فاذا كانت المعارضة قد انسحبت فان انسحابها يبدو من حيث الشكل خروجا على رأى الاغلبية ، وان كان الجوهر هو احتجاج على انفراد حزب من الاحزاب باصدار قانون عام منظم لحق اساسى متصل بالشعب نفسه قبل ان يكون متصلا بالاغلبية او الاقلية .

دكتور حسين فوزى

استفتاء عام

وكم كنت احب ان يترك مثل هذا الامر للاستفتاء العام ، او تنتخب له لجنة على اعلى مستوى من الفقهاء والمشرعين والمفكرين وكبار الدولة .

وقال عن انسحاب المعارضة انه ليس له أى أثر حقيقى .. فالنتيجة واحدة . وليس فى هذا الانسحاب ضرر يقع على أحد وان تضمن نوعا من الحساسية لدى حزب الاغلبية ، اذ يبرزه ويظهره بالمظهر الدكتاتورى وان تستر فى أثواب البرلمانية !

وعلق على عودة الاحزاب القديمة بقوله : فى حياة الامم ليس هناك ما هو قديم أو جديد فالجديد امتداد للقديم ولكن فى صورة مختلفة فلم يكن مثلا حزب الاحرار الدستوريين صورة من حزب الامة الذى سبقه والاحزاب الانجليزية اذا تتبعنا نشأتها نرى انها تمتد الى جذور بعيدة والى احزاب قامت من قبل ثم تطورت واخذت صورتها الحالية فاذا قام حزب الوفد اليوم او قام حزب الاحرار الدستوريين او الحزب الوطنى او غيره من الاحزاب القديمة فليس هناك ما يمنع قيامها اذ انها تأخذ صورة الحاضر بعد ان كانت صلتها بالماضى وهذه هى سنة التطور وهى آية التقدم .

فلا نستطيع مهما يكن أن نفصل الحاضر عن الماضى ولا نستطيع ان نقول ان الحاضر يقوم من جديد وليست له صلة بالماضى .

هكذا من الأهل

وزير السياحة والطيران المدني يقول:

[illegible] السياحة والطيران .. هذا أسلوبنا للقضاء عليها

السياحة في رأيي بلد تتوقف على القطاع الخاص وليس العام.

[illegible] سياح دول الخليج الى لندن وبومباي بدلا من القاهرة؟

[illegible] غير مجدية لأن التسعيرة لا تتناسب مع الأسعار.

[illegible] ١٠٧ تاكسيات بين المطار والقاهرة.

[illegible] السياحة .. [illegible] من [illegible] حتى أزمة [illegible] ..

و .. [illegible] بصراحة أمام الرجل الذي [illegible] آلاف من القادمين لمشاهدة الآثار [illegible] على أرض النيل والاهرام.

قلت [illegible] :

[illegible]

قال وزير السياحة والطيران المدني [illegible] الدولي [illegible] جميعا [illegible] المحافظات [illegible] المطار [illegible] الادارية [illegible] لوزاراتهم [illegible]

وحتى [illegible] اتفقت [illegible] ونائب وزير [illegible] لجنة [illegible] ادارة هيئة [illegible] الشرطة [illegible] لهذه [illegible] مسالة [illegible] بعرض [illegible] لمجلس [illegible]

المحلات بأننا سوف نعيد تقييمها وسيكون التقييم أساسه الخدمة والنظافة .. معاملة السائح وهذا الاتفاق له أثره الخطير بالطبع لأن تحقيقي مطعم أو محل عام من الدرجة الأولى الى الثانية أو من الثانية الى الثالثة يقلل من ثمن الوجبة بشكل كبير ، واعتقد أننا بهذا النظام نستطيع أن نحسن الخدمة ونجعل للرقابة أثرا واقعيا ..

حركة تنقلات شاملة

والذين يمارسون الرقابة .. ماذا عنهم ؟

ـ قررت حركة تنقلات شاملة ، وساضع على رأس كل رقابة أحد المشهود لهم بالكفاءة وسيعاونهم عدد من الزملاء المتازين .

. محب استينو

اعطيت لمجلس الادارة ـ بالشركة ـ حق توقيع العقوبة ، أي عقوبة ، [illegible] الا في حالة [illegible] يجب أن يعرض الامر على مجلس تأديب يحدده مجلس الادارة) والمفصول حق الطعن أمام مجلس التأديب في مجلس الدولة ، وأرجو بعد صدور هذا القانون ـ باذن الله ـ قبل نهاية هذه الدورة أن تتقسم [illegible] في شركة مصر الطيران .

مشكلة الفنادق

مشكلة الفنادق هل هي العوق الوحيد للسياحة في مصر ؟ وهل ترون أن الاسلوب المتبع حاليا يحقق القضاء على أزمة الفنادق ؟ وهل للقطاع الخاص دور محدد في برامج الاستثمار السياحي ضمن نطاق الفنادق ؟

ـ ليست الفنادق هي السبب الوحيد في عدم زيادة السائحين ولكنها اليوم تعد هي الاساس في ذلك ، الا انه خلال الشهور الثلاثة الماضية تم افتتاح سبعة فنادق خاصة وقبل نهاية ٧٧ سيفتتح حوالى ١٥ فندقا خاصا وأقل فندق يحتوى على ٥٠ غرفة ونأمل قبل نهاية العام الحالى أن يكون عندنا ١٠ آلاف سرير جديدة ، وقد مرت يوم السبت على كثير من الفنادق التى افتتحت أو جارى تشطيبها أو بنائها ، واعتقد فى خلال العام الحالى والعام القادم سيكون عندنا ١١ ألف غرفة جديدة فى القطاع الخاص فقط .

واشير الى النقطة الثانية فأقول ان للقطاع الخاص ٤٠٪ من خطتنا ولكن يجب ملاحظة أن القطاع الخاص ينفذ بسرعة فائقة أما القطاع العام فانه متمهل جدا وبطىء للغاية !!

ثم أضاف المهندس محب ستينو

ـ أما ما بدأت به سؤالك عما اذا كانت الفنادق هى العوق الوحيد للسياحة .. فهى وان كانت السبب الاساسى ـ لأنه كثيرا من الناس مع وجود المعوقات الاخرى كانوا يطلبون الحضور الى مصر وكنا نعتذر لعدم وجود محلات ـ ان المعوقات الاخرى التى يشكو منها السياح هى :

* سوء المعاملة سواء فى المطار أو التاكسيات او الفنادق .

* الشكوى من سوء التليفونات والتلكس والمرافق بصفة عامة .

* استغلال بعض المحلات التجارية وكثرة الشحاذين الى غير ذلك من المعوقات التى يمكن التغلب عليها .

الدعاية .. والاعلام

* حدث فى وزارة السياحة أن ٨٠ ألف جنيه مخصصة للدعاية والاعلام صرفت على [illegible] للسادة المديرين ، وبقيت السياحة بلا دعاية والاعلام ؟! هذا فضلا عن التكدس فى عدد الموظفين الذين لا يجدون عملا [illegible] .. واعتقد انه من الممكن [illegible] المكاتب والتجول فى الحقل السياحى الدعائى ؟

ـ كما تعلم فى جميع قطاعات الحكومة هناك عمالة زائدة فى بعض الاماكن وعمالة ناقصة فى بعض التخصصات ، وأنا أتفق معك تماما فى أن هناك تكدسا فى بعض المناطق ولكن ينقصنا فى قطاع السياحة .. المتخصصون فى السياحة !!

أما بالنسبة لحكاية الـ ٨٠ ألف جنيه فالمخصص للدعاية والذى يصرف على الاعلام السياحى لا يقل عن مليون جنيه منها نصف مليون خاصة بالنشر والدعاية الداخلية والخارجية وليس ٨٠ الف جنيه فقط ولأن هذه الاعتمادات غير كافية (صفحة الاعلان فى امريكا ثمنها حوالى ٥٠ الف دولار ومن انجلترا حوالى ٢٠ الف استرلينى) فأساس الدعاية بالنسبة لنا هو الاتصالات الشخصية !! .

فانا مثلا ادعو كبار الكتاب فى الخارج .. ويعودون بعد استضافتنا لهم ليكتبوا عن مصر ـ وهذه هى دعاية لنا ، وكذلك ارسال الوفود المختلفة الى بعض الجهات للاتصال المباشر .. مثلا .. بلغنى من ١٥ يوم من الفريق حشاد رئيس مصر للطيران انه كان فى منطقة الخليج فى اعمال تختص بالطيران وانه رأى اتجاه السياح العرب نحو بومباى ولندن بدلا من القاهرة ، لان مايقرأونه فى الصحف المصرية عن ان جميع الملاهى اغلقت وان الخمور منعت جعلت السياح العرب ينصرفون عن القاهرة الى عواصم اخرى ـ فقررت ارسال وفد الى الخليج يتصل بالمسئولين هناك ، وطلبوا بعض الطلبات نفذناها فورا ثم ارسلنا وفدا آخر .. وانتظر من ارسال هذين الوفدين ان احصل على ما لا يقل عن ١٠ ملايين جنيه زيادة ، فمهما صرفت على الوفود فان العائد اكبر بكثير مما تكلفة .

الدولة على ثمار هذا المصدر بدلا من المتاجرين بالسياحة ؟

ـ الدخل السياحى هو الدخل الذى يأتى الى الدولة بمناسبة النشاط السياحى سواء قطاع عام او خاص المهم ان السائح يأتى بنقود من الخارج يتم تحويلها رسميا ويدخل بها مصر .. وسواء دفعها فى نقوط لعدوية أو شريفة فاضل فالمهم ان هذه الدولارات أو الاسترلينى دخلت البنك المركزى وقيدت فى السوق الموازية ، وللعلم فان السوق الموازية اليوم اصبح اهم باب لها هى السياحة أعنى الدخل السياحى .. ويصلنا شهريا تقريرا عن الدخل السياحى فى مصر والذى يبلغ فى المتوسط ٢٠ مليون جنيه من العملة الصعبة شهريا .. ولعله يكون مفيدا ان أقول ان السياحة فى أى بلد من البلاد تتوقف على القطاع الخاص وليس القطاع العام !

انتهى حديث الرجل الذى يقدم صورة الى القادمين اليها .. قاربت الساعة الرابعة :

* شكرا . سيادة الوزير .

خطة المستقبل

* وماذا عن برنامجكم الاستثمارى الذى ستعملون فى ضوئه لمدة قادمة ؟ وماهو دور كل من الحكومة والقطاع العام والخاص فى هذا البرنامج ؟

ـ لدينا خطة مفصلة وشاملة الى ما بعد سنة ١٩٨٠ موجود بها كل ماهو مقترح من عدد الاسرة ودور كل من القطاعين العام والخاص وشاملة لكل التفاصيل التى لايتسع المجال لسردها ـ ونحن تقدمنا بها للدولة ونأمل الموافقة عليها لنبدأ تنفيذها قريبا .

داخل السياحة

* هناك اتهام بان المستغل من دخل السياحة هى الشوارع الخلفية للسياحة كشارع الهرم والشقق المفروشة والتى لا تهيمن عليها الوزارة بالطبع ؟ أليس لديكم برنامجا لاستيعاب السياح بحيث تحصل

قطاع النقل

قلت :

* حدث ان تعطل قطار الصعيد منذ اسبوعين وبه ٩٥ سائحا ايطاليا كان من المفروض ان تقلع بهم الطائرة فى الثالثة صباحا بينما ظل القطار عاطلا حتى ساعة اقلاع الطائرة ـ الايمكن ايجاد سبيل مواصلات افضل للسائحين من باب استثمار الموارد المتاحة الى الحد الاقصى على الاقل ؟!

ـ موضوع المرافق السائدة فى مصر من قطارات الى سفن الى تليفونات تحتاج الى ملايين الجنيهات ومن الصعب جدا حل هذا الموضوع بين يوم وليلة ، ويجب ان نصبر قليلا حتى يمكننا معالجة هذا الوضع ، غير ان هذا لايعنى اننا سنترك جميع هذه المرافق على ماهى عليه ، بل جارى عقد قروض واتفاقيات مع الدول المختلفة لتعزيز مرفق السكة الحديد والطيران [illegible] وكل مواصلات النقل [illegible] حتى يمكن تلافى مثل ماحدث لقطار الصعيد .

قلت للمهندس محب استينو :

ـ مشكلة تاكسى المطار وأمام اللوحات الارشادية وخدمات الاستعلامات .. هل تحتاج هذه الاشياء هى الاخرى الى معجزة لتجميلها .. أو وضع نظام جيد لتشغيلها ؟!

ضحك الوزير بعزارة وقال :

ـ موضوع التاكسيات كان لا يمكن حله ابدا !! عجزت الدولة بأجهزتها عن حل هذه المشكلة لسوء اخلاق بعض السائقين واستغلالهم للسائحين مما اضطرت وزارة السياحة الى تكليف شركة مصر للسياحة باعداد مشروع ـ قامت به فعلا ـ لشراء ١٠٧ سيارات مرسيدس مجهزة للركاب ، وانشات محطة راديو لتوجيه هذه التاكسيات من اعلى عمارة فى العباسية ـ وهى مملوكة الآن لوزارة السياحة ـ وحددت اجور هذه التاكسيات وستعمل من المطار الى القاهرة من أول يونيو ٧٧ ونأمل بعد ان تعمل هذه التاكسيات ان تصلح حال سائقى التاكسيات .

القطاع الخاص

سريع فى بناء الفنادق .. والقطاع العام بطىء للغاية !

* سيادة الوزير : مؤسسة مصر للطيران متهمة ـ وبصفة دائمة تقريبا ـ بالعديد من الاتهامات مثلا عدم دقة المواعيد وسوء الخدمة ؟

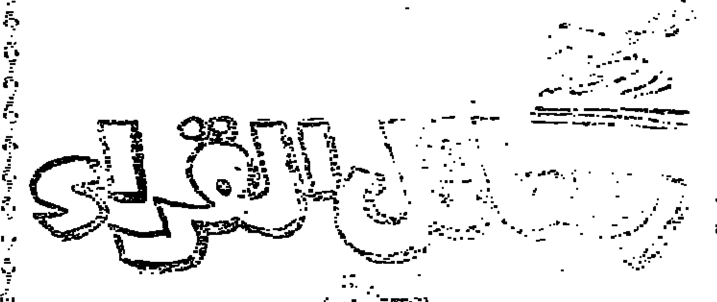
ـ مؤسسة مصر للطيران الحالية لا يمكن بأى حال من الاحوال أن تعطى الخدمة المطلوبة والتى نراها فى جميع الشركات الاخرى !

فأولا : الأجور التى يتقاضاها المضيف او المضيفة أو المهندس فى بعض الاحيان تزيد عن عشر ما يتقاضاه فى أى شركة اجنبية مماثلة .

وثانيا : فى جميع بلاد العالم هناك عقوبات تطبق على أى مهمل أو منحرف أو مخرب وللاسف عندى مهملين ومخربين لا استطيع معاقبتهم! انا اجتمعت بجميع القواعد من طيارين ومضيفين وعمال ورئاسات وقلت لهم: لا يمكن أن أعاقب واحدا قبل أن أعطيه حقه أولا ولن أطالبه بواجبه قبل أن يحصل على حقه .. وبناء على ذلك أعددت مشروع قانون لتحويل مؤسسة الطيران الى شركة ووافقت على هذا المشروع وزارة المالية وجارى موافقة مجلس الدولة عليه ، وسوف يمكنهم هذا القانون ـ الذى اعددته ـ من الحصول على بدلات وعلاوات ومكافآت بما يوازى ضعفى المرتب وسوف تكون الحوافز مفتوحة بلا أى حد .. وما هنا

قلت :

[illegible]



سؤال [illegible] حول تلك العطلة ـ المحترقة ـ التى [illegible] بمحطة جسر كازينو الجبل .. [illegible] بينما يخلو الشارع من أى [illegible] نار الشمس فى الصيف [illegible] صريحة أم لأن هناك مسئولا يقيم فيه [illegible] الأسيد وحمام الهرم ..

كلمات

عذاب هو السفر فى الصيف .

لكن كثيرا ما اضطررت بسبب العمل الصحفى الى السفر .. [illegible] وفى مختلف محافظات مصر .

ولكن لفت انتباهى كثيرا أمر لا أحسب انه يخفى على أحد من المسئولين فى بلدنا [illegible] .. [illegible] الامر هو [illegible] فى محطات الانتظار الرئيسية ..

على سبيل المثال .. حوالى الساعة كانت الصورة التى يراها [illegible] ـ من القاهرة [illegible] محطة أحمد حلمى [illegible] من المياه تحولت الى مستنقع .. ومنذ أيام كنت فى [illegible] يسيرا [illegible] ان المياه انقطعت عن المحطة .. ولكن [illegible] الشحاذين [illegible] فى محطة بنى سويف .. ناهيك عن عدم وجود بوفيه محترم للمشروبات والمأكولات مما يجعل المسافر ضحية لاستغلال الباعة ..

وفى النهاية علنا أقول عندما أضاف سوى التى أسلمت أمرى له متحملا العذاب .. فان المسئولين الذين لا يسافرون طبعا من هذه المحطات .. لم تعد تجدى معهم الكلمات !!

المحرر

[illegible]

[illegible] ولا يجوز [illegible] على المنتجين [illegible] حتى لا يموت بعضهم من [illegible]

محمد برهام
اسكندرية

[illegible]

البطيخ اختفى .. لتسربه إلى المحافظات التى لم تأخذ بالتسعيرة

سنستورد لحوما من أرجواى وسلعا رخيصة من كوريا

كتب ـ أنور وحش :

صرح زكريا توفيق عبدالفتاح وزير التجارة والتموين بان زيارته لدول أمريكا اللاتينية (ارجواى والارجنتين وباراجواى) والولايات المتحدة الامريكية لم تكن لأسباب اقتصادية فحسب ولكن كان لها جوانبها السياسية أيضا ..

فمن الناحية السياسية فقد كنت اول وزير تجارة مصرى أو عربى يزور دول امريكا اللاتينية واسم مصر يتردد فى كل مكان فى هذه الدول وحضارة مصر الفرعونية تدرس فى معاهدها واسم الرئيس السادات يتردد هناك بكل الاحترام والحب والاعجاب كما انهم يتابعون سياستنا الخارجية وقد لاقى الوفد المصرى ترحيبا فائقا فى مختلف اجهزة الاعلام .

وفى امريكا اللاتينية امكننا ان نوقع ٣ اتفاقيات تجارية وزيادة فى تكريم وفد مصر فقد قابلت رؤساء جمهوريات ارجواى وبارجواى ..

وفى الولايات المتحدة كان المناخ مشابها للقضية العربية وبعد تصريح مناحم بيجن كنت ازور عضو كونجرس عن هاواى فانتقد تصريح مناحم بيجن ويعتبر ان قضية الشرق الاوسط لها الاولية فى برنامج الحكومة الامريكية .. كما قابلت ايضا المرشح السابق للرئاسة أمام نيكسون وكان من المؤيدين سابقا لاسرائيل فأكد على ضرورة انسحاب اسرائيل واستعادة الاراضى العربية وقيام الدولة العربية الفلسطينية ..

أعلن الوزير زكريا توفيق عبد الفتاح ذلك فى اجتماعه باعضاء اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب برئاسة د. محمد دكرورى وحضور وكلاء وزارة التموين والتجارة والمديرين العامين .. ورد الوزير على بعض تساؤلات الاعضاء حول السلع الاساسية للشعب واسعارها ومدى توافرها ..

فقال بالنسبة للبطيخ فان السادة المحافظين لم يصدروا تسعيرة ، وعدم صدور تسعيرة الا فى القاهرة الكبرى (القاهرة الجيزة) يؤدى الى تسرب البطيخ الى المحافظات الاخرى .. أما ظروف تصدير البطيخ فلم تتغير فهو يصدر من ١٠ سنوات .

ووعد الوزير بانه سيتم اللازم نحو تعميم التسعيرة فى جميع المحافظات بالنسبة للبطيخ ..

وقال عن محصول البصل ان البصل متوافر فى السوق المحلية باسعار زهيدة جدا .. أما بالنسبة للتصدير فيصل هذا العام الى حوالى ٢٥ الف طن بينما كنا نصدر حوالى ١٨٠ الف طن ..

وقال ان جهاز تنمية الصادرات سيجمع جميع الاخطاء والعقبات التى تحول دون اعطاء دفعة لصادرات البطاطس ..

وقال ان نسبة تسليمات البطاطس فى القطاع العام سليمة اما فى القطاع الخاص فسيئة جدا .

وقال ان المستهدف فى العام الماضى كان تصدير ٤٠ الف طن وقدرنا ان نصدر ٧٩ الف طن وحصلنا على ٥٠ مليون دولار ثم هاجت الدنيا لارتفاع سعر البطاطس محليا ..

وقال ان سيكولوجية الفلاح الزراعى تجعله يقبل على زراعة البطاطس بمجرد ارتفاع سعرها فى الاسواق وكانت النتيجة ازدياد محصول البطاطس بينما قدرة استيعاب البطاطس محليا محدودة .. ومع هذا وصلنا الى اكثر مما حصلنا عليه فى العام الماضى وسعر البيع محليا حاليا معقول جدا ..

اما بالنسبة للحوم فان سياستنا تقوم على زيادة الكميات المستوردة وطرحها فى الجمعيات الشعبية وعمل موازنة مع الجمعيات الاخرى .

وقال اننا سنفتح على أسواق اخرى لجماهير الشعب وتعمل قريبا من كوريا الشمالية سلعا شعبية باسعار خيالية فى الرخص ..

وقال ان الوزارة عملت وستعمل على توفير البدل الجاهزة للطلاب ، (٥ جنيهات) بينما تفصيل البدلة يصل الى ٣٥ جنيها والحكومة باقصى طاقتها تلجأ الى دول الاتفاقات لاستيراد

السلع الشعبية فى مقابل تصدير منتجاتها الزراعية .

وتبحث عن شركات القطاع العام [illegible] المحافظات [illegible] القطاع العام [illegible] الكافية [illegible] القطاع الخاص [illegible] البطاطس [illegible]

[illegible]

الرئيس السادات يقول ـ بقية ص ١

كل هذا انجزناه ، ونحن فى سبيلنا اليوم ان ندخل معركة تساوى معركة ٦ اكتوبر وهى معركة تدعيم الاقتصاد المصرى ، لان بدون تدعيم اقتصادنا لا نكون مستقلين .. واستطعنا فى هذا العام ان نأخذ ٣ مليار دولار ، وعندئذ سيكون الاقتصاد فى مستواه السليم وستبدأ مرحلة الانطلاق .. لا بد من جهد وعرق وبذل .. لا بد من انتاج يتزايد يوما بعد يوم

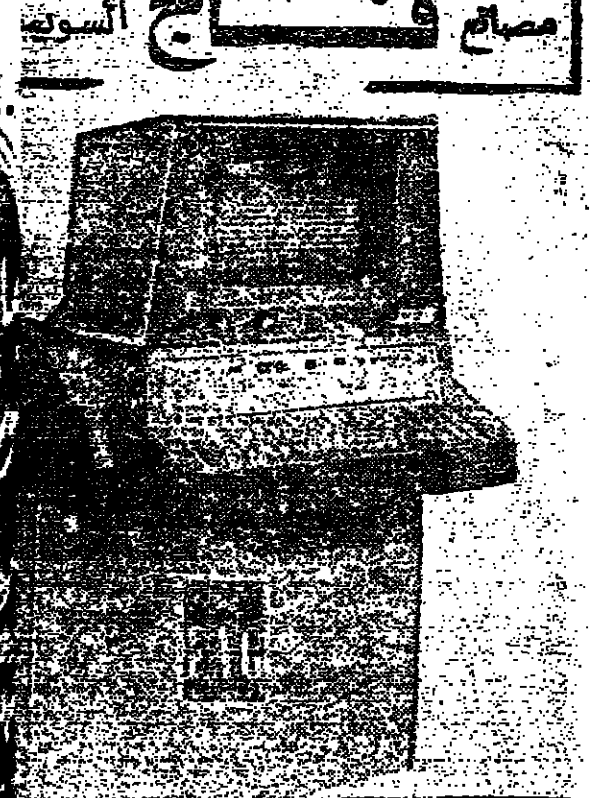
وقال الرئيس : لقد كنا فى مجتمع متناحر .. كل واحد منا اصبح عدوا لاخيه يبحث عن مصلحته ، ولذلك تربعت مراكز القوى تفرض سلطانها باكثر مما فرضه [illegible] .. واضاف الرئيس ان كل فرد الآن يستطيع ان يعمل لينمى نفسه ويبنى للاجيال بعده عليه ان يؤدى للدولة حقوقها ولتلك التامين حقوقها . وقال انه حتى عام ١٩٨٠ لن يكون مصرى أو مصرية بدون تامين ضد المرض او العجز او الشيخوخة

وتحدث الرئيس [illegible] انه هو [illegible] الحمد [illegible] وحيى الرئيس [illegible] وعمال النقل البرى بالذات [illegible] المعاونة الادارية التى [illegible] ٢٥ نوفمبر ١٩٧٦ عندما [illegible] وصلوا الى ميدان [illegible] فكان موقف عمال النقل [illegible] التام [illegible] ولا بد ان يذكر لكم [illegible] هذا الموقف

وقال الرئيس : انتم عمال مصر وقد حافظتم على عربات مصر وانا فخور انكم تصديتم لهذه المحاولة التخريبية واطمئنكم ان الذى بينه لكم ولاولادكم

وقال : لقد اعطيت اوامرى [illegible] وارسلت له رأس مال [illegible] الدوريات والاتوبيسات ، [illegible]

[illegible]



من التاريخ السرى لمعارك يونيو ١٩٦٧

إسرائيل انسحبت حتى العريش !

كثرة ما كتب عن معارك (حرب النكسة) ٠٠ !! — كما الجانب المصرى — أو ٠٠ (حرب الايام الستة) — كما الجانب الاسرائيلى — ٠٠ فلا يزال الوجه الحقيقى ، خلال هذه الحرب الخاطفة ٠٠ ابتداء من صباح ٥ يونية ، الى مساء الجمعة ٩ يونية ١٩٦٧ — حين لرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى خطابه التاريخى ، اليوم ، قبول مصر لوقف اطلاق النار ٠٠ واستقالته بية ، متحملا وحده بشجاعة الرجال مسئولية ما ن هزيمة عسكرية مفاجئة ٠٠ نقول انه على الرغم من كثرة عن هذه المعارك ٠٠ فلا يزال الوجه الحقيقى لما حدث ، مختفيا فى ضباب المبالغة والحرب الدعائية المسعورة جانب اسرائيل — وضباب التقصير الدعائى — من جانبنا — نح الباب على مصراعيه أمام أجهزة الحرب النفسية الاسرائيلية تلق من معارك الخامس من يونيه ١٩٦٧ ، أسطورة خرافية ، المكن — لولا أصالة الشخصية المصرية وسلامة بنائها ، أن تتحول الى شبح يدمر الوجدان المصرى . ويفعل ماما — ما أحدثته عقدة (ماسادا) الشهيرة ، من خراب يعقل فى الشخصية الاسرائيلية ٠٠ !!

سوم — ونحن نعيش الذكرى لمعارك تلك الحرب الخاطفة ٠٠ تحول الخامس من يونيه فى وحياة العالم أجمع ، من ذكرى لهزيمة ساحقة الى ذكرى طيبة افتتاح القناة كشريان حيوى الدولية ، فاننا نطرق باب — بحذر — محاولين القا ن الضوء على أحد الجوانب التى خفية حتى الآن لحقيقة ما حدث ك يونيه ١٩٦٧ ٠٠ !!

من الطريف ان يكون مدخلنا للدراسة التى تنفرد بها السياسى وردت فى واحد من اشهر الدعائية التى انفقت اسرائيل لى نشرها والترويج لها — ضمن الدعائى المسعور عقب معارك ١٩٦ — وهو الكتاب الذى ه منذ عشر سنوات الكاتب راند ولف تشرشل ، — ابن البريطانى الشهير ونستون — تحت عنوان ، حرب الايام ٠٠ !! والعبارة التى تعنينا المجال ، ونتصدى لها بالتحليل ة ، هى التصريح الذى ادلى به سكرية الاسرائيلية الاول ديان ، لمؤلفة الكتاب ، عشية مارك يونيه ، حين صرح مفاخرا ا فى نفس الوقت بالاصغاء بان رح اخطائه — اى اخطاء ديان — يجب عليه الا يتردى فيها ارك يونيه ١٩٦٧ ٠٠ هى عدم ر القوات الاسرائيلية عناه م الاندفاع غربا فى صحراء يس حتى القاهرة لاحتلالها حكم عبد الناصر ٠٠!!) ومع ا التصريح من تفاخر كاذب والمبالغة المفضوحة — التى يعرف سه عدم صحتها ، وعدم قدرة لى التقدم شبرا واحدا وسط المصرية المأهولة بالسكان ، ل تغرق هذه القوات فى بحر السكانية لابناء مصر الفائرين ل جيدا او بضراوة مع العدو اراضيهم ، كما اثبتت معارك ليدة ، حين اندفع اريل بقواته الميكانيكية والمدرعة غرب ى الثغرة التى اخترقها خلال التلفزيونية الشهيرة ، كما حق استاذ الاستراتيجية ، الشهير ، جنرال بوفر ٠٠ اجه ، شارون ، مقاومة شعبية ى مشارف السويس ، جعلته مدرعاته وقواته الميكانيكية عن اقتحام المدينة الباسلة التى يدافع عنها ابناؤها ٠٠!!

خطأ ديان الحقيقى

ومن هنا — نستطيع ان نقول لديان ٠٠ ان تصريحه الذى ادلى به لراندولف تشرشل — عام ١٩٦٧ — وهو نشوان يخمر النصر الرخيص — ان خطأه الحقيقى فى معارك ٥ يونيه ، لم يكن ، الوقوف على الضفة الشرقية لقناة السويس وعدم عبورها الى الغرب والاندفاع نحو القاهرة ٠!! ولكن الخطأ الحقيقى الذى تردى فيه جنرالات المؤسسة العسكرية الاسرائيلية — فى تل ابيب — هو اقدامهم على سرقة خطة عملية هجومية جوية اعدتها القيادة الانجليزية الفرنسية المشتركة فى عمليات حرب السويس عام ١٩٥٦ — واعادة تنفيذ هذه العملية بحذافيرها صباح ٥ يونيه ، بدون ادراك من جنرالات اسرائيل للفارق الهائل بين كل من العمليتين ٠٠!!

ولو استعدنا فى الذاكرة الظروف والملابسات السياسية التى سبقت حرب ١٩٥٦ — العدوان الثلاثى — سنجد ان مقدماتها بدات بعد قرار تاميم شركة قناة السويس ، وما تلاه من ثورة حكومة ايدن الانجليزية ، وحكومة جى موليه الفرنسية على قرار التاميم ، ثورة وصلت ذروتها المتاخمة بالعمليات العسكرية التى بدات بعملية حرق الطيران المصرى مساء الحادى والثلاثين من اكتوبر ١٩٥٦ ٠٠

وهذا يوضح لنا ان طبيعة الهدف الكامن وراء العمليات العسكرية التى شنتها القوات الانجلوفرنسية ضدنا فى ذلك الوقت ، هو هدف اقتصادى وسياسى محدد بالغاء قرار التاميم او على الاقل ٠٠ الوصول الى ضمان المصالح البريطانية الفرنسية السابقة فى القناة وليس لهذا الهدف الاقتصادى اية صلة باقتطاع جزء من الارض المصرية ، او التوسع الاستيطانى على حساب الشعب المصرى ٠!! ومثل هذا الهدف الاقتصادى السياسى ، يكفى لتحقيقه بالدرجة العسكرية ، شل الارادة السياسية المصرية ، عن طريق تعطيل القدرات القتالية للقوات المصرية ، ومنع هذه القوات المسلحة المصرية من حماية القرار السياسى الذى اصدرته القيادة السياسية العليا فى مصر ٠

ومعنى هذا ان الهدف الحقيقى لعمليات حرب السويس — عام ١٩٥٦ — كان هدفا تكتيكيا بحتا ٠٠!! ومن هنا اتجهت العسكرية الانجليزية الفرنسية وقتها الى الاكتفاء بتعطيل القدرات

من هو الطيار المصرى الذى طالبت إسرائيل بمحاكمته كمجرم حرب ؟!

موشى ديان

انتونى ايد

جولدا مائير

دراسة بقلم : محمد الشناوى

القتالية لسلاح الطيران المصرى — بضرب طائراته وممراته ٠٠ ومخازن ذخيرته وعتاده ، ولم تتجه الطائرات المشتركة الى الاغارة علينا ، الى ضرب التجمعات البشرية للطيارين والفنيين المصريين فى عملية ابادة كاملة ، تستهدف القضاء نهائيا على سلاح الجو المصرى !!

اما بالنسبة للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية فان الهدف من عملياتها العسكرية عام ١٩٦٧ وفى كل حرب شنتها ضد الامة العربية فان الهدف الحقيقى هدف استراتيجى بعيد المدى وهو القيام بعملية توسع مستمر فى الارض العربية ، تعطى لاسرائيل بعدا مكانيا دائم الاتساع على حساب الارض العربية من حولها ، والقيام بعملية استعمار استيطانى لصالح الهجرة اليهودية المستمرة الى اسرائيل ، والهدف الخبيث الكامن وراء كل هذا ٠٠ هو القيام بعملية ابادة تدريجية للجنس العربى ، واحلال ما تبقى من سلالة بنى اسرائيل مكانهم !!

ومثل هذا الهدف الاستراتيجى الخطير ، على المستويين العسكرى والسياسى ، كان يحتم على جنرالات الجو فى اسرائيل وهم يقومون بسرقة تفاصيل الضربة الجوية التى وجهها الطيران الانجلو فرنسى لمصر — عام ١٩٥٦ — ان يجروا التعديلات الجوهرية على هذه الخطة — التى سموها فى النسخة الاسرائيلية المقلدة باسم ، طوق الحمامة ، — بحيث يوائمون بين محتويات الخطة كما وضعها ونفذتها قيادة الطيران الانجليزى الفرنسى عام ١٩٥٦ ، وبين الهدف التدميرى الشامل للخطة الاسرائيلية المقلدة ٠٠!!

واول هذه التعديلات التى كان يجب عليهم ان يجروها — وهم يقومون بضرب المطارات المصرية صباح ٥ يونيه — هو ٠٠ الا يكتفوا بضرب المطارات والممرات المصرية ، ثم يسرعوا بالعودة وانهين — بانوهم — من انهم بعثوا فى المخلص الى الابد من عقدة ، ماسادا ، الشهيرة وبعثوها الى الوجدان العربى ٠٠!! نعم ٠٠!! كان على سيارى مردخاى هود — صباح ٥ يونيه — ان يدركوا ان الهدف التدميرى — القائم على ابادة الجنس العربى ٠٠ تمهيدا لمزيد من التوسع الاستيطانى — كان يدعمهم استراتيجيا الى ضرب الطيارين والفنيين المصريين ، ولو انهم تنبهوا الى اهمية هذا الهدف الرهيب ، وكانت لديهم البيانات الدقيقة التى تيسر لهم القيام به لاستطاعوا بالفعل ان يقتربوا من تحقيق الهدف الاستراتيجى لعمليات ٥ يونيه الجوية والبرية على السواء ٠٠!! لان ابادة العنصر البشرى المدرب ، فى اية قوات جوية فى العالم ، تعنى سلاحا لا يستطيع النهوض منه الا بعد سنوات وسنوات ، اذا قدر ان تقوم لها قائمة أصلا ٠٠!!

حقيقة لم يتنبهوا لها

ولو طيارى مردخاى هود — تنبهوا الى خطورة هذا الهدف الاستراتيجى صباح ٥ يونيه ١٩٦٧ — لنجحوا فى تاخير صحوة سلاح الجو المصرى سنوات طويلة — يظل خلالها جيش مصر بلا حماية جوية ٠٠ وهو فريسة سهلة لسلاح الجو الاسرائيلى — فراخ اسرائيل — التى كانت ٠٠ طويلة ٠!! ولكن جنرال الجو الاسرائيلى لم يتنبه الى هذه الحقيقة التى تعتبر من أوليات الفكر العسكرى فى عمليات الحرب الجوية الحديثة ٠٠!!

ومن هنا نستطيع ان نقول ، ان الجنرال ، موشى ديان ، قد وقع فى خطأ فادح بالفعل — كما اعترف لراندولف تشرشل — فى عمليات ١٩٦٧ — وان افدح هذه الاخطاء بالفعل ، ليس هو عدم الاندفاع عبر قناة السويس والاتجاه الى القاهرة لاحتلالها — كما زعم الجنرال المغرور ولكن الخطأ الفادح الذى تردت فيه العسكرية الاسرائيلية — لحسن الحظ — هو ٠٠ اكتفاؤها بضرب المطارات المصرية وعدم الاتجاه الى التجمعات البشرية من الطيارين والفنيين المصريين الموجودين وقت القيام بالضربة الجوية المفاجئة التى وجهت لنا صباح ٥ يونيه ١٩٦٧

وقد ادى هذا ، الخطأ القاتل ، — وانا هنا استعيد تعبير الجنرال موشى ديان — الى حدوث شئ رائع — ظل مختفيا ضمن العديد من وجوه الحقيقة الضائعة لحرب ٥ يونيه — وآن الاوان ان يعرفه العالم اجمع — وفى مقدمته انسان مصر الصامد وشقيقه العربى ٠!

لم يختف طيراننا

لقد زعم العدو الاسرائيلى وقتها ، انه نجح فى القضاء على سلاح الجو المصرى فى عام ١٩٦٧ — بعد اصابته بضربة ٥ يونيه — وانه نجح بهذه الضربة فى اخراج الطيران المصرى من المعركة تماما ، بعد ان عجز الطيار المصرى عن مواجهة خصمه الاسرائيلى!!

وهذه ايضا احدى الاكاذيب الضخمة التى صاحبت معارك ٥ يونيه ، فلم يحدث اطلاقا ان اختفى الطيران الحربى المصرى من سماء المعركة — وحتى فى يوم ٥ يونيه ذاته — وهو اليوم الذى يمثل قمة المفاجاة ، وذروة الصدمة لسلاحنا الجوى فقد اثبت الطيار المصرى انه مقاتل عنيد ، قادر على التحليق حتى فى مواجهة اشد العواصف غدرا وعنفا ٠٠!!

وحتى نكون ملتزمين باصول الفكر العسكرى — فى حديثنا عن هذه النقطة بالذات — فاننا نشير الى أن تعبير (اختفاء الطيران من المعركة) يعنى علميا وعمليا : شلل القوات الجوية شللا تاما يؤدى بها الى توقف جميع عملياتها هجومية كانت ام دفاعية ، بسبب عجز السلاح الجوى عن القيام بايه طلعات تقتضيها العمليات العسكرية ، سواء طلعات الحماية والمعاونة للجيوش البرية ، ام طلعات الهجوم لتدمير اهداف العدو الثابتة والمتحركة ٠٠!!

وفى اطار هذا التعريف العلمى لتعبير (اختفاء) الطيران من المعركة) فان السجلات الرسمية لغرف العمليات الجوية على الجانبين — المصرى والاسرائيلى — تؤكد انه خلال معارك حرب يونيه ١٩٦٧ ، لم يحدث اطلاقا ان اختفى الطيران المصرى من المعركة ، وانه رغم عنف الضربة المفاجئة التى تلقاها السلاح الجوى المصرى ، ورغم تاخر القيادة المصرية فى امتصاص الصدمة التى احدثتها الضربة الاولى ، وتاخر هذه القيادة فى استعادة قدرتها على التفكير السليم ، وقدرتها — بالتالى — على السيطرة على قواتها ، ورغم قلة العدد المتاح وقتها من غرف العمليات الفرعية للقوات الجوية بتجهيزاتها البدائية — فى ذلك الوقت — رغم كل هذا ٠٠ فقد اثبت الطيار المصرى المقاتل وجوده فى سماء المعركة ولن نعكف على سرد كل ما ورد فى سجلات العمليات الجويه فى ٥ يونيه من عمليات مجيدة قام بها طيارونا المصريون فى تلك الظروف الصعبة ، ولكننا سنكتفى بالاشارة الى بعض الامثلة لشجاعة هؤلاء الطيارين الابطال مثل :

الخطأ القاتل الذى وقع فيه موشى ديان كما نتحدث عنه

البطلان شلش وفتحى

١ — رائد طيار ، محمد سعيد شلش ، وزميله نقيب طيار ، فتحى سليم ، ٠ وكانا يعسكران بمطار فايد — القاعدة الرئيسية لطائرات الميج ١٩ فى ذلك الوقت ٠٠!! — وكانت مظلة الحماية الجوية قد هبطت الى ارض المطار فى تمام الساعة ١٥ر٨ صباح ٥ يونيه بعد ان زال الخطر — طبقا لتقريه الهجوم مع اول ضوء التقليدية ٠٠ !! وفجاة ، وفى الساعة ٧ر٨ بدات الطائرات الاسرائيلية تعصف بالمطار وبسرع ، شلش ، و ، فتحى ، كل الى طائرته التى نجت من التدمير، لكى يقوما معا بعمليات قتالية شجاعة — يومى ٥ و ٦ يونيه —

٠٠ وفى يوم ٧ يونيه ، حيث كانت القيادة المصرية السابقة ، قد استعادت توازنها — يصدر الامر للطيارين الشجاعين — شلش وفتحى — بالقيام بطلعة اعتراضية بالغة الخطورة ٠٠ ان اسرائيل تحاول اسقاط مظليين فى منطقة الممرات بسيناء بواسطة طائرات ، نور اطلس ، تصاحبها مظلة حماية ضخمة من طائرات الميراج الحديثة ٠٠ وعلى الطيارين ، شلش ، و ، فتحى ، ان يعترضا هذه العملية فورا ٠٠!! ويسرع البطلان فورا الى تنفيذ الامر ، ويشتبكان مع طائرات العدو ، وينجح سعيد شلش فى اسقاط طائرة نقل بحمولتها من المظليين

حسنى مبارك

مدكور ابو العز

الاسرائيليين بمعداتهم ، كما يسقط طائرة ميراج ٠٠ اما زميله فتحى سليم ٠٠ فيوفق فى اسقاط ثلاث طائرات ، واحدة ميراج ، واثنتين من ناقلات الجنود ثم يستشهد عند عودته الى قاعدته ، بعد ان ادى مهمته على الوجه الاكمل ، ويكون استشهاده اثناء هبوطه الى ارض مطار فايد ٠٠ بسبب حرفى المعر ٠!!

ولن نقف طويلا امام المدلول العسكرى — والوطن — لهذه العملية التى قام بها (شلش ٠٠ وفتحى) ، فقد قام بامثالها العشرات من الطيارين المصريين فى تلك الفترة العصيبة ٠٠ مثل (مدحت المليجى) ، و (حشمت) و (سعد) و (جلال) و (شحاته) ٠٠وغيرهم كثيرين جدا ، اثبتوا اصالة الطيار المصرى كمقاتل شجاع !!

ولكن الحدث الذى نقف امامه طويلا بالدرس والتحليل ، لانه يمثل — اولا — الدليل الحقيقى على بشاعة الخطأ الذى وقعت فيه قيادة الهجوم الاسرائيلية عام ١٩٦٧ ، حين نقلت خطة عسكرية لعملية جوية سابقة ، دون ان تجرى فيها من التعديلات ما يتفق مع طبيعة المخطط الصهيونى الاستيطانى على حساب الارض العربية ٠٠!! ولان ما سنكشف عنه النقاب الان ، يمثل حقيقة قد تبدو للكثيرين بالغة الغرابة لا لشئ الا لانها ظلت طى الكتمان لم نزح النقاب عنها من قبل رغم ما تحمله وتضمنها من دلالات بالغة المعنى ٠٠!!

والحدث الذى نعنيه هو العمليات الهجومية البطولية التى قام بها سلاح الجو المصرى فى عام ١٩٦٧ ، وفى الايام القلية التى تلت هزيمة يونيه ، وفى الوقت الذى كان جنرالات اسرائيل يشربون فيه كؤوس النصر الرخيص الذى حصلوا عليه بسبب بعض الاخطاء الصغيرة — التى وقعت فيها قياداتنا سواء قبل المعارك او خلالها — باكثر مما حصل عليه هؤلاء الجنرالات بزكاء المخطط العسكرى ، او التنفيذ القتالى الجيد ، كما كانوا يزعمون ٠٠!!

وقبل ان نعرض لتفاصيل ذلك الحديث التاريخى الخطير الذى نشير اليه الآن ، فان ، السياسى ، تطرح امام قرائها هذا السؤال الذى يقول : فى يونيه ١٩٧٧ — هل يصدق احد ٠٠ (ان اسرائيل وهى تعيش احلى ساعات احساسها بالنصر عقب معارك يونيه ١٩٦٧ مباشرة ٠٠ وجدت نفسها — ولاول مرة فى تاريخها — مضطرة الى الاستغاثة بالامم المتحدة ، ثم ٠٠ تطلب من المنظمة الدولية الوسيط لدى مصر لكى تقبل ايقاف اطلاق النار !! ثم — واكثر من هذا غرابة — هل يصدق احد ٠٠ ان اسرائيل ٠٠ اضطرت فى الايام القليلة التى تلت معارك يونيه ١٩٦٧ ، الى الانسحاب بسرعة بقواتها التى تحتل سيناء ، حتى وصلت الى مشارف العريش ، تاركة وراءها معظم سيناء خالية تماما من ايه دفاعات عسكرية ، وانه لو كانت مصر — فى ذلك الوقت — تملك القوة العسكرية اللازمة لاستعادت سيناء او معظمها بسهولة ، تفوق سهولة احتلال اسرائيل لها ٠٠

ورغم ما قد يبدو فى هذا التساؤل من غرابة فان وقائع القصة المثيرة ، التى حدثت بالفعل يومى ١٤ و١٥ يوليه ١٩٦٧ — والتى سجلتها غرف العمليات الميدانية على الجانبين تؤكد صحتها تماما ٠٠ وتؤكد ان أحداث هذه القصة التاريخية — التى تفوق اروع الافلام السينمائية — بدات على الوجه التالى :

● فى صباح احد الايام التى كانت تمر ثقيلة على المقاتل المصرى — عقب ٥ يونيه — فوجئ المدافعون عن منطقة بور توفيق ، باحد القوارب الاسرائيلية تندفع من الشاطئ الشرقى لقناة السويس ، وبه بعض الجنود الاسرائيليين يحملون علم اسرائيل ، ويتجهون الى احدى الشمندورات الموجودة وسط مياه القناة فى محاولة خبيثة لربط العلم الاسرائيلى بالشمندورة تاكيدا لانقسام مياه القناة بين الجانبين — المصرى والاسرائيلى — على طريقة اسرائيل فى فرض الامر الواقع !

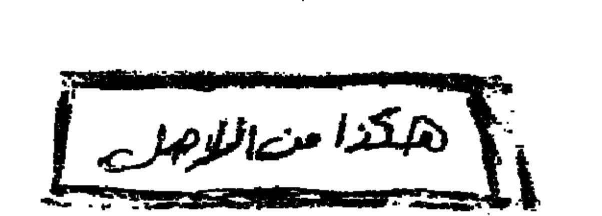
● ولا يغيب مدلول هذا التصرف الخبيث عن ذهن القائد المصرى لقوات الصاعقة التى كانت تدافع عن بور توفيق وقتها — المقدم ا ٠ م — فيامر باطلاق النار على هذا الزورق الاسرائيلى المتسلل ويصاب بالفعل ويقتل من فيه من جنود اسرائيل ، ويبدأ القتال ٠٠ الذى يستمر يومى (١٤ و١٥) يوليه ، ومع اندلاع القتال الضارى ، بين جيش اسرائيل مغتر بنصره القريب ، وقوات المدافعين عن منطقة السويس وفى نفوسهم ما فيها من جرح لم يندمل ، وبحاجة الى ما يشفيه ٠٠! فى هذا الموقف التاريخى — الذى يجب أن نعنى بتحليله حيدة كدليل ناصع على اصالة هذا الانسان المصرى ٠٠ سلما وحربا ! كان لا بد لسلاح الجو المصرى — ورغم قسوة الظروف التى كان يجتازها بعد ضربة ٥ يونيه — ان يسارع بمد يد العون العاجل لقواتنا البرية المدافعة عن السويس ٠٠ ويرسل طياروه بضرباتهم الهجومية المركزة على قوات العدو شرق القناة !

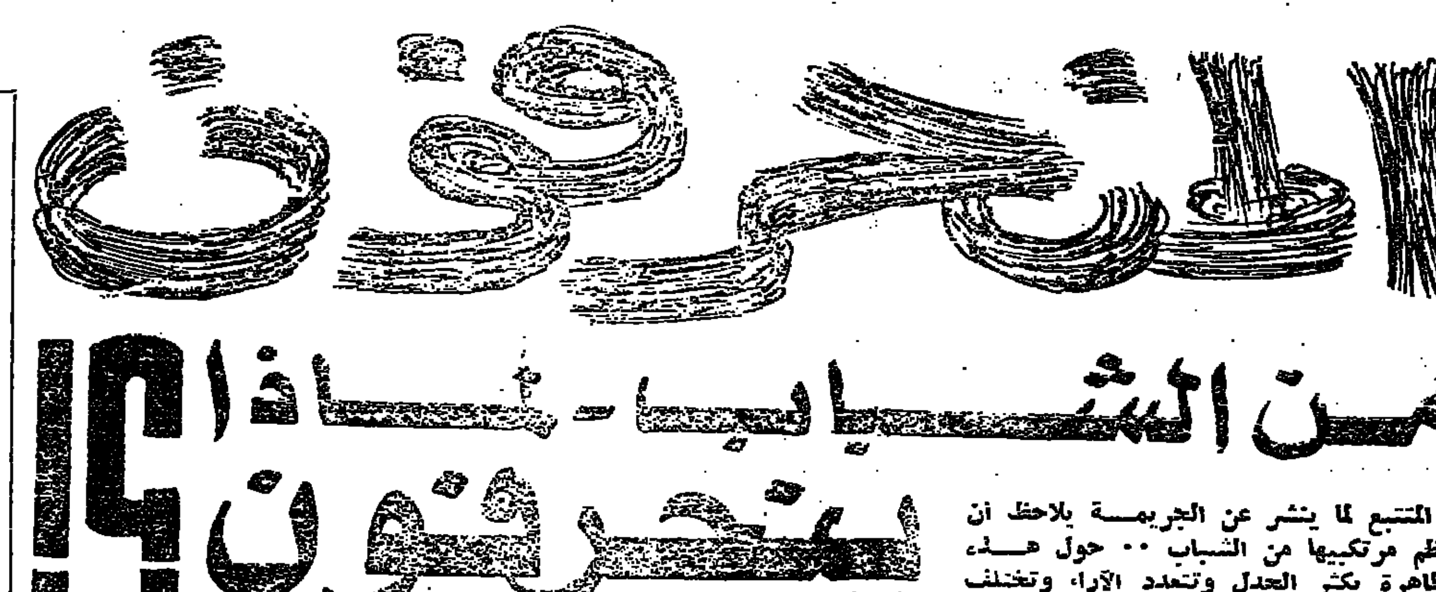
اسرائيل تستغيث

وفوجئ العدو بين صرعى تماما — من وجهه نظره ٠٠ وهو خروج هذا العدد غير المتوقع من الطائرات المصرية ، وبعدد غير معقول ايضا من الطلعات الهجومية بالقياس لظروفنا عام ١٩٦٧ بعد الهزيمة مباشرة !! ماشنا طلعة جوية ما بين هجومية وقتالية ، تمت كلها بنجاح ، ودمر خلالها طيارونا الشجعان للعدو آلاف الاطنان من الذخائر والمعدات والمؤن ٠٠ كما دمروا له عشرات النقط الادارية ومواقع المدفعية والصواريخ وعشرات الدبابات ونقط الانذار ، بحيث استمرت الحرائق مشتعلة فى مواجهة قطاع السويس لبضعة أيام ، استمتع ابناء السويس بمشاهدة لهيبها المتصاعدة الى السماء دليلا على عنف المفاجاة التى زلزلت اعماق العسكرية الاسرائيلية ، بحيث اضطرت الى الاستغاثة بالامم المتحدة طالبة من مراقبى الهدنة التدخل لدى القيادة المصرية ، لتقبل وقف اطلاق النار !!

واكثر من هذا ٠٠ فقد اضطرت اسرائيل — بكل غرورها وصلفها عام ١٩٦٧ — ان تنسحب (بقواتها التى تحتل سيناء) شرقا ، حتى وصلت فى انسحابها الى مدينة العريش ، هربا من سراود النيران التى صبتها قواتنا البرية الرابضة على الضفة الغربية للقناة — من ناحيه — وفزعا من سلاح الجو المصرى ، الذى خرجت طائراته فجاه ، كما تخرج الاشباح ! لكى تثير الرعب والفزع فى قلوب مقاتلى اسرائيل ، ومن خلفهم جنرال المؤسسة العسكرية بتل ابيب ، الذين اطلقوا وقتها لقب ، مجرم حرب ، على قائد سلاحنا الجوى ، الذى خطط لهذه العمليات الهجومية الرائعة التى كانت بداية الصحوة الحقيقية لسلاحنا الجوى — بعد ضربة ٥ يونيه ١٩٦٧ — وهو (الفريق طيار مدكور ابو العز) — عضو مجلس الشعب حاليا — الرجل الذى اثبت بالدليل العملى — خلال معارك ١٤ و١٥ يوليه ١٩٦٧ — ان الوهم الذى تعيش فى ظله اسرائيل ، وتسميه ٠٠ جيشها الذى لا يقهر ، مصيره الى الزوال .

وقد كانت البداية من صنع ، مدكور ابو العز ، القائد المصرى الشجاع الذى سمته اسرائيل ، مجرم حرب ، وطالبت باحالته الى محكمة نورمبرج الشهيرة !! ٠٠ ثم ٠٠ من اخذت هذه البداية المشتركة تتصاعد ، ضد ١٩٦٧ ، حتى وصلت الى ذروتها الشرسة للعسكرية المصرية ، بالضربة الجوية المصرية المركزة ٠٠ التى حملت فى سجلات القيادة المصرية العليا اسم ، العملية صدام ، ٠٠ والتى وجهها طيارنا المصرى فى الساعة الثانية من بعد ظهر السادس من اكتوبر ١٩٧٣ بقيادة اللواء ، ثم الفريق طيار ٠٠ محمد حسنى مبارك ، نائب رئيس الجمهورية





المنحرفون من الشباب - لماذا ينحرفون ؟!

المتتبع لما ينشر عن الجريمة يلاحظ ان معظم مرتكبيها من الشباب .. حول هذه الظاهرة يكثر الجدل وتتعدد الآراء وتختلف الاسباب .. فالبعض يرجع سبب انحراف الشباب الى القوة الكامنة فى داخله .. والبعض الآخر يعللها بقلة درايات الشباب وخبرتهم بامور الحياة وكيفية التحكم فى نوازع النفس ودوافعها .. وفريق ثالث يقول أن ذلك راجع لضعف الجوانب الدينية والاخلاقية .. والبعض يعلل ذلك بالتقليد الاعمى للاساليب الاجرامية التى تنقلها وسائل الاعلام وخاصة أفلام العنف والجنس .. الخ .

صلاح الدين قابل

صبرى شامخ

محمد الطاهر

تحقيق :

سامية الشرقاوى

ولان الشباب هو عماد اى امة وقوتها الاساسية فان اى انحراف له عن الطريق السليم هو انحراف بهذه الامة عن طريق تقدمها ورخائها .. ومن هنا كان لا بد من معرفة وجهات النظر المختلفة فى اسباب الانحراف عند الشباب وكيف يمكن معالجته حتى يتحولوا الى طاقات انتاجية وحضارية ؟

عدم الرقابة

● يقول عبود عمر - طالب جامعى (كلية دار العلوم) :

قد يكون الآن التعليم من اسباب قتل النوازع الطيبة فى نفس الشباب حيث انه لا يولى الجانب الاخلاقى والدينى اى اهتمام ولكنه يهتم فقط بالناحية التلقينية للمعلومات التى تذروها الرياح سريعا .

كذلك فان ترك الاسرة للشباب بدون اى رقابة خاصة فى مرحلة المراهقة قد يؤدى به الى الانحراف فى اى صورة من صوره .

ايضا فاننا ندرس بعض الكتب الفلسفية التى تشككنا فى وجود الله خاصة انه ليس هناك المقابل الدينى القوى الذى يجب أن نزود به سواء من البيت او من معاهد العلم المختلفة

انحلال القيم

● أما رأفت رجب بدوى (مدرس) فيقول :

ان بعد الشباب عن الدين لانعدام التوعية والتثقيف الدينى الواعى هو السبب الرئيسى وراء اى انحراف . أيضا فان انحلال بعض القيم الخلقية مثل الصدق يجعل الشباب عبيدة للمظاهر الكاذبة ولذلك يعملون الكثير من اجل تقليد غيرهم ويسلكون طرقا غير مشروعة وصولا الى ذلك فالشباب يمكن أن يسرق لكى يظهر امام فتاته بمظهر لائق لكيلا تتركه الى غيره يقدم لها هدايا ونقود .. والفتاة ايضا وهذا موجود فى الجامعة قد تصادق شابا من البلدان العربية حتى يصرف عليها بالفساتين الجميلة والحلى الثمينة ما يمكنها من الوقوف على قدم المساواة مع اى فتاة اخرى ولو حتى بنت وزير !

انحراف واقعى

واثناء حديثى مع بعض الشباب وقف امامى شاب أحمر العينين ذكرنى صوته بصوت السكارى الذين لا يعون ما يقولون وصدق حدسى حين قال لى : انا منحرف فى كل شىء مع انى أعرف ربنا وافكر فيه . البنت « بتاعتى » صاحبتى وراحت لواحد تانى علشان ما عرفتش اجيب لها فستان بخمسين جنيها ، وطبعا ما تسالنيش أنا عينى حمره ليه لانك لازم تعرف انى مبرشم ولازم تعرف كمان ان البرشام بيجنام هنا على الكافتيريا !

واذا سالت عن سبب الانحراف فهو اليأس والفراغ وطبعا اليأس له دوافع كثيرة جدا لا يمكن القضاء عليها بين ليلة واخرى .

المقابل المادى

● أما صبرى شامخ محمد - طالب - فيقول :

ان الفراغ وعدم وجود نواد للشباب او معسكرات صيفية لها صفة الجدية من الاسباب التى قد تدفع الشباب الى ان يسلك اى طريق عن طريق التجمعات الشللية التى تسد كثيرا من الشوارع والحارات والنواصى والتى تتخذ من معاكسة الفتيات مهنة لها بدلا من ان تستنفذ طاقاتها فى اشياء مجدية تعود عليها بالنفع واكتساب الخبرات والواجب كما يقول ان يقدم للشباب فى المعسكرات الصيفية واماكن العمل المختلفة حوافز مادية تشجعهم على البقاء لاعطاء بلدهم المزيد من الجهد بدلا من التسكع فى شوارع اوربا حتى تمطر عليهم السماء اى عمل فلا يعقل مثلا ان يبقى الشاب لنعمل فى بلدته مقابل خمسة جنيهات لا تفى الا بمصاريف الانتقال فقط !

غياب القدوة

● أما الاستاذ احمد كشك مدرس مساعد بدار العلوم فيقول :

ان غياب القدوة الصالحة عن اعين الشباب هى من اسباب انحرافهم خاصة اذا كان عندهم انعدام للناحية الدينية الاجتماعية وذلك يرجع الى ان اجهزة الاعلام ليس عندها تخطيط كامل يحافظ على قيم الشباب بل انها تساعد على التقليل من القيم الدينية والاخلاقية وذلك باظهار رجال الدين وبعض المعلمين بصورة « تهريجية » غير لائقة لا تدعو الى احترامهم وبالتالى الى اتباعهم .

ويضيف الاستاذ احمد كشك قائلا بانه يجب اتاحة فرصة التثقيف امام جميع الشباب وذلك بتخفيض الكتب وثمن تذاكر المسرح والسينما التى يجب أن تعرض اعمالا فنية تعطى للشباب قيما مفيدة واعية .. ويمكن استغلال العطلة الصيفية باستخدام المدارس والجامعات كاندية ثقافية ومسارح شبابية باسعار مخفضة وايضا يمكن أن يقوم بالعمل فيها مجموعة من الشباب لكى يفرغ فيها طاقاته بدلا من صرفها فى اللهو والضياع .

وعن انحراف البنات يقول احمد كشك ان سفر البنات للخارج مفسدة لهن ودعوة صريحة الى الانحراف والاباحية والتحلل من كل القيم الشرقية والواجب ان يكون هناك اشراف ورعاية كاملة عليهن فى فترة السفر وان تفرض مواصفات خاصة للطالبة المسافرة .

الثقافة للجميع

● وعن كيفية محاربة انتشار القيم الهابطة التى تؤدى الى انحرافات الشباب يقول محمد الطاهر عبدالرحمن مدرس بمدرسة الشقر الاعدادية بالقليوبية :

انه عندما تتاح الفرص امام الجميع حسب الطاقات والمواهب لا حسب المحسوبيات والرشاوى فان ذلك يؤدى الى خلق انسان سوى لا يشعر بالاحباط عندما يفوقه من هو اقل منه من ناحية العلم والثقافة فاذا حدث ذلك فان الانسان يفقد الامان بالمستقبل ويصاب بالقلق واذا قلق الانسان فلا يرجى منه خيرا انما تستيقظ فيه الجوانب الحيوانية غير السامية وبالتالى فانه يمكن ان يفعل اى شىء يضر بالآخرين

وعن دور اجهزة الاعلام فى تثقيف الشباب يقول ان الثقافة الجيدة تقدم للقادر فقط فان فى استطاعته اختيار المادة الثقافية الجيدة طالما هو قادر على الدفع ان غير القادر فان المادة الثقافية تفرض عليه من الراديو والتليفزيون بوجه خاص وهو دائما يختار الاعمال الضعيفة التى تميت القلوب دون ان تفيدها بل ان الاعمال التى يعرضها لا تثير الا غرائز الانسان وتعرف الشباب بطرق الانحراف وبالتالى ينفذها .

احمد عمر الروبى

انعدام الصدق

والحل فى رايه يكمن فى اتاحة الوسائل الثقافية للجميع وذلك عن طريق دعم الكتب وتخفيض ثمنها بالاضافة الى احتوائها على مادة ذات قيمة - وايضا ملء فراغ الشباب بايجاد البديل الترفيهى المهذب بدلا من دعوته بطريق غير مباشر الى شارع الهرم !

علم النفس

● وعن الاسباب النفسية وراء انحرافات الشباب يقول الاستاذ صلاح الدين على قابل دبلوم تربية وعلم نفس :

ان الخلافات المستمرة بين افراد الاسرة الواحدة ومعاملة الاب لابنائه بقسوة وجفاء هى التى تدفعهم للبحث عن تعويض لعدم الاستقرار خارج المنزل وبذلك يكون طريق الانحراف مفتوحا امامه خاصة انه ليس هناك من يضمن له الامان وخاصة أيضا اذا اجتمع الفقر والحرمان فان الطريق يصبح ممهدا ميسورا .

● أما الاستاذ أحمد عمر الروبى ماجستير علم نفس فيقول :

ان الشاب اذا ربى تربية سليمة ليس بها ضعف زائد ولا خشونة وضغط مفرط مع بث القيم النبيلة بداخله واتاحة الوسائل التثقيفية والترفيهية أمامه والقضاء على اوقات فراغه بممارسة بعض الالعاب الرياضة المفيدة لجسمه وعقله عن طريق النوادى الشبابية التى يجب ان تنتشر فى انحاء المدن والقرى على ان يكون المشرفون فيها على وعى رياضى علمى معقول فانه يمكن الوصول بالشباب الى مرحلة النضج وبذا لا يخشى عليهم من الانحراف .

اخيرا .. واذا كانت لنا كلمة فهى ان مسئول الشباب لا بد ان يعى مشاكلهم ويعمل على حلها والقضاء عليها وذلك عن طريق اتاحة فرص العمل امامهم على ان يكون هناك عائد مشجع حتى لا يفروا الى الخارج باحثين عن المادة فقط فبلدهم احوج اليهم واذا اعطتهم التشجيع فسوف يعطونها الكثير من الجهد والعمل .. ايضا فان عليه أن ييسر امامهم فرصة الاشتراك فى النوادى الثقافية والرياضية واخيرا أن تحدث لقاءات موسعة بينه وبينهم بحيث يتم عرض مشاكلهم ويعمل متعاونا معهم على حلها .. وصولا بالشاب المصرى الى درجة النضج والوعى اللازمين لخلق مجتمع يجب أن يلحق بركب التقدم الحضارى .



لماذا ارتفع سعر الدواء ؟

هذا السؤال يتردد فى الشارع المصرى ..

حين قلت هذا الكلام للدكتور حمدى الحكيم وكيل وزارة الصحة لشئون الصيدلة قال :

لم تحدث زيادة فى أسعار الدواء . ما حدث هو مجرد تعديل فى الاسعار كان لابد أن يحدث من زمان ..

** لماذا ..؟

الادوية انخفض سعر الدواء ٢٥٪ ومنذ ذلك الحين لم تحدث اى زيادة ولو طفيفة على ثمن الادوية بالرغم من التغيرات الكثيرة التى حدثت فى سعر الخامات حيث وصل سعرها الى ١٥ ضعف سعرها فى ٦١ .. أيضا فان شكل العمالة تغير حيث زادت المرتبات وارتفعت الاجور .. وتغيرت صورة الالات واستحدثت الوسائل الجيدة للتعبئة ووضعت شروط جديدة للانتاج الجيد مراعاة للتطور العلمى ..

ونتيجة لهذه المتغيرات انخفض سعر الدواء انخفاضا كبيرا حيث لم تعد هناك دولة فى العالم يوازى سعر دوائها سعر الدواء المصرى بل ان بعض الادوية فى البلد التى تصنع فيها يساوى ٤ أضعاف ثمن بيعها فى مصر التى تستوردها .. فمثلا حبوب منع الحمل تباع فى بلد تصنيعها بما يوازى ٢ جنيه بينما يباع فى مصر بحوالى ٢٠ قرشا .

ايضا فان علبة اللبن سعرها الاساسى ٩٠ قرشا وتباع فى مصر بـ ٣٠ قرشا وذلك مراعاة لدخل المواطن المصرى وحفاظا على صحة اطفاله .

لماذا الزيادات

** لكن على أى أساس حدثت الزيادات ؟

- أجريت عدة دراسات قام بها قطاع الدواء بالوزارة وشركات الادوية ونقابة الصيادلة وبناء عليها رؤى ضرورة رفع سعر بعض الادوية بنسبة ٢٠٪ من ثمنها الاصلى وقد روعى فى هذه الزيادة أن تكون بعيدة عن الادوية الاساسية التى تعتبر مزمنة لبعض الامراض مثل الربو والسكر والضغط وأدوية الاطفال فهناك ٢٧٧ دواء لم تمسها زيادات مثل المضادات الحيوية والفيتامينات العلاجية ..

** هذه الزيادات الى أين ستوجه يقول د . حمدى الحكيم :

- دعم الدواء انخفض من ٤٢مليون جنيه الى ١٨ مليون جنيه وهذا الفرق سيوجه لتصنيع المزيد من الادوية وايضا للحفاظ على سعر الادوية الاساسية من اى زيادات محتملة

دواؤنا أرخص

** بمقارنة سعر الدواء المصرى بنظيره فى الخارج أين نحن منهم ؟

- يعتبر الدواء المصرى أرخص أدوية العالم ولذلك تحدث عمليات تهريب كبيرة الى خارج البلاد وايضا فانه مشاع للجميع شراء الدواء بسبب وبغير سبب وذلك لرخص سعره .. لكن اذا اخذنا انجلترا مثالا فسنجد انها عند تأميمها لشركات الدواء زادت تكاليفها ٥٠ مليون دولارا مما اضطرها للعدول عن هذا النظام .. أيضا فان فرنسا تأخذ ٧٥٪ من قيمة الدواء فى نظام التأمين الصحى الذى تطبقه هناك ..

بذلك نجد أن ما تتكلفه بلدنا من دعم للدواء يفوق أى دعم فى أى بلد آخر ولا ينبغى أن نعتمد على أى دعم يقدم لنا من أى بلد اذ انه من الواجب أن يوجه الى جانب الانتاج لا الاستهلاك والواجب أولا وأخيرا ترشيد استهلاك الدواء وان تتحمل الدولة العبء المقبول الموضوع فى مكانه الصحيح ..

تفاصيل الجلسة السرية

التى عقدها جمال عبدالناصر مع مجلس الأمة قبل صدور الدستور

كان مجلس الامة الذى انعقد فى مارس سنة ١٩٦٤ مهمته الرئيسية وضع الدستور للبلاد كما جاء فى الدستور السابق اعلانه قبل انعقاد هذا المجلس بيومين .

وقد كانت المحاكمات العسكرية والاجراءات الاستثنائية تجعل السؤال الذى يدور فى كل عضو كيف يمكن ان يضع اعضاء المجلس ضمانات للحريات وسيادة القانون وحدود معروفة تحدد أسلوب حياة وتعامل المواطنين فى الدستور الدائم بينما الاعضاء انفسهم طبقت عليهم هذه الاجراءات ؟!

بقلم : عبد الصمد محمد عبد الصمد



جمال عبد الناصر

خالد محيى الدين

ولكن قبل ان يصدر القرار الجمهورى بتكليف المجلس بوضع الدستور وقبل ان تقوم هذه الاجراءات التى اشرت اليها وتحدثت عنها فى عديد من المقالات . انعقد المجلس بتاريخ ٢٥ فبراير سنة ١٩٦٥ فى جلستين مغلقتين استمرت أولاهما الى ما بعد منتصف الليل وحضرها الرئيس جمال عبد الناصر ونواب الرئيس . وطلب ان يتقدم الاعضاء بما يشاءون من اسئلة حيث يجيب عن كل سؤال وكل فكر وكل ما يريد الاعضاء ان يفهموه اذ انهم سيذهبون الى دوائرهم ولا يعودون الا بعد اجراء الاستفتاء على تجديد مدة رئاسته . ولكى يكون الحوار مثمرا فانه لن يسجل فى مضبطة المجلس ولن ينشر فى الصحف حتى يتحدث الاعضاء دون قيود رسمية تسجل آراءهم .. ولكن كان خارج القاعة غرفة التسجيل تسجل كل ما يدور فى الاجتماع !

* * *

والذى دار فى الاجتماع يوضح اسلوب الحكم الثورى ويعلن امتداده الى اجل غير محدود ويمكن بالمقارنة تقدير الفرق الهائل الذى لا يقارن بين تعبير الثورية وتعبير الشرعية الدستورية واى فهم يعيد ما دار فى هذا الاجتماع كان يدرك ان الدستور الدائم لن يختلف عن الدستور القائم الا اذا اضيفت عليه قيود ليست فى هذا الدستور .. بل ان كلمة الدستور لم تذكر الا مرة واحدة فى سياق الكلام وليس عن قصد وانما كان كل شىء يرد الى الميثاق .. هذا الميثاق الذى اوضح الرئيس السادات كل شىء عنه فى عديد من احاديثه واخيرا السبب فى اصداره وعدم تنفيذه .

الخوف من قيام المجلس !

قال الرئيس : بدى اقول شىء ان انا كنت اعلق من اول يوم آمال كبيرة على هذا المجلس وفيه ناس كانت بتتخوف من قيام مجلس نيابى !! انا عمرى ما كنت من الناس اللى يتخوفوا من قيام مجلس نيابى ابدا فمجلسكم الحقيقة اثبت ان الآمال الكبيرة اللى الواحد علقها عليه تحققت بالنجاح اللى حصل .. مشفناش حاجة شاذة . مشفناش انحرافات . بل بالعكس كان المجلس يمثل فعلا قيمة وقوة ومعنى تحالف قوى الشعب العاملة .. كان المجلس يمثل القيمة اللى قامت من اجلها الثورة .. طبعا فيه ناس كانوا يعتقدوا ان المجلس معناه ان الثورة تقف .. او معناه ان الاجراءات الثورية اللى كنا بناخذها بدون مجلس لا يمكن انها تؤخذ بهذا المجلس !! ده طبعا كان يحصل فى حالة واحدة اذا كان هذا المجلس يرضى يبقى مجلس رجعى .. يعمل من اجل الرجعية .. ويعمل من اجل مصالح الرجعية ولكن هذا المجلس هو مجلس ثورى .. فعلا انتم مجلس ثورة .. لان هذا المجلس لا بد ان يكون مجلس ثورة طالما ان احنا فى نظام ثورى تنتقل بمصر الراسمالية الى الاشتراكية . وطالما ان امامنا اعمال ثورية !! اذن هذا المجلس لا بد ان يكون ثورى أيضا !! لانه يمثل تحالف قوى الشعب العاملة صاحبة المصلحة الاساسية فى التغيير اللى من اجلها يحدث التغيير كله .

شلنا الرقابة

يقول الرئيس عن الصحافة .. فيه نقطة بالنسبة للصحافة . كثير من اللى باشوفهم او اتكلم معاهم يقول ان فلان الفلانى كتب فى الصحافة .. وان الصحافة بتعمل بلبلة .. وان ده يضر .. الحقيقة ان الصحافة كانت تحت الرقابة لفترة ثم شلنا الرقابة . لا رقابة على الصحافة ثم شفنا ان القاهرة كعاصمة للكتاب العرب والصحافة العربية والنشر والاشعاع الموجود منها فيه محاولات كثيرة تطفيها .. عملنا مجالس ادارات للصحافة وادينا السلطات وتركناها على اساس ان يكون هناك اختلاف فى الآراء بحيث ماتبقاش الصحف تلاتة الثلاث جرايد الموجودة نسخة واحدة اللى مكتوب هنا مكتوب هنا .. مكتوب هنا فعلا بتموت الصحافة ولا يمكن ان احنا بسبب الصحافة تموت .. لا بد الصحافة يبقى فيها تنوع وفيها تغيير .. وبعدين لازم ناخذ ان كل واحد يقول رايه واحنا نقول الراى ده صح او غلط ولكن فى حدود الاطار بتاعنا اللى هو الميثاق والخط المبدئى اللى قرره الاتحاد الاشتراكى ..

مش موافق

أحمد سعيد

وبعدين فيه حاجات يعنى بتسمعها عن الصحافة .. كل واحد بيكتب فى الصحافة بيعبر عن رايه ويعبر عن نفسه والى حد كبير ايضا فى الاذاعة وفى التليفزيون لان التوجيه توجيه اجمالى .. مابنقولش اعمل الشىء الفلانى بالشىء الفلانى يعنى مابنحاولش توسيع التوجيه الى تفاصيل التفاصيل .. لا يترك للانسان اللى واخد حرية ومسئولية انه يتكلم وانه يعبر .. هنا مثلا موجود احمد سعيد فيه حاجات اتكلم فيها فى رمضان انا مش موافقه عليها .. ولكن يمكن أنا ماقلتلش لحاتم على هذه المواضيع بيتكلم يقول يوميات فى رمضان كانت بتذاع فى الليل .. انا كنت باسمع هذه اليوميات فيه حاجات مش موافقه عليها . لكن اللى بيقول هذا الكلام احمد سعيد هو تعبير عن احمد سعيد مش فى موضوع مبدئى فى موضوع غير مبدئى .. لكن لو يقف ويقول انه ضد الاشتراكية باقول لا . لقايفها يتوقف ده وبعدين ما اقدرش الشيه واقول له اتكلم فى الراديو . صوت العرب .





د . ابراهيم بدران



هل وصلنا إلى سر الحياة ؟!

كشف أخطر من انفجار الذرة !

اكتشاف هز دوائر العلم ، أكثر مما حدث عند انفجار الذرة . وتم هذا الاكتشاف فى عشرات من معامل علم الاحياء فى الجامعات ومعاهد الابحاث فى وقت واحد تقريبا فى الولايات المتحدة وغيرها .. وتحدثت عنه المجلات العلمية والمجلات العامة . وجعلت من موضوعه اغلفة لها .. واهتزت له سلطات الحكم ، عندما كون البيت الابيض فى امريكا لجنة على أعلى مستوى لبحث تطوراته ، وكذلك صنع الكونجرس فى الولايات المتحدة

هذا الاكتشاف هو الوقوف على سر النواة التى تتكون منها الخلية الحية .. والتى تسمى علميا (د.ن.أ) وتسمى فى القرآن الكريم (الامشاج) .

ولا تكاد تقف فى صحافة البلاد العربية لاشارة عن هذا الموضوع الخطير باستثناء بحث هام فى العدد الاخير من مجلة الطليعة للدكتور الروبى اشار للموضوع من زاويته العامة .

وسبب الخطورة التى حركت دوائر الحكم والسياسة ؛ ان الكشف عن سر النواة الحية ؛ هو كشف عن سر الحياة نفسها : كيف تكونت وكيف تطورت وكيف وصلت فى حقبة قد تبلغ مائة مليون سنة والى وجود الكائنات الحية كما تعرفها الآن من انسان وحيوان ونبات .

والقدرة الله سبحانه وتعالى فى تسيير وتوجيه الحياة فوق الارض وغيرها من الكواكب ؛ خطتها ؛ ومعالم طريقها .. ومواقيتها ايضا .

ويصيح علماء الحياة : نحن باستمرار الكشف الذى وصلنا اليه : لا نريد ان نتدخل فى ارادة الخالق سبحانه وتعالى ، ولكننا نحاول فى معالجتنا للنواة المكونة للخلية من حولها ؛ ان نسيطر على الخليا التى تكون عرض السكر ومرض السرطان ؛ وغيرهما من الامراض التى تنشأ عن اضطراب فى نظام الانسان والحيوان .

ويقولون : هناك نظرية معروفة خاصة بمرض السكر الذى يعانى منه مئات الملايين من البشر . فقد كان يظن انه مجرد اضطراب فى عملية البنكرياس . ويحاول العلاج بالانسولين ان يعوض او يصحح هذا الاضطراب وذلك باستخراجه من البقرة والخنزير بعد ذبحهما فى السلخانات .. ولكن تبين الآن ان هناك عشرات العوامل تسبب مرض السكر ؛ وخلل البنكرياس واحد منها .. وبعد الكشف عن سر النواة المكونة للخلية ؛ فهناك تطلع لتكوين الانسولين فى جسم الانسان نفسه (طبعا ليس سويه الى السلخانة ؟) وكذلك الحال فى تحول البشرية الاخر ؛ وهو السرطان .

ولكن فريقا آخر من الباحثين ينظر الى الموضوع من زاوية اخرى . ويقول ان هذه التجارب بخلط (الجينات) او (الامشاج) فى العمل ؛ ليس امرا مضمونا فى جميع الاحوال . وقد نقلت تجربة من الانبوبة فلا يمكن السيطرة عليها ؛ وتنشأ مخلوقات جديدة قد تكون خطرا على الحياة العالية فوق الكرة الارضية على الاقل ..

ويوجه بعض العلماء السؤال الى الكونجرس الامريكى قائلين : من قمح

النشاط العلمى بالقوانين الجديدة للافاق خطر تجهله ؛ هو امر مسرف فى الجهالة ومصادرة التقدم !) .

وقد سارعت الدعاية السياسية باستغلال الضجة التى احدثها هذا الكشف عن سر الحياة فى نشر (النكتة) التالية فى اكبر مجلات امريكا السياسية ؛ وهى مجلة تايم .

ذهب صحفى الى احد المراكز العلمية المهتمة بكشف وتتبع موضوع النواة وقال له .

الصحفى : هل حاولت مزج نواة من نوع مع نواة من نوع آخر ..

العالم : نعم حدث .. فقد مزجنا نواة خرتيت مع نواة من سيد قشطة .

الصحفى : وماذا كانت النتيجة ؟

العالم : عيدى أمين !

وهكذا تعبير لاذع عن مدى تخلف الغرب عن عيدى أمين رئيس اوغندا .

الأستاذ "أحمد حسين" يقول عن أجهزة الإعلام

سمك ، لبن ، تمر هندى

من حق أستاذنا الاستاذ الكبير أحمد حسين اذا تكلم أن نترك المجال له ليتكلم كما يريد ، وأنا جد سعيد .. فقد تربينا سقارا على مائدة الوطنية المؤمنة ، وعرفنا وعرف الشباب من جيالنا معنى الوطنية والتعصب لها حتى الجنون على صرخته ، صرخة مصر الفتاة ، والتى نادى بها وحيدا الا من ايمانه بربه ووطنه ، والا من أفراد قليلين آمنوا بما آمن به ، وقدموا تضحياتهم الفريدة فى سبيل ما آمنوا به . فلم تلبث دعوة (مصر الفتاة) أن عمت يقظتها وصرختها الوادى كله وتجمع تحت رايتها شباب لم يكن لهم هدف فى حياتهم الا تحرير وطنهم من وطأة الاستعمار وعبث عملائه . مستعدين كل ما ينزل بهم من عذاب وتنكيل ، مضحين بما يملكون حتى بالقروش القليلة التى لا يملكون غيرها .. حتى كان شباب مصر الفتاة حول الاستاذ أحمد حسين وصحبه يهزون بايمانهم صولة الاحزاب ، وسيطرة الحكومات ، وطغيان الملكية ..

ان أحمد حسين كان ولا يزال بيننا يمثل صحوة مصر ويقظتها امام جبروت الاستعمار وأجهزته فى بلادنا وكان هو وصحبه والملتفون حوله من الشباب يمثلون الطهارة الوطنية ، والثورة الايمانية النقية التى لم تبال بقوة غير قوة الله ، وهزات بكل سلطة امامها وقاومت فسادها وغطرستها حتى زلزلت بنيانها .

ومن واجب الاجيال الصاعدة فى أيامنا ان تبحث وتنقب عن رجال مصر وأبطالها الذين ضربوا أروع الامثلة فى الوطنية والاخلاص والتضحية قبل ان يتسلط على مصر رجال أتلفوا كل معانى الخير فى نفوس الشباب ، وخدعوهم ولقنوهم الاباطيل ، وجنوا عليهم بذلك أبشع جناية حين حجبوا عنهم تاريخ وطنهم ورجالاته المخلصين ، ثم لم يجن الوطن طوال نحو عشرين عاما الا التمزق الخلقى والخراب الاقتصادى والعار العسكرى .. عما ورثناه ، وورثه أنور السادات المكافح المؤمن الذى شاء له قدره أن يحمل هذا العبء الثقيل ليصحح ما أفسده العابثون المخربون ..

وانى اقولها للسيد الرئيس بكل اخلاص ان يفسح المجال واسعا وحرا لينبت فى مصر السادات شباب حر مؤمن يحمل معه العبء ، فمصر بلد الخير ، وهى تلد الرجال دائما فى جو الحرية ، وهى فى أشد الحاجة الى أن ينبت فيها الكثيرون من أمثال السادات وامثال أحمد حسين وغيره من الوطنيين الافذاذ ..

وقد توجهت هذه الصحفة برغبتها الى الاستاذ الكبير أحمد حسين فى اجراء حديث معه عن الاعلام والصحافة وأمور أخرى يهم القراء أن يعرفوا رأيه فيها . وأترك المجال له ولكم .

اعداد :

ايمان أحمد حسين

كان لقب (الكاتب الاسلامى) هو آخر ما وصفت به مجلة الازهر الشريف الاستاذ أحمد حسين ، وقال لنا الاستاذ انه فى حياته الطويلة العريضة - ويصر على انه جاوز السبعين سنة - لم يعتز بلقب مثل اعتزازه بهذا اللقب تخلعه عليه مجلة الازهر والى الكاتب الاسلامى توجهنا بهذه الاسئلة .

ما رأيك فى الاعلام الدينى . ما الذى يعجبك منه وما لا يعجبك . صحافة ، واذاعة ، وتليفزيون . وهل ترى انه فى الوقت الحاضر يغطى ما تطلبه منه ؟ وهل ترى انه يوجد تنسيق نحو الفكر فى أجهزة الاعلام ولا سيما الفكر الدينى ؟ .

وبالرغم من مرضه الشديد الذى اقعده عن الحركة والكلام ، فنعمه من الله عليه لا يزال يحتفظ بفكره سليما ، وبهذا الفكر يتابع مجريات الامور وقد تفضل ، وسجل هذه الاجابة بخط يده ، شفاه الله وعافاه .

اشكر لكم انكم توجهتم الى بهذه الاسئلة ، اذ انها فرصة طالما تمنيت ان تتاح لى لاعرب عن رأيى فيها وأنا أعلم بداءة ذى بدء ان رأيى لن يعجب الكثيرين ، وخاصة ممن يقومون على وسائل الاعلام المختلفة ، ومن شبابهم بصفة أخص ، ومن الفتيات منهم فى الدرجة الاولى ، ولكنى ما كنت فى حياتى أحفل الا ان أقول رأيى ، وأبدأ بالحديث عن الراديو والتلفزيون ، والافلام التى اصبحت تعرض فى التلفزيون وكذلك المسرح ، مرجئا الرد على باقى الاسئلة الى مناسبة قادمة لان حديثى عن وسائل الاعلام سوف يطول .

الراديو والتليفزيون

وأبدأ فأقول انه اذا كان المقصود من الاذاعة القولية والمرئية تسلية الناس والترفيه عنهم ، فقد تحقق ذلك بنجاح بل وبما يفوق النجاح ، واذا كان المقصود هو خداع الناس واشعارهم ان الامور تسير على ما يرام ، بما فى ذلك حرية الشكوى والنقد ، فذلك ايضا متحقق ، واذ كانت رسالة الراديو والتلفزيون ان تعكس صورة المجتمع كما هو ، فذلك أيضا متحقق بنجاح . أما اذا كانت الرسالة المهمة لهذه الاجهزة ، والهدف الاخير منها هو التربية واعداد الاجيال الصاعدة وبناء الامة بناء سليما يتسق وحضارتنا وخصائصها فلا وألف مرة لا ، بل ربما كانت الاذاعة والتلفزيون يسهمان فى حركة التخريب التى يعانيها المجتمع .

اقول ذلك وأنا اعلم ان الكثير من (حلقات دينية) ناجحة وموفقة تذاع ، ولكنى اعتقد ان العائدة هنا تأتى عرضا اى انها ليست جزءا من هدف مقصود للتوجيه .

الاهداف الثلاثة التى تحققت

ولاشرح فى تفصيل بعض ما أجملته فيما سبق من حيث تحقيق بعض الاهداف فاذا كان القصد هو التسلية والتسلية (المخربة) فقد تحقق هذا الهدف بعد أن أصبح الشغل الشاغل للجماهير ، هذا المغنى او ذاك أو تلك المغنية أو تلك واصبحت الملايين تترقب ميلاد المغنية جديدة ، وتتابعها فى تطورها ، ولقد اهتزت مصر فى احدى المناسبات بالتقسيم السحاب بالسحاب ، ولم يكن ذلك الا تعبيرا عن أمر يتعلق بأغنية ، ولعل أعظم ما شهدت مصر من جنازاته فى السنوات الاخيرة ، كان لبعض المغنين والمغنيات ، واعطيت شهادات الدكتوراه والوف الجنيهات لعشرات ممن اسموهم فنانين وفنانات ، وأنا لا أذكر ذلك استهجانا فضلا عن الا الفتك به الزراية بأحد ، او المساس بكرامة أحد ، وانما اذكره فى معرض نجاح الاذاعة والتلفزيون فى التسلية حتى اصبح ابطالنا ومطاولتنا

ومعبودو الجماهير ، هم هذا الصنف من الناس ويصل الامر الى حد التخريب عندما يواصل الراديو والتليفزيون هذا النوع من الاذاعات الى ما شاء الله ، ضاربين عرض الحائط بأن الناس يجب أن يناموا مبكرين ليستيقظوا فى حيوية ونشاط ان ذلك لا يهم ، فليسهر الناس وليسهروا ، فالمقصود هو التسلية ، وليس العمل والانتاج والدراسة .

وليس لذلك مثيل فى الدنيا (باستثناء امريكا) فالاذاعة فى كل بلاد اوربا (التى قدر لى ان ازورها) تنتهى فى ساعة مبكرة ، والتلفزيون فى ساعة اكثر تبكيرا ، أما فى مصر فانتم تعلمون متى تنتهى !!

كل شئ على ما يرام

ننتقل الى الهدف الثانى الذى هو اظهار كل شئ على ما يرام ، فقد أصبح فى الراديو والتلفزيون بضعة برامج من امثال همسة عتاب وكلمتين وبس وفى دائرة الضوء ورأى الجماهير مهما يشعر بانه حتى حق الشكوى من النقائص فى حياتنا ، اصبح يقال فى حرية وفى بساطة ، وليس وراء ذلك ايهام فى ان الامور فى طريقها الى الاصلاح ، وهى تنتقل من سئ الى أسوأ

عكس صورة المجتمع

بقى الهدف الثالث الذى حققه التلفزيون والراديو بنجاح فائق ، وهو عكس صورة صادقة لمجتمعنا ، فقد أصبح فيه ملايين نكاد نجن بكرة القدم والتعصب لهذا النادى او ذاك واذن فليكن الراديو والتلفزيون ، انعكاسا لذلك كله بنفس الحماسة والجنون اذا لزم الامر ، ولكن من الناحية الاخرى فى الناس من يصلى ويتعبد ، فلتنقل شعائر الجمعة من هذا المسجد او ذاك وليكن لتلاوة القرآن حصة .

والسياسة لها اجتماعات ، فلتنقل شذرات منها كذلك .

والمهم أن الراديو والتلفزيون حريصان على ارضاء مختلف الرغبات بما فى ذلك رغبات المراهقين والمراهقات يطلبن او يطلبون سماع اغنية اجنبية عنوانها (قبلنى) أو (خذنى بين ذراعيك) ثم طلب صورة المذيع للاحتفاظ بها « نوق البيعة » .

وليس هذا سبيل الاعلام

ان الامر اليوم أصبح تحت رحمة اى شاب أو فتاة تعمل أو يعمل فى الراديو والتلفزيون ، ان شاء افسد أو ان شاء أصلح ، حسبما يملى عليه اتجاهه هو ، أو ضميره وثقافته هو او هى ، واذا تدخل من يعترض على هذا او ذاك بحجة الرقابة أو بحجة الرئاسة ، فان ذلك يوصف بالرجعية أو نقص فى الحرية ، وعدوان على الابداع الفنى !! والخلاصة أن الامر متروك الى اجتهاد المجتهدين وأمزجة العاملين ، ومقياس النجاح هو ارضاء « الزبائن » وحسب حقيبة البريد ان تتضمن الوف الخطابات ، ليكون ذلك آية النجاح .

ومرة أخرى نقول : ليس هذا هو سبيل الاعلام ، بعد أن أصبح انسان واحد يخاطب عشرات أو مئات الملايين ، بينهم من يتأثر به ، ويتخذه معلما وقدوة .

الواجب وكيف نقوم به

ويكون السؤال فما هو اذن سبيل الاعلام ؟ ان سبيله هو أن تحدد الدولة الاهداف التى ترغب فى تحقيقها .

أهى تريد على سبيل المثال دعم الأسرة وتقويتها ، أم تريد هدمها وتقويضها ؟

أهى تريد اعلاء شأن اللغة العربية أم تريد هدمها ؟

أهى تريد صيانة الاخلاق العامة والفضائل المتعارف عليها ، أم ترى فى تلك قيودا على الحرية فتحض على التحلل منها ؟

واخيرا بل أولا هل يراد لمصر أن تتمسك بدينها الاسلامى ، أم تراه قد أصبح (مودة) قديمة لا يساير روح العصر ؟

هذه بعض الامور التى يجب أن تحدد أولا وقبل كل شئ وتدرس للراغبين فى العمل فى وسائل الاعلام ، وهو ماكان ينفذ بالفعل فى فترة ماضية عندما كان يراد لمصر أن تصطبغ بصبغة حمراء ، فكانت وسائل الاعلام كلها تعمل فى تجانس وتعاون فيعرض على المسرح مسرحيات تناقش فكرة الالوهية وتسخر منها ، ثم يعرضها التليفزيون ، لتدخل الى كل بيت !!

وتعزف الصحافة كلها بتمجيد هذا العمل الفنى العظيم الذى أدخل مصر دنيا التقدم وحضارة العصر ، وتعقد الندوات ويدور الحوار ، وتصدر الكتب لتكريس ذلك كله !! هكذا كنا نجد سيمفونية الاعلام عندما كان مخططا لمصر أن تدخل جنة الشيوعية الحمراء الدموية .

أما اليوم فقد أصبحت الاذاعة والتلفزيون قطاعا خاصا للمذيع « وهو وشطارته » فمن كان متدينا فالحديث متدين ، ومن كان ملحدا فالحديث ملحد « وما عليه الا أن يستعمل بضعة الفاظ ذرا للرماد فى العيون » وأصبح التلفزيون يقطع عرض فيلم سينمائى « قد يكون داعرا » لاذاعة اذان الصلاة ، ثم يواصل بعد انتهاء الاذان عرض الفيلم الداعر !! وأنا أعرف انه سيقال أن التلفزيون لا يعرض أفلاما داعرة ، فان مقص الرقيب يقص كل المناظر التى تخدش الحياء أو تتعرض للجنس ولكن مجرد هذا الاعتراض يدل على فقدان القواعد والمبادئ التى يراد نقلها للناس ومسائل الجنس مسائل اعتبارية ، وما يراه البعض خادشا للحياء لا يراه آخرون ، كذلك فتبادل القبلات على سبيل المثال لم يعد « مما يخدش الحياء » .

ولذلك فانى ادعها جانبا ، والفت النظر الى أن ما يدور فى « الفيلم » كله غير أخلاقى كان ترفع الممثلة عقيرتها بالشكوى من أنها تعيش مع زوج لا تحبه ، وهى انسانة من حقها أن تحب من تشاء فلا عليها اذا وهبت نفسها لمن تحب !

هذا موضوع يتكرر فى وسائل الاعلام ، وأنا أسمى هذا فكرة داعرة ضد الدين وضد التقاليد والعرف ، ويكون السؤال هل التلفزيون يهدف الى ذلك ؟ وأنا أجيب بالنفى ، ولكنها الفوضى الاعلامية ، حيث يتصرف كل مذيع ومذيعة وفق أهوائهم وما تعلموه ، وهم لم يتعلموا فى الفترة السابقة غير هذه المعانى وحرية المرأة فى « أن تهب نفسها لمن تشاء »

فلما ابتعدت مصر الخطر الاحمر ، لم ترد عن أن ترفع اللافتة ، وظلت الافكار تتردد .

كارثة السينما المصرية

وأصل الان الى ما أسميه كارثة السينما المصرية ، وقد تحولت الى كبرى وسائل الاعلام عن مصر فى الخارج ويعجبنى دائما بلاهة هؤلاء المخرجين من الشبان وبعض القدامى ، وهذا الحشد من المذيعين والمذيعات عندما يتوجهون بسؤالهم التقليدى « متى تشق السينما المصرية طريقها الى الميدان العالمى »

ثم يروحون يتحدثون عن قلة الامكانيات وان الفيلم ليكون عالميا يجب أن يتكلف «كذا مليون جنيه» !

مع أن أفلاما لم تتكلف سوى بضع مئات وقام مخرجها بتصويرها قد شاهدتها الدنيا كلها ، ولم يسأل أى واحد من هؤلاء الافذاذ نفسه ، لأى شئ يرى الفرنسى أو الانجليزى فضلا عن الامريكى فيلما مصريا تدور قصته على معان سئم منها وملها ، هذا اذا لم يكن الموضوع مأخوذا أصلا عن الموضوع الاوروبى ، ثم يأتى السلوك لافراد القصة وكله سلوك ممسوخ ومشوه من سلوك الاوروبيين ، فالخيانة الزوجية ، والحب فى حرية والبار وشرب الخمر فى كل بيت ، حتى المناظر الجنسية ، ليست الا تقليدا حقيرا وناقصا عن المشاهد الجنسية فى روايات الغرب .

لم يسأل أبدا واحد من هؤلاء الاعلام والفلاسفة نفسه لماذا أصبح الفيلم الهندى عالميا ، ولم يتوقف واحد أبدا من عباقرة السينما أمام ندرة حظر « القبلة » فى الافلام الهندية لم يقف أى عبقرى امام الحياء الذى تمثله المرأة الهندية ، وأخيرا لم يتوقف أى فيلسوف أمام الحكايات الهندية التى يرويها الفيلم الهندى ، مع أن هذه هى العناصر التى جعلت الاوروبيين يقبلون على الفيلم الهندى .

فما على الذين يريدون أفلاما يشاهدها العالم كله الا أن يخرجوا أفلاما مصرية ، واذا كان فى بيت أى مخرج سينمائى « بار » فلا يتصور أن ذلك فى بيوت جميع المصريين . واذا كان بعض المخرجين أو الممثلين يعاقر الخمر فنرجوهم أن لا يتصوروا أن كل من فى مصر أصبح غارقا فى الخمر ، ولا يتصور مخرج انه اذ عرض فى فيلمه بعض المناظر الجنسية فهرع اليه المراهقون والمراهقات ، أن ذلك يعنى النجاح

ويهمنى أن أقرر أن هذا الذى يجرى فى دنيا السينما ودنيا المسرح هو عين ما يجرى فى التليفزيون والاذاعة من أننا أصبحنا نعيش فى فوضى اعلامية لا تهدف الا التسلية كما يقولون ولو على حساب الدين والاخلاق والتقاليد .

ثم يأتى دور الصحافة وهذه قصتها تطول وحكايتها حكاية ، وهى كل ما سبق « سمك ، لبن ، تمر هندى ، فالى الحديث القادم .

رسائل القراء

رسالة من الاخ السيد أحمد أحمد ... - شركة مضارب رشيد ...

[illegible]

وظيفة المرأة

بين نظرة الإسلام ونظرة الغرب

اثار اللواء سعد الدين الشريف موضوع اعطاء اجازة للمرأة بنصف مرتب للتفرغ لتربية ابنائها وثار حول هذا الموضوع نقاش طويل وسيستمر فترة طويلة وبخاصة وان الغرب قد استطاع ان ينشر مفاهيم غريبة علينا وعلى ديننا فى حرية المرأة وفى المساواة التامة بينها وبين الرجل وفى أن دخل المرأة المادى له الاهمية الاولى فى الحياة الزوجية .. والذين يعملون فى أجهزة الدعاية والاعلام اكثرهم يؤمنون بوجهة النظر الغربية وهم بذلك ينظرون الى هذا الموضوع من زاوية واحدة ولا يتنبهون الى المشكلات النفسية والاجتماعية للمرأة ولا الى المشكلات النفسية والجسمية والعقلية بالنسبة للاطفال وهذا كله ترتب على عدم تفرغ المرأة لتربية ابنائها .

بقلم :

محمد القاضى

والعلم الغربى يعطينا بابحاثه معلومات جديدة تفيدنا فى بيان حكمة الاسلام فى تشريعاته ذلك ان الله الذى خلق الانسان هو الذى شرع له وهو ادرى به وباحتياجاته وليس من حق اى انسان ان يشرع للبشرية اذ ان علمه قاصر على زاوية واحدة - وبين الرجل والمرأة فروق واضحة فى التكوين البيولوجى والنفسى مما يدل على ان لكل منهما وظيفة فى الحياة وان كانت وظيفة كل منهما متممة لوظيفة الآخر - .

التكوين البيولوجى :

يوضع الكسيس كاريل الاختلاف بين الرجل والمرأة من الناحية البيولوجية فيقول (ان الاختلافات الموجودة بين الرجل والمرأة لا تأتى من الشكل الخاص للاعضاء التناسلية ومن وجود الرحم والحمل اذ انها ذات طبيعة اكثر اهمية من ذلك ... انها تنشأ من تكوين الانسجة ذاتها ومن تلقيح الجسم كله بمواد كيماوية محددة يفرزها المبيض ولقد أدى الجهل بهذه الحقائق الجوهرية بالمدافعين عن الانوثة الى الاعتقاد بانه يجب ان يتلقى الجنسان تعليما واحدا وان يمنحا سلطات واحدة ومسئوليات متشابهة والحقيقة ان المرأة تختلف اختلافا كبيرا عن الرجل فكل خلية من خلايا جسمها تحمل طابع جنسها والامر نفسه صحيح بالنسبة لاعضائها وفوق كل شئ بالنسبة لجهازها العصبى فالقوانين الفسيولوجية غير قابلة للبت شأنها شأن قوانين العالم الكونية فليس فى الامكان احلال الرغبات الانسانية محلها ومن ثم فنحن مضطرون الى قبولها فعلى النساء ان يتبين اهليتهن تبعا لطبيعتهن دون ان يحاولن تقليد الذكور فان دورهن فى تقدم الحضارة اثمن من دور الرجال فيجب عليهن الا يتخلين عن وظائفهن المحدودة .

ثم يقول : (وهناك اختلافات لاتنتفى بين الجنسين ولذلك فلا مناص من ان تحسب حساب هذه الاختلافات فى عالم متمدين ثم ينادى اليس من العجب ان برامج تعليم الفتيات لاتشتمل بصفة عامة على اية دراسة مستفيضة للصغار والاطفال وصفاتهم الفسيولوجية والعقلية ؟ يجب ان تعد المرأة لاداء وظيفتها الطبيعية التى لاتشتمل على الحمل فقط بل على رعاية صغارها) .

هذه صيحة عالم غربى ينبغى ان نتنبه لها وان نضعها فى اطرها السليمة وان نصحح المفاهيم القديمة التى ثبت خطؤها وكانت من اسباب الجناية على الجنس البشرى كله .

التكوين النفسى :

ومن الناحية النفسية نجد ان العاطفة عند المرأة قد بلغت حدا ميز تصرفاتها وشعورها عن نظيرتها عند الرجل وهذه هبة من عند الله الذى قدر كل شئ فاحسن تقديره اذ ان - الوظيفة الرئيسية للمرأة هى تربية الاطفال وتنشئة الاجيال وهذا يتطلب كثيرا من العطف والحنان يعجز الرجل عن توفيره لابنه . ونتيجة لعاطفتها القوية نجدها اكثر حساسية واكثر تأثرا - بالظواهر الطبيعية فلا تستطيع كظم غيظها عند حدوث مكروه ولا تستطيع التحكم فى سرورها عند الفرح يقول الاستاذ العقاد : (ان المرأة لها تكوين عاطفى خاص لايشبه تكوين الرجل لان - ملازمة الطفل الوليد تستدعى شيئا كثيرا من التناسب بين مزاجها ومزاجه وبين فهمها وفهمه وبين مدارج جسمها وعطفها ومدارج جسمه وعطفه وذلك

اصول الطب الانثوى الذى جعل المرأة سريعة الانقياد للحس والاستجابة للعاطفة فيصعب عليها مايسهل على الرجل من تحكم العقل وغلب الرأى وصلابة العزيمة) ... وهذا التكوين يساعد المرأة على اداء وظيفتها التى اعدت لها فى هذه الحياة .

وظيفة المرأة :

وظيفة المرأة فى المجتمع البشرى ان يسكن اليها الرجل فهى مصدر المودة والرحمة التى يحتاج الانسان اليها بعد تعبه فى الحياة فالمرأة متممة للرجل ورسالتها رسالة الفطرة ومن ثم كان نظام الاسرة فى الاسلام هو النظام الطبيعى المنبثق من اصل التكوين الانسانى .

وقد لاحظ العلماء ان تحولا مايظهر عند الرجل بعد الاحالة الى المعاش بقليل - اى عندما يتوقف الرجل عن العمل فتحدث لديه تغيرات هرمونية . وهذا ما يحدث للمرأة عندما تتوقف عن القيام بدور الام «الانجاب» وهذا يستدعى اعادة التكيف الاجتماعى والانفعالى لدى كل من الرجل والمرأة لامكان قيامها بادوار جديدة والعمل من اجل اهداف جديدة واشباع - حاجات جديدة ... ومعنى هذا ان الطبيعة قد حددت وظيفة كل من الرجل والمرأة ذلك لان كل واحد منهما نوع يكمل الاخر لانهما من جنس واحد .

والاسرة هى المحضن الطبيعى الذى يتولى حماية الاطفال ورعايتهم وتنمية - اجسامهم وعقولهم وارواحهم فى جو من الحب والرحمة والتكافل - ولما كان الطفل الانسان هو اطول الاحياء طفولة تهيئة لدوره فى الحياة لتحسن اعداده وتدريبه للمستقبل فان حاجته اللازمة ابويه اكثر من حاجة اى طفل آخر وكانت الاسرة المستقرة الهادئة الزم للنظام الانسانى .

وقد اثبتت التجارب العملية ان اى جهاز غير جهاز الاسرة لا يعوض عنها ولا يخلو من اضرار وخاصة المحاضن الجماعية التى اقيمت عن طريق بعض المذاهب البشرية بديلا عن نظام الاسرة او بسبب الحروب او بسبب عمل الامهات ففى هذا تضحية بالصحة النفسية لاغلى ذخيرة على وجه الارض وهم الاطفال .

وقد اثبتت الدراسات ان الطفل الملتصق بامه وهو يسمع دقات قلبها ويرضع من ثديها يكون نموه الجسمى والعقلى والنفسى اسرع من غيره

وفى امريكا توجد مدارس للمضطربين نفسيا ليس فيها الا ابناء الاغنياء نظرا لارتفاع الرسوم والمصاريف المدفوعة للطالب تعويضا للرعاية الخاصة التى يتلقاها فيها - وهؤلاء الطلاب كانوا دائمى الشكوى من قلة الحب والحنان الذى يحصلون عليه فى البيت الذى تتوافر فيه كل امكانيات الحياة المادية المعاصرة لكن كان الاباء والامهات منشغلين انشغالا تاما بالعمل المستمر فى جمع المال وتوفير سبل الحياة المادية الهانئة لابنائهم وافراد اسرهم وقد نسوا ان ابناءهم فى حاجة الى قبلة حنان او كلمة حب وتقدير وهذا كله قد افتقدوه فى زحمة الحياة المادية .

صيحة الغرب :

قامت مجلة مارى مر الباريسية باستفتاء لفتيات فرنسيات من جميع الاعمار والمستويات الاجتماعية والثقافية شمل ٥ر٢ مليون عن رأيهن فى الزواج من العرب ولزوم البيت وكانت الاجابة لـ ٩٠٪ منهن بنعم والاسباب كما قالتها النتيجة مللت المساواة مع الرجل - مللت حالة التوتر الدائم ليل نهار - مللت الاستيقاظ عند الفجر للجرى وراء المترو ، مللت العمل حتى السادسة مساء فى المكتب والمصنع ، الحياة الزوجية التى لايرى الزوج زوجته الا عند النوم - مللت الحياة العائلية التى لاترى فيها الام اطفالها الا حول مائدة الطعام - ومما يذكر ان العنوان كان :

« وداعا عصر الحرية والمساواة واهلا بعصر الحريم »

وفى المانيا قامت احدى الهيئات بعمل استفتاء شمل عدة الاف من البنين والبنات فى سن الـ ١٤ والـ ١٥ سنة وكان السؤال عن اهم شئ يامله الانسان فى مستقبل حياته وكانت النتيجة كالآتى :

٨٢٪ من البنين املهم النجاح فى العمل .

٨٤٪ من البنات املهن النجاح فى تكوين اسرة .

وهذه النتيجة افزعت الكثيرين فى المانيا ورأوا فيها رجوعا الى الوراء ولو احسنوا النظر لاستنتجوا حقائق الطبيعة البشرية منها .

ولكن الطبيعة البشرية لابد وان تنتصر فى النهاية من اجل صالح الاطفال ومن اجل اسعاد البشرية .

ترى هل تعيد دراسة فهمنا لوظيفة كل من الرجل والمرأة على اساس النظرة الشاملة المتكاملة لتصحح المفاهيم الخاطئة التى غزانا بها الغرب ؟ ولتقيم مجتمعنا على اساس سليم من هدى الاسلام ؟

ارجو ان يكون ذلك قريبا ..

العمل والعمال

فى الاسلام

الاسلام دين الحياة الدنيا الطيبة وحسن المثوبة من الله فى الاخرة لمن آمن به وعمل بهديه ، دين عبادات ومعاملات .. اذ اهتم بالعمل وحرص على رعاية العمال .. فتجده فى قرآنه المجيد وسنة النبى الكريم مخاطبا العامل وصاحب العمل والدولة يبين لنا واجباتهم وحقوقهم .. والعمل شرف وفى الحديث النبوى الشريف « اشرف الكسب كسب الرجل من عمل يده » .. كان ذلك منذ ثلاثة عشر قرنا من الزمان

١ - المسئولية مشتركة بين الجميع : ففى القرآن الكريم « ولتسألن عما كنتم تعملون » ، والحديث النبوى الشريف « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » .. « ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا أن يتقنه » ..

٢ - الاجر على قدر العمل وليس منحة : «ولكل درجات مما عملوا» .. ولا تبخسوا الناس أشياءهم » صدق الله العظيم ..

٣ - الالتزام بالعقد بين الجانبين « تحريم الفصل التعسفى » « يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود » .. « لا دين لمن لا عهد له ولا ايمان لمن لا أمانة له » ..

٤ - تحريم تشغيل العامل فوق طاقته : « لا يكلف الله نفسا الا وسعها » والحديث الشريف « لا تكلفوهم ما لا يطيقون فان كلفتموهم فاعينوهم » .

٥ - حق العامل فى الرعاية والراحة : « ان لنفسك عليك حقا ، وان لجسمك عليك حقا ، وان لزوجك عليك حقا ، وان لعينك عليك حقا » صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .. »

٦ - تحريم المماطلة فى اعطاء الاجر ، والسخرة : ففى الحديث الشريف « اعطوا الاجير اجره قبل أن يجف عرقه » .. ومن الثلاثة الذين يخاصمهم النبى الكريم يوم القيامة « رجل استأجر اجيرا ولم يوفه حقه » ..

٧ - حق العامل فى الكفاية والعدل : كان الرسول الكريم يأمر باعطاء رب الاسرة رأيا أكثر من الاعزب وكل حسب اعبائه العائلية بما يكفل له حياة كريمة لا حياة بذخ ولهو واسراف .. وفى الحديث الشريف « من ولى عملا وليس له منزل فليتخذ منزلا ، ومن ليس له زوجة فليتزوج «؟!» ومن ليس له دابة « وسيلة مواصلات » فليتخذ دابة ؟ » وذلك خير ضمان لاستقرار العامل وراحته وحمايته من الانحراف ..؟

٨ - تأمين أسرة العامل بعد وفاته : ففى الحديث الشريف « من ترك مالا فلورثته ومن ترك ضياعا « ولدا » أو كلا « ذرية ضعافا » فلياتنى فانا مولاه » وذلك يتعرف الى كل من يعيش فى ظل دولة الاسلام كما أن التكافل الاجتماعى العام الاسلامى يضمن للجميع حياة كريمة فى العجز والشيخوخة ..

محمد المزين

نظرات فى كتاب الله

معنى ذكر الله

قال الله تعالى : يأيها الذين امنوا اذكروا الله وسبحوه بكرة واصيلا وكفى بالله وكيلا

٤١ - ٤٨ الاحزاب

يقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام احمد والترمذى : «الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم ، وارفعها فى درجاتكم ، وخير لكم من اعطاء الذهب والورق « الفضة » وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم ؟ قالوا : وما هو يارسول الله ؟ قال صلى الله عليه وسلم : ذكر الله عز وجل ، وقد مدح القرآن الكريم « الذاكرين الله كثيرا والذاكرات » ..

وان الانسان ليتساءل : وما هو هذا الذكر الذى رفعه الله فوق الجهاد والزكاة وجعله خير الاعمال واطيبها ؟ هل هو ما تعود الناس بتسميته ذكرا حين يمشون او يجتمعون فيما يسمونه حلقة الذكر فيقولون الله .. الله ؟ انه ان كان كذلك فهو امر سهل على كل انسان ، وهو ثمن بسيط جدا للجنة .. ولكن كيف ؟ وقد وصفه الرسول بانه فوق الجهاد الذى يضحى الانسان فيه بروحه وماله ؟ اذن لابد ان يكون للذكر هنا معنى يفوق كثيرا ما تعارف عليه الناس .

ان ذكر الله الذى امر به هو ان يستشعر الانسان دائما بقلبه عظمة الله وان يكون دائما مشدودا اليه فى كل خطوة يخطوها ، وكل عمل يعمله ، وقول يقوله ، ان يعمر الله قلبه فيحس كانه موجود معه ، ومراقب له فيستحى منه ان يخالف امره او يعمل عملا يغضبه ، ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ، حينئذ يكون ذكر الله اساسا ومنطلقا لكل اعمال الانسان فى هذه الحياة فيضبط كل حركاته وسكناته على ما يقربه من ربه .. فيحظى حينئذ برضاه ومغفرته ويزيده مولاه توفيقا فى عمله ، وكيف لا يكون وقد وصل قلبه بالله ، وربط اعماله كلها بمولاه ، انه يستحق حينئذ حراسة الله له فى الدنيا ، وحسن استقباله فى الاخرة حين يجمع الله الذاكرين العاملين فى جنته تحييهم ملائكته وتحتفل بهم ، « سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين » « تحيتهم يوم يلقونه سلام » بل يحييهم ربهم بالسلام الذى هو غاية كل انسان « سلام قولا من رب رحيم » وهل هناك فى هذا اليوم اعز واحب من السلام والامان . ولاجل ان يربط الله المسلمين برسولهم رباط حب واقتداء يقول بعد ذلك « يأيها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا » شهادة وتقرير من الله لرسوله وثناء عليه من ربه ... وكم ينتعش الانسان منا اذا اثنى عليه زميل او رئيس . وقد يكون الثناء ملقا او خداعا . فكيف وهذا ثناء من الله وشهادة .. وكفى بالله شهيدا . ومن اثنى عليه مولاه وحرسه ورعاه فهو فى كنفه وحفظه . يتحرى دائما رضاه . ولا يبالى بالدنيا ولو اجتمعت عليه بناوئه .. فليستمر فى اداء رسالته لا يبالى بالمناوئين ولا المكذبين المستهزئين . فهو فى حفظ الله ، وكفى بالله وكيلا ، حافظا وراعيا ونصيرا .

لهذه الاسباب تجب سرعة
إصدار قانون العاملين بالقطاع الخاص

كتبت سميحة كريم :

ينتظر هذه الايام عمال وعاملات القطاع الخاص القانون الذى تعده وزارة القوى العاملة بالاشتراك مع الاتحاد العام للعمال للتغلب على استغلال أصحاب القطاع الخاص لهم باقل أجر •

ولكن ما هى مشاكل عاملات القطاع الخاص .. ؟ وكيف السبيل الى حلها .. ؟

تقول ثانية حسن عاملة تريكو ان ماكينات التريكو الجديده التى انتشرت هذه الايام خلقت لنا الكثير من العمل .. ولكن العمل فى مصانع التريكو المنزلية يحتاج لاشراف المسئولين .. فصاحبة المصنع فى المنزل غالبا ما تكون ربة بيت لا تعرف قانون العمل او الحقوق التى يجب ان يعطيها لنا .. فنحن نعمل طوال اليوم بدون تحديد لساعات العمل .. واذا طلبت منا اى خدمة منزلية لا بد أن نقوم بها والا نفصيرنا خارج الطرد • ولا توجد تأمينات اجتماعية لكل هذه المصانع او أجر محدد •

لذلك فنحن نطالب بسرعة اصدار قانون القطاع الخاص وتطبيقه على عاملات المصانع الصغيرة •

تحديد ساعات العمل

● نوال عباس .. عاملة تريكو مصنع قطاع خاص : التحقت فى هذا المصنع من ٥ سنوات .. وأجرى كان فى بداية الامر ٢٠ قرشا فى اليوم .. وعندما زادت الحاجة الى عاملات التريكو فى المصانع المنزلية اكثر ارتفع سعر العاملة منا .. واصبح الآن بين جنيه واثنين جنيه .. وكل واحد وشطارته فى التاثير على حساب المصنع .. ولكن أهم مشاكلنا هى عدم تحديد ساعات العمل .. فنحن نعمل من ٨ صباحا الى ٨ مساء بدون اى راحه وذلك لنفاذ العمل وشطارة العاملات فى هذا المجال •

وتقول منيرة السيد عبد السميع .. عاملة قطاع خاص .. أهم مشاكلنا هى التأمينات .. فصاحب العمل يقيد أجرنا فى التأمينات باقل من ربع الاجر الحقيقى الذى تتقاضاه .. حتى يخفض فى الاقساط التى يدفعها ... لذلك فنحن مستقبلنا مهدد دائما ومطلوب زيادة الرقابة على أصحاب القطاع الخاص وخاصة فى التأمينات

● وتقول سنيه مصطفى عاملة فى محل قمصان بباب اللوق : عمرى ١٨ سنة .. اعمل فى هذا المحل منذ عشر سنوات .. بدأت بـ ١٠ قروش فى اليوم .. ووصل أجرى الآن الى ٥٠ قرشا فقط .. فهل هذا معقول ؟!

فنحن نطالب المسئولين بزيادة الرقابة على هذه المصانع الصغيرة المتطرفة والتى يعمل بها عدد كبير من العاملات الصغيرات مثلنا اللاتى ليس لهن حول ولا قوة وفى احتياج كامل لهذه القروش القليلة •

● حامد مصطفى .. صاحب مصنع قمصان بلاظوغلى : المصنع انشىء منذ أكثر من عشر سنوات .. وبدأ بعاملتين فقط .. والآن تبلغ العاملات فيه أكثر من ٣٠ عاملة .. انى ارفع أجورهن باستمرار حتى لا يلجأن الى اى مصنع آخر يعطى اجرا أكثر .. ولقد بلغ اجر بعض العاملات فى المحل جنيهين يوميا .. وادفع لهن ضرائب وتأمينات ولا أخصم اى جزء من مرتبهن لاننى فى شدة الاحتياج اليهن .. ولكنى أقول فعلا أننا فى حاجة ملحة لصدور قانون القطاع الخاص [illegible] العاملات من [illegible] واستغلال أصحاب [illegible] الذين يكسبون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فى سبيل استمرار هذه المصانع •

مهندس عيسى شاهين



عبد اللطيف بلطيه





من يحمى هؤلاء الفتيات اللاتى يعملن فى المصانع [illegible]

رئيس النقابة العامة للعاملين بالصحافة والإعلام يتحدث :
الكادر الجديد لاتحاد الإذاعة والتليفزيون [illegible]
أصحاب العمل بالقطاع الخاص لا يزالون [illegible]

فى لقاء مع محمد على الفقى رئيس النقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والاعلام تحدث عن الانجازات الهامة للنقابة وعن المشاكل المختلفة التى تواجهها والحلول المطروحة لها .. وخطة عمل النقابة العامة فى الايام القادمة ..

وبدأ حديثه بالانجازات التى تحققت فقال ان ابرزها تنظيم الاجور فى جميع المؤسسات الصحفية .. وذلك بصدور اللائحة الخاصة بالاجور التى طبقت نوعا من الاصلاح الوظيفى فى المؤسسات الصحفية .. ولقد انجزت اللائحة بالتعاون مع نقابة الصحفيين ومن خلال تمثيل النقابة العامة للصحافة والاعلام فى المجلس الاعلى للصحافة •

ولقد اعطت هذه اللائحة الكثير من الزملاء حقوقهم بما فيهم الصحفيين كما راعت مدة خبرة كل من العاملين وتواجده فى المؤسسة الصحفية •

وثانى الانجازات هو بناء مصيف بشاطىء جمصة للعاملين تكلف أكثر من ٨٠ الف جنيه ومكون من ٤٨ شقة صغيرة بمرافقها .. ولا تحصل النقابة الا قيمة المواصلات فقط باعتبار أن المصيف ملك للنقابة العامة وأنشىء باشتراكات العمال التابعين للنقابة •

كما شاركت النقابة العامة أيضا فى قوانين الاصلاح الوظيفى فى الحكومة باعتبارها تضم ٣ قطاعات العام والخاص والحكومى •

هذا الى جانب ان النقابة العامة للصحافة تساعدها ظروف كثيرة على حل مشاكل العاملين باعتبار انها تتعامل مع نوعية خاصة من العاملين المثقفين ورؤساء تحرير الصحف قادة الرأى الذين يساعدون النقابة العامة فى حل كل المشاكل •

كادر لاتحاد الاذاعة

● ولكن ما هى اهم مشاكل النقابة العامة ؟

ـ وضع كادر جديد لاتحاد الاذاعة والتليفزيون الغى الخبرات واعتمد على المؤهلات فقط حتى اذا كان العاملون بدون مدة خبرة .. وهنا سيظلم الكثير من العاملين فى هذا القطاع •

ـ أيضا اهمل الكادر الجديد ترقية ذوى المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة الى الوظائف الحرفية بعد أن كان من حقهم الترقية الى وظائف شرفية ..

ومن اهم مشاكل النقابة العامة ايضا تلاعب البعض فى القطاع الخاص .. بعدم دفع اجر العامل بالكامل فى استمارة التأمينات ويعطيه اجر صورى فى استمارة التأمينات بينما اجره الحقيقى يدفع له نقدا بخلاف ما هو مثبت فى الاستمارة بالاضافة الى انهم لا يقدمون اى رعاية صحية للعمال رغم ان مهنة الطباعة مهنة خطره تحتاج الى رعاية مضاعفة من اصحاب الاعمال •

ايضا عدم وجود خدمات ترفيهية مما يدعو النقابة العامة الى أن تقيم مصيفا للافراد فى الاسكندرية للعاملين فى القطاع الخاص باجر رمزى لا يتجاوز ٢٫٥ جنيه لمدة ٨ ايام •

ومن مشاكل النقابة أيضا عدم تنفيذ أصحاب الاعمال وكثير من منشآت القطاع العام اشتراطات الامن الصناعى .. وفى رأيى أن هذه النقطة من أخطر ما يمكن على صحة وحياة عمال الطباعة فى هذه القطاعات مما يؤدى الى نقصان او عجز الكثير من القوى المدربة فى هذه الصناعة .. فى الوقت الذى تحتاج فيه الى الخبرات فى المهن الدقيقة ومنها الطباعة •

خطة النقابة

● ولكن ما هى الخطة الجديدة للنقابة العامة ؟



محمد على الفقى

ـ المشاركة مع اتحاد عمال مصر بشكل ايجابى لبحث كافة القوانين والنظم التى تمس حياة الطبقة العاملة فى مصر .. كذلك المشاركة بكل الجهود فى تثقيف عمال الصحافة والطباعة والاعلام من خلال المعاهد النقابية العمالية •

كما تقوم النقابة العامة بانشاء معهد ثقافى خاص لاعضائها فى مدرعها الفرعى لخدمة العاملين فى هذا القطاع وفى رأيى ان التثقيف بالنسبة للحركة العمالية من أهم مقومات استمرارها لان الظروف فرضت على العامل المصرى ان ينخرط فى المهن ولا يكمل تعليمه بسبب ارتفاع نسبة الامية بين العمال فى مصر •

● يعد المكتب العربى للثقافة العمالية دورة تدريبية لاعداد الكوادر النقابية النسائية فى الفترة من ٢ الى ١٤ يوليو القادم فى سوريا •

ويشترك فى الدورة عدد من العاملات بالحركة النقابية النسائية بالبلاد العربية •

● أعدت شركة النيل العامة لاصلاح السيارات مصيفا للعاملين وأسرهم بالاسكندرية مقابل اشتراك قدره ٧ جنيهات للعامل وأسرته لمدة عشرة أيام •

● اعدت اللجنة النقابية لشركة اسكو للحرير والقطن مشروعا للحوافز لمختلف المستويات يبدأ من ٣ جنيه الى ١٠ جنيهات .. وذلك لتحقيق الخطة الانتاجية سنويا •

● تنظم اللجنة النقابية للعاملين بشركة النيل العامة للنقل النهرى مصيفها السنوى ببلطيم .. يستفيد من هذا المصيف ٤٠٠ عامل مدة الاقامة اسبوع تساهم فيه اللجنة النقابية مع ادارة الشركة •

● تم صرف الارباح للعاملين فى المصانع الحربية بنسبة ١٢٫٥٪ زيادة عن العام الماضى وبحد أقصى ٧٥ جنيها ويقول محمد السمان عضو النقابة العامة للانتاج الحربى انه جارى الاستعداد الان لصرف المكافآت للشركات المتميزة •

● تقرر ان يلتقى وزير الانتاج الحربى مع مجلس ادارة النقابة العامة للانتاج الحربى وذلك لبحث بعض مشاكل العاملين .. يتم الاجتماع يوم ٢١ يونية الحالى بمقر النقابة العامة للانتاج الحربى •

● اللجنة المهنية للعاملين بالطباعة والصحافة والاعلام بمحافظة القاهرة .. أبلغت صاحب مصنع المنصورية للكرتون بازالة المخالفات الموجودة لديه لصالح العاملين ٣٠ عاملا .. وطالبته بتثبيت العمال وتقييدهم بالتأمينات الاجتماعية بمرتباتهم الفعلية وايجاد سجلات ودفاتر للمرتبات بدلا من السركى وتوفير الامن الصناعى وحساب الاجازات المرضية بأجر . صرح بذلك على نصر الامين العام للجنة المهنية •

● لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب تناقش مشروع القانون الخاص بالفئة العاشرة الذى تقدمت به النقابة العامة للخدمات الصحية الى وزير الصحة .. يتضمن المشروع اعتبار العاملين المهنيين الذين يشغلون الفئة العاشرة ٣٧٠/٧٢ شاغلين للدرجة التاسعة ٣٦٠/١٦٢ اعتبارا من تاريخ التعيين . وينطبق ذلك على الحلاقين وعمال الطباعة والطباخين ومبيضى النحاس .. صرح بذلك أحمد فرطام رئيس النقابة العامة •

● محمد فؤاد دراهم أمين صندوق النقابة العامة للمناجم والمحاجر سلم وزير الصحة مذكرة تتضمن طلب أطباء مقيمين بالمناطق النائية لعلاج العاملين بالمناجم والمحاجر . وأكد بعزق زفاعى أمين الصندوق المساعد تقاضيا للبدلات التى يتقاضاها هؤلاء الاطباء •

● عادل أحمد محمد [illegible] مذكرة [illegible] يطلب [illegible] والتدريب [illegible] النقابية [illegible] العام للعمال [illegible] ٣٠ و٦٢ من القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٦ .. صرح بذلك ابراهيم مصطفى سكرتير [illegible] بالاتحاد العام •

مؤتمر لتوفير الطعام لكل فم
تنظمه النقابة العامة لعمال الزراعة

استجابة لنداء الرئيس أنور السادات بتوفير الطعام لكل فم .. قررت النقابة العامة لعمال الزراعة تنظيم مؤتمر لتحشيد عمال الزراعة فى زيادة الانتاج •

يقول مختار عبد الحميد رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة أن المؤتمر سيناقش رأى عمال الزراعة فى زيادة الانتاج المخصص للغذاء وتدريب هؤلاء العمال على وسائل زيادة وتنمية الثروة الحيوانية والسمكية والدواجن •

ويناقش المؤتمر أيضا الالات الزراعية الجديدة وكيفية استخدامها فى مصر ..

يفتتح المؤتمر ممدوح سالم رئيس الوزراء .. ويشترك فيه خبراء الزراعة والرى واستصلاح الاراضى •

ممدوح سالم

في شركة ممفيس :
١٧٠ قرشا
يقضى العامل ٧ أيام فى المصيف

أكثر من خبر .. هذا الاسبوع يقدمه السياسى للقراء من شركة ممفيس للادوية .. فقد تم تحقيق أكثر من انجاز .. لصالح العمال .. وراحة [illegible]

يقول فتحى حماد رئيس اللجنة النقابية بالشركة .. بالتعاون مع ادارة الشركة انشأت اللجنة النقابية جمعية استهلاكية لتوفير السلع الضرورية للعاملين فى الشركة والذى يبلغ عددهم ١٧٠٠ عامل وعاملة •

● كما أعدت اللجنة النقابية مصيفا للعاملين فى الشركة بالاسكندرية باجر رمزى ١٧٠ قرشا الى ٢ جنيه للفرد .. فى شقق مجهزة بالكماليات .. والاقامة لمدة اسبوع شاملة العربات الخاصة للذهاب والعودة لراحة العاملين فى الشركة وأسرهم •

ويقول أحمد ابراهيم حسين عضو اللجنة النقابية .. هناك رحلات صيفية متقطعة للعاملات فى الشركة لقضاء يوم فى رحلة خلوية مع الاسرة وذلك بأجر رمزى للترويح عن العاملات •

ويقول عبد الحكيم أحمد البنا عضو مجلس ادارة ورئيس الجمعية الخيرية بالشركة .. الجمعية الخيرية فى الشركة ترعى مصالح العاملين فى الشركة على نمط صندوق الزمالة .. والاشتراك الشهرى لكل عامل ١٠ قروش .. هذه الجمعية تساعد العامل فى النكبات والكوارث .. مثل الحرائق وغيرها .. اذا توفى العامل يصرف للورثة ١٠٠ جنيه من الجمعية الخيرية •

فى حالة الوفاة من الدرجة الاولى تصرف الجمعية الخيرية ٢٠ جنيها أيضا اذا أحيل عضو الجمعية الخيرية بالشركة الى المعاش يتمتع بنفس المميزات التى يتمتع بها فى حالة وجوده بالخدمة •

ويضيف عبد الحكيم البنا رئيس الجمعية الخيرية أن حجم معونات الجمعية فى السنة الماضية بلغ ١٥٥٠ جنيه معونات واعانات لحوالى ٥٠ حالة فى الشركة والصرف يتم فورا لخدمة العاملين •

ويقول فتحى حماد رئيس اللجنة النقابية هناك فريق للكرة يشرف عليه محمد عزت الجندى عضو مجلس ادارة الشركة .. وقد بدأ الفريق هذا العام ووصل الى الثالث على فرق الشركات ويضيف رئيس اللجنة النقابية ايضا هناك برنامج كامل لمحو أمية العاملين فى الشركة يشرف على هذا البرنامج د . حسين كامل بالشركة .. وقد تم محو أمية ٦٣٥ عاملا فى الشركة فى سنتين .. وسيتم محو أمية باقى العاملين الذين لم تمح اميتهم خلال هذا العام •

● ولكن هل توجد عقبات ومشاكل أمام اللجنة النقابية ؟

ـ يقول فتحى حماد رئيس [illegible] .. قانون ٧٧ نحاول أن يطبق [illegible] العاملين فى شركة ممفيس [illegible] الآن دراسة له داخل الشركة [illegible] فى اقرب فرصة ويستفيد من ذلك [illegible] من العاملين فى شركة ممفيس •

● ايضا مشكلة الهيكل [illegible] مستوى القطاع كله •

● ايضا سويت حالات [illegible] كانت هناك اخطاء فى تقييمهم [illegible] مشكلتهم •

● وما هى خطة عمل [illegible] الايام القادمة ؟

ـ هناك مشروع اتوبيسات [illegible] العاملين .. ستعمل اللجنة [illegible] على ضمان الشركة واللجنة [illegible] لحصولها على قرض لشراء [illegible] تحل مشكلة المواصلات [illegible] الشركة وتخفيف العبء عليهم [illegible] المواصلات العادية •

ـ ايضا هناك مشروع [illegible] اتفق على تقديم مذكرة للنقابة [illegible] للاشتراك مع بعض الشركات [illegible] لمشروع اسكان لهذه [illegible] رفع المذكرة للوزير [illegible] منطقة الاميرية منطقة صناعية [illegible] بالاسكان الصناعى لراحة العاملين •

ـ ايضا الحصة التى [illegible] الارباح وهى ال ٥٪ نطالب [illegible] لخدمة العاملين كما [illegible] حلوان وشبرا الخيمة •

ـ ايضا سنحاول [illegible] الجمعية الخيرية لتصبح صندوق [illegible] لزيادة الخدمات التى تقدمها [illegible] فى الشركة •

ـ هناك مشروع [illegible] انضمام المؤسسة الثقافية الى [illegible] العام للعمال ستقوم شركة [illegible] بتنظيم دورات للعاملين فى [illegible] الامن الصناعى والخدمات [illegible] وزيادة الانتاج •

سنوات الحرب لماذا
لا تنضم لمدة الخدمة

فى لقاء مع بدير محمد زيدان الامين المساعد [illegible] العامة للعاملين بالانتاج [illegible] .. تحدث عن مشاكل [illegible] العامة والحلول المقترحة [illegible]

وقال ان نقابة الانتاج [illegible] الوحيدة التى لا يوجد بها [illegible] اميون نظرا لدورات محو [illegible] التى عقدت لمدة ٣ سنوات [illegible] الوحدات الانتاجية لدرجة ان [illegible]

[illegible] أعترض على المكافآت التشجيعية

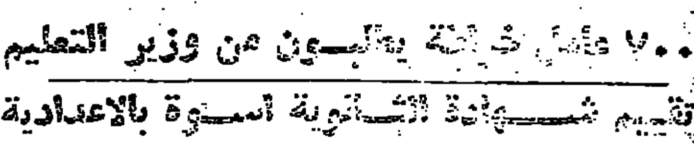
عبد الستار على محمد عضو مجلس ادارة الاتحاد المحلى لعمال محافظة قنا تقرر نقله الى محافظة المنيا دون تحقيق ، مما يتعارض مع المادة ٤٨ من القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٦ والتى تنص على عدم نقل أى عضو من المنظمات النقابية خارج نطاق المحافظة التى يعمل بها •



عبد العظيم ابو العطا

والحكاية تبدأ كما يقول عبد الستار انه عندما اعترض على قيمة المكافآت التشجيعية التى كانت تصرف للعاملين كان جزاؤه من رئيسه المباشر محمد حسن حسنين النقل فورا ..

وهو يناشد وزير الرى بحسم هذا الموقف وتطبيق سيادة القانون •



٧٠٠ عامل خريجة يطالبون من وزير التعليم
تقييم شهادة الثانوية أسوة بالاعدادية

٧٠٠ عامل خريجة من خريجى مركز تدريب المصانع الحربية والحاصلين على شهادة الثانوية العامة يناشدون الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم أن يصدر أوامره بسرعة تقييم شهاداتهم أسوة بما حدث لزملائهم فى العمل الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الاعدادية •

ويضيفون ان الكثير من السنوات تضيع فى مناقشات لا جدوى منها حول مشكلتهم ..

مازال هذا المصنع حبر على ورق !

دكرنس من على سالم :

٤ سنوات كاملة مضت ... وما زال مصنع دكرنس للملابس الجاهزة حبرا على ورق ! ففى عام ١٩٧٣ تلقت شركة الدقهلية للغزل والنسيج الاشارة من الهيئة العامة للتصنيع : [illegible] ١٠ افدنة من أرض الاصلاح الزراعى لانشاء المصنع ..

يقول عثمان الزهيرى رئيس المجلس المحلى لمركز دكرنس :

مسئولية انشاء المصنع على وزارة الصناعة .. ولقد سبق لنا اتخاذ توصيات بهذا لانه من غير المعقول ايقاف انشاء مصنع يستفيد منه آلاف العاملين دون مبرر معقول !!

ويقول عثمان مجاهد بميت الحلوج . لقد فرح الاهالى سنة ١٩٧٣ حين سمعوا بانشاء المصنع .. لكن الفرحة لم تتم ، .. ولقد طلبنا من اعضاء مجلس الشعب فى الدورة السابقة التدخل باعداد مذكرة للعرض على وزير الصناعة حتى يعاد النظر فى الامر .. غير اننا لم نصل الى نتيجة .

يقول مختار محمد معلد عضو المجلس المحلى بمحافظة الدقهلية •

نحن لن نسكت على ذلك كقيادات شعبية .. وسنواصل تحرى الحقيقة حول الاسباب التى أدت الى عدم انشاء المصنع ..

وحين التقينا بالمهندس طلعت الهوارى رئيس مركز دكرنس قال :

تمت الموافقة على مشروع انشاء المصنع فى اللجنة التنفيذية بمحافظة الدقهلية فى جلسة ١٩٧٧/٣/٢١ .. وما زال الموضوع امام وزير الصناعة حيث ننتظر الرد بالموافقة .. لانه قد تم ادراج انشائه فى خطة المحافظة الخمسية ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ •

ان قصة هذا المصنع .. تكرر مثلها فى مركزى أجا والسنبلاوين .. وما ينتظر اعتماده لانشاء مصنع دكرنس لا يتجاوز ٣٫٥ مليون جنيه .. فهل يتم البناء ويبدأ العمل .. ؟ نأمل ذلك .. سريعا .. بعد أن طال انتظار الناس •

[illegible] الجيزاوى ـ مختار معلد

[illegible] .. تم شراء الارض بمبلغ ١٠ آلاف جنيه والتى لها صور تثبت ١٢ الف جنيه .. ودفن له الخبراء .. [illegible] ذلك توقف كل شىء .. [illegible]

[illegible] امتنع المسئولون عن التنفيذ [illegible] انه لا يوجد بمصانع المنصورة [illegible] للمصنع .. لكن كما يقول [illegible] عضو المجلس المحلى بدكرنس أن السبب الحقيقى هو خوف [illegible] مجلس ادارة شركة الدقهلية [illegible] .. تتابع نصوص [illegible] .. للتنازل عن احتمال الخسارة .. وبعد [illegible] اجراء بيع الارض المخصصة للمصنع لاحدى الشركات بدمياط .. [illegible] تأجيل انشاءه حتى عام ١٩٨٠ حتى أن هذه الشركة قطاع خاص . وليس لديها امكانيات الهيئة العامة للتصنيع ..

هذا فضلا عن مخاوف أبناء دكرنس من أن انشاء المصنع بشركة من دمياط يؤدى الى أن أولوية التشغيل به تكون لابناء دمياط .. لا أبناء دكرنس !

لهذا اثار ذلك الامر جدلا لم ينته بين أبناء دكرنس .. وفى المجلس المحلى ..





رحلات أيمن ووائل

الارض واخواتها

امسك العم سامي اذن وائل قائلا :
ـ أما الاخت السماوية مثلك يا وائل .. فهي كوكب « الزهرة » ..
صاح منزعجا وهو يحملق بعينيه :
ـ يعني ايه .. هو انا بنت ..
ضحك ايمن : عيناك حلوة أوي يا وائل ..
وربت العم سامي على كتف وائل وهو يضحك أيضا :
ـ أبدا .. انت راجل محترم .. ولكن اقصد انك انت الاخ الثاني لايمن وكذلك كوكب الزهرة هي الاخت الثانية « لعطارد » ..
ابتسم وائل مرة ثانية : أهو ده الكلام ياعم سامي .. كمل بقى الحكاية ..
قال العم سامي : .. وكوكب « الزهرة » هذه اكبر من « عطارد » بكثير .. قريبة في حجمها من حجم الارض .. وهذا الكوكب غامض لم يعرف عنه الا القليل وذلك بسبب السحب الكثيفة التي تغطيها فيكون من غير الممكن رؤية ارضه .. ولكن لم تهدأ المحاولات للوصول اليه والامل قوي باننا سنعرف في يوم من الايام الكثير عن هذا الكوكب الجميل الغامض ..
اما الاخت الثالثة فهي نحن .. ونحن في ..
أجاب ايمن بسرعة : اقل في كوكبنا ادرس ياعم سامي ..
ـ نعم فايل يا ايمن .. وبالطبع سوف نتكلم عنه بالتفصيل بعد حديث الفضاء .. ويأتي بعد ذلك الاخ الرابع وهو المريخ الاحمر .. وهو الكوكب الوحيد الذي ...

والاخوات الخامس والسادس « المشتري » .. فهما كوكبان باردان جدا وعلى الرغم من ان ... جدا .. كوكب « المشتري » ١٢ قمرا ...

... الشمس بحيث تصل اشعتها ضعيفة .. ولذا لا يمكن ان تتوافر فيها المقومات اللازمة لوجود مخلوقات حية تعرفها .
ثم الاخ التاسع والاخير « بلوتو » .. ويوجد في الطرف الاقصى من المجموعة الشمسية .. وهو اصغر من الارض في الحجم .. ولا يوجد بعد « بلوتو » ـ على ما نعتقد ـ سوى الفضاء الخالي والنجوم ..

البقية في العدد القادم

مبروك

نجح عامر طه ابراهيم شكري في الشهادة الاعدادية .. كان عامر دائما متفوقا في مدرسة ... الاعدادية .. نرجو له دوام التوفيق والنجاح ..

تهنئة

احتفلت مروه محمود بعيد ميلادها الاول .. الف مبروك وعقبال ١٠٠ سنة .

مغامرات جحا الاخيرة

اخذوا عم جحا الى مذبح الكاذبين .. وهناك ... حكيم ان يذبح عم جحا في مذبح الكاذبين ، ويرى ذلك بان عم جحا كان صادقا عندما قال انه كاذب ، وطالب زعيم الجزيرة ان يذبح في مذبح الصادقين !..
واخذوا عم جحا الى مذبح الصادقين .. وهناك اعترض الشيخ الحكيم على ذبحه في مذبح الصادقين لانه اعترف بانه يكذب !!
مرة اخرى اخذوا عم جحا الى مذبح الكاذبين .. وقبل ان يهموا بذبحه اعترض الشيخ العجوز بان عم جحا كان صادقا عندما اعترف بكذبه .. فعادوا الى مذبح الصادقين .. وهناك حدث ما حدث من قبل .. وكادت الشمس ان تغيب وراء الافق . وسكان الجزيرة وزعيمهم وعم جحا يروحون ويجيئون بين مذبح الصادقين ومذبح الكاذبين .. دون ان يتناولوا طعاما او يستريحوا ..
كل ذلك وعم جحا صامتا .. متعجبا .. واخيرا صاح بأعلى صوته :
ـ ايها الناس : قفوا مكانكم ..
وتوقف الجميع كان على رؤوسهم الطير .. او كانهم وجدوها فرصة للراحة والخروج من المأزق الذي وجدوا انفسهم فيه ..
قال عم جحا : ايها الزعيم العادل : ... الا ترى انه يمكن ان نقضي بقية عمرنا رائحين غادين بين مذبحي الصدق والكذب ؟!
قال الزعيم : ماذا تقترح ؟
قال عم جحا : ان تتركوني في منتصف المسافة بين المذبحين فتستريحون واستريح .. واعتقد ان ذلك عدلا ..
قال الزعيم : لا ايها الرجل الطيب .. لن يكون هذا عدلا .. العدل لا يعرف الطريق الوسط بين الصدق والكذب .. بين الحق والباطل .. العدل واحد في كل الاحوال .. ولن اقدم ان ... على حل يصيب العدل باذى ثانية ..
قال عم جحا : وماذا ستفعل ...؟
ـ سنصل الى حل عادل ..
ـ متى .. انا تعبان .. جوعان ..!!
ـ لا تستعجل ... ايها الرجل الطيب .. ...
ثم قال الزعيم الى حراس عم جحا . خذوه ... كوخه حتى ...



١ ـ ... على شاطئ البحر .. ... مفتوحة من الامام والذيل قميص ونصف كم .. الجيب ايضا مفتوحة من ...

٢ ـ ... بشمس الشاطئ .. وهو من القماش القطن ليمص العرق .. الصدر بكشكشة تعطي حرية اكبر في الحركة للحامل .

... الشريف يقول :

... عودة الى عصر الحريم

... ضم نصف مرتب الزوجة الى الزوج

البشرة الناعمة النضرة تطلب منك مزيدا من المعرفة والاهتمام . ومزيد من العناية لتظل في صورتها الطبيعية او تتحسن . حيث ان من اسرار بالنا وجمالنا ؛ ومن مظاهر صحتنا هي البشرة والجلد بصفة عامة وحتى نعلم الكثير عن البشرة والجلد .. فلنبدأ ـ عزيزتي ـ معا رحلة علمية عن الجسم حتى نعرف الكثير عن خباياه . وبالتالي نعلم كيف نحافظ على بشرتنا بطريقة صحيحة وبدون اضرار .
ووظائف الجلد ... فهو يغطي معظم سطح الجسم الخارجي .. ... ويحفظ الجسم ـ الذي يتكون معظمه من الماء ... كما يحول الجلد دون دخول بعض الميكروبات .
ويتكون الجلد من جزءين مختلفين يمثلان نوعين من الانسجة المختلفة . ... وهي مكونة من خلايا متراصة . السطحي منها يتآكل باستمرار للاحتكاك المستمر الدائم بالمؤثرات الخارجية .. اما الخلايا الداخلية ... باستمرار لتعويض ما يتآكل ويبقى من خلايا السطح .. ... القشرة ما هي الا الطبقة الخارجية المتآكلة ... تحولت الى رقائق صغيرة بعد ان تكون ... طبقة جديدة من ...
ويختلف سمك الطبقة الخارجية في سمكها باختلاف اجزاء الجسم التي تغطيها ... وهي اكثر ما تكون سمكا في باطن القدم وراحة اليد . حيث الجلد في هذه الاماكن معرض لاكبر قدر من الاحتكاك والتآكل .
اما الطبقة الداخلية . فهي طبقة مليئة بالاوعية الدموية كما انها تحتوي على الكثير من نهايات الاعصاب .
والجلد طبيعته نسيج مرن جدا . فهو ينكمش ويتمدد مع حركات الجسم والمفاصل وكلما تقدم العمر بالانسان قلت مرونة الجلد وكثرت التجاعيد التي هي بدء الشيخوخة ..
ويحتوي الجلد على نهايات الاعصاب الاتية :
☆ اعصاب الحس المختلفة .
☆ الاعصاب التي تصل الى شرايين الجلد والتي تنظم اتساع هذه الشرايين والتي تصبغ الجلد بحمرة الخجل او الاصفرار في حالات الالم والغضب .
☆ الاعصاب التي تصل بالعضلات المحركة للشعر .
☆ الاعصاب التي تغذي الغدد الموجودة بالجلد .

... والنحافة عند الطفل ؟

... فترة كلها فخر وسعادة ... بان البدانة علامة الصحة ... نحيفا فان ذلك يسبب ...

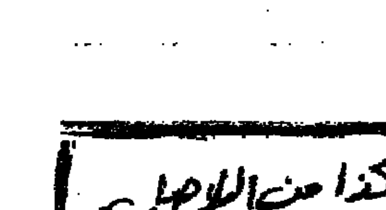
الطفل على ذلك فان البدانة تستفحل ... بشكل زائد .
وبذلك تصبح شهية الطفل خاضعة ... على الكميات لا الاصناف .. وعندئذ ... ويصبح الغذاء ... نوعا من الادمان خاصة بالنسبة للاطعمة النشوية والسكرية . ... الكثير من المتاعب في المستقبل خصوصا عندما يسخر منه زملاؤه ... على نفسه ... وبالتالي ... مما يزيد بدانته اكثر .
لذلك يجب على الام عند بداية ... الطفل ان تحرص على اتباع الاسلوب السليم في تغذيته وطرق ... الى جميع العناصر الغذائية .

اما النحافة ، فهي قد تسبب القلق الشديد للوالدين ، ولكن يجب عليهم الاطمئنان ..
فان النحافة في الاطفال خصوصا ... بعد السنة الرابعة وحتى سن ... ويرجع ذلك الى زيادة النمو في الطول حيث





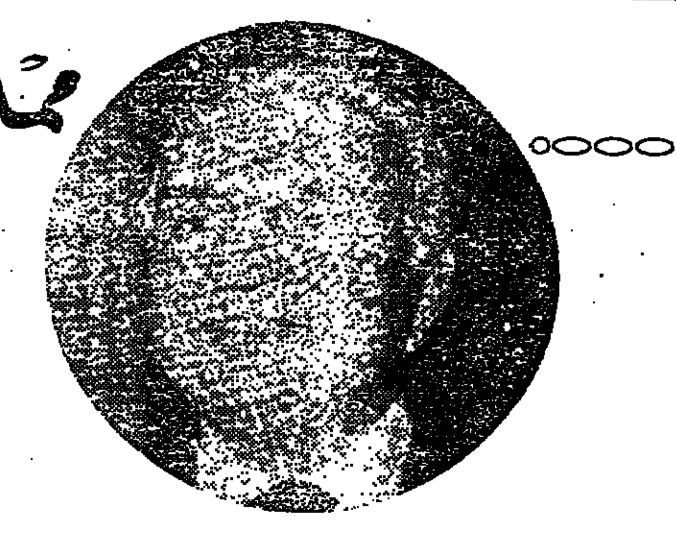
تستهلك كل المواد الغذائية اللازمة للنمو .
ولا يجب باي حال من الاحوال الضغط على الطفل ، فسوف يأكل لو كان جوعانا ، وعندئذ يجب ان تحضر له اصناف كاملة من حيث العناصر الغذائية .
وهناك نحافة مفرطة وعندئذ ظاهرة مرضية ، وتكون نتيجة ضعف عام ، وقد تكون ناشئة عن وجود امراض في الجسم او وجود ديدان في البطن .
وفي هذه الحالة يجب عرض الطفل على الطبيب لتصحيحه وعمل التحاليل اللازمة . وفي حالة الوزن القليل والذي ... عن الوزن الطبيعي فينبغي عرض الطفل في اقرب واسرع فرصة على الطبيب لاكتشاف الاسباب مبكرا فيمكن علاجها في الوقت المناسب .





خبر الأسبوع

صفقة حرام قدرها ٣٠ الف جنيه .. اجراها عضوان فى مجلس ادارة نادكبير بالقاهرة بمساعدة مدرب احدى الالعاب الجماعية بالنادى . كان النادى قد اتفق على شراء صفقة ملابس وادوات رياضية بعشرة آلاف جنيه فقط .. ولكن الثلاثة تمكنوا من الحصول على خطاب النادى الموقع بامضاء المدير بمبلغ ثلاثين الف جنيه قيمة ادوات مستوردة خالصة الرسوم والجمارك لانها قادمة الى جهة رياضية .. وتمت الصفقة بنجاح .. ووصلت الادوات الرياضية . بحمد الله . وحصل النادى على ما قيمته عشرة آلاف .. والعشرون الفا دخلت جيوب الشركاء الثلاثة .


ممدوح سالم

ممدوح سالم يزور الاولمبى قريبا

ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء .. استجاب لدعوة أسرة النادى الاولمبى لكى يزور النادى ، الذى يتعاطف معه منذ شبابه وأيام صباه ..

وقد قرر أن يزور النادى فى وقت قريب ، وسوف تكون زيارته للنادى حاسمة لكل الخلافات القائمة الآن فى النادى .. والتى أدت أخيرا الى هزيمتهم من الاسماعيلى ٦/١

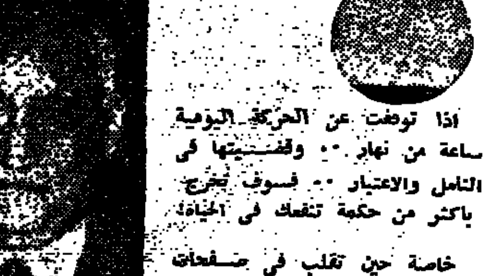
وترجع هذه الخلافات كما صرح للسياسى مسئول كبير فى الاولمبى الى الاسباب التالية :

●● تخلف كبير ومحمد صالح عن السفر مع الفريق الى الاسماعيلية بحجة عدم ... الى تذمر بعض اللاعبين وتخاذلهم فى ... وكان حارس الفريق قد تعادل مع الاسماعيلى بملعبه بدون أهداف منذ أسبوعين ..

●● يقوم بعض المدربين بالنادى ... يهمهم الامر باختلاق خلافات شخصية بين اللاعبين والادارة ..

●● وصرح بدوى عبد الفتاح المدرب العام بالنادى ومدير الكرة فى نفس الوقت بانه لن يجدد عقده مع النادى فى الموسم الماضى بعد ان عانى الكثير بين اللاعبين والادارة طوال الموسم

الأندية .. أبقى من الأشخاص !!


أحمد عبود باشا كان رئيسا للأهلى

اذا توقفت عن الحركة اليومية ساعة من نهار .. وقضيتها فى التامل والاعتبار .. فسوف تخرج باكثر من حكمة تنفعك فى الحياة!

خاصة حين تقلب فى صفحات التاريخ .. وتغرب بعمق فى اخبارها القديمة واحداثها الشهيرة

ولكى اختصر لك الوقت .. وادلك على فرصة التامل .. ادلك على طريقة ميسرة لك .. حاول – مثلا – ان تقلب فى جلسات ناديك .. اذا كان من الاندية المنظمة المرتبة التى تهتم بهذه المحاضر .. او يكون لها اصلا محاضر جلسات !

او حاول ان تطلع على مجلة قديمة .. او عدد تذكارى مجلة للنادى الذى تريده .

وتامل بعضا من الوقت .. وليس كل الوقت !.

* ستجد كل الذين خاضوا معترك الاندية قد انتهوا .. حتى لو بقى منهم على قيد الحياة ممن قعيد الدار ..

* ستجد أسماء كبيرة .. كانت تتطاحن على المناصب .. والسفر والرحلات .. ومظاهر هذه المناصب .. وسائر ... وقد زالوا من فوق سطح الارض .. واصبحوا فى باطنها !

واذا دلك هذا على شئ . فانما يدلك على ان الاندية ... والاشخاص تزول !.

واذا ذهب الاشخاص باجسامهم ، فانهم يبقون ذكرى ... المعيدة وحدها .. واحيانا يذكر شرهم .. وتذكر انحرافاتهم فنسمع من يقول :

– يا جماعة .. اذكروا محاسن موتاكم .

اما اذا تحدثت عن انصالحات الايجابيات ، فانك سوف تزيد عليها وتفيض . ذلك لان الانسان مفطور على المبالغة ولا ضرر من ان تضيف الى الجميل جمالا .. والى ...

ولكن بعض القيادات فى الاندية فى وقتنا الحاضر ... زالتون بسوآتهم واعمالهم لان :

كل شئ مصيره للزوال .. غير ربى وصالح الاعمال سيزولون وتبقى الاندية التى اعتبروها اربا من غير ان ... اتاها الله .. وليست لهم من الاعمال شيئا صالحا !

فالارض يبيعونها بثمن بخس دراهم معدودة . وبنوك مالية سليمة !.

* والانغماس فى الملذات .. وليس فى ... علنا وبصورة مكروهة !.

* والمنافع الشخصية .. اصبحت هى الهدف الاصيل ... بمناصبهم وخوفهم من الاستفتاء الديموقراطى عليها ..

* وغواية الميسر متاصلة فى البعض .. والخمر ... الآخر !.

واصبحوا فى محاولة لتزيين القبيح ، واضفاء حسن ... اشخاصهم .. دون أن يقدروا على اقناع الناس بذلك ..

* وتسالنى ، وما هو هدفهم من التشهير بمن حسنت .. وطابت سريرتهم .. فاقول لك :

– محاولات لكسب الوقت .. لمزيد من كسب المنافع !

تقول لى : وما الحل ؟

* أقول لك : اترك التاريخ ليتحدث عنهم .. بعد ان ناديهم اشبه بساحة جزيرة بدران .. او نادى السكة ... واشبه بما تحت الربع .. من ناد للتجارة الداخلية والخارجية بدلا من ان يكون للألعاب الرياضية ..

أبو خالد

مرة أخرى .. الزمالك فى طريقه للكأس !

أسكو : مستسلم .. أو ضيف !!

٣ نجوم فى الزمالك : ورقة رابحة لأى فريق

كان (السياسى) أسبق الصحف المصرية .. عندما أعلن يوم الاحد الماضى أن الزمالك فى طريقه الى كأس مصر .. عندما استطاع أن يجتاز عقبة الاتحاد السكندرى فى الاسكندرية .!

.. من هناك .. أصبح الاتحاد السكندرى فى الموقف الضعيف . فهو لم يستطع أن يفوز على أرضه .. وبين جمهوره !

وهنا كان موقفه أضعف .. لان بوبو الصخرة الدفاعية اصيب .. ولان النجوم الثلاثة الكبار فى الزمالك عادوا الى مستواهم الطبيعى وهم : طه بصرى وفاروق جعفر وعلى خليل . فقد بدت فرصة الزمالك للفوز بالكاس أكبر !.

* * *

* ولا نحب أن ندخل سكيل اسكو وظروفه السيئة حاليا فى الاعتبار . فهذا ما عودنا عليه المدرب الذكى : زكى عثمان . لانه يواجه مدربا عالما وذكيا أيضا فى فن كرة القدم هو الشيخ طه اسماعيل .. فقد اعلن طه اسماعيل على صفحة . الجمهورية . أن يصف فريقه خطه جاهز . وراح يسرد عدد المصابين . وما أكثرهم !.

.. ولكن لكل مدرب طريقته . وقد تكون الطريقة خبيثة . فليس من المعقول أن عالم الكرة طه اسماعيل سيعلن تصريحا قد يؤدى الى استسلام فريقه .. وهو الفريق المكافح العنيد !.

وربما كانت طريقة خبيثة .. والخبث فى الكرة مطلوب .. فالكرة اشبه بالسياسة . وقد يكون أسكو متحفزا بالجراح .. وسينزل الملعب مسددا بالنتيجة لصالح الزمالك .

* * *

* لكن الحذر واجب .. واداء الفريق الجاهز الاقوى فى المباراة بصورة قوية ترفع روحه المعنوية . ومعاونه على الاستعداد من الناحية النفسية على الاقل للمباراة النهائية التى لا نشك مطلقا فى ان الزمالك هو طرفها الاخر يوم الجمعة القادم فى استاد القاهرة

* * *

* ومعنى ذلك ان الزمالك أمامه فرصة العمر .. ولابد ان ينتهزها . فالفوز بكاس مصر يبدأ بمباراة اليوم مع اسكو .. وينتهى فى السادسة مساء الجمعة

* وعندما يصبح الزمالك بطلا للكاس . فسوف يكون بلا جدال اقوى على تمثيل مصر فى كاس افريقيا من الاتحاد السكندرى ممثلنا الحالى فيها .. فالزمالك يمتاز بعروضه القوية امام الفرق الاجنبية

* ولا يخالجنا شك فى أن هذا الفريق لو تيحت له من النظم الادارية والنواحية المعنوية وتجنب الخلافات الشخصية مثل ما أتيح للاهلى .. لما كان هناك فى افريقيا كلها فريق يعلوه أو يدانيه فى فنه

* * *

ان الزمالك عنده مواهب مدفونة .. واجيل الحالى اذا لم يستطع ان يحقق لجمهور الزمالك ما يصبو اليه .. فانه لن يستطيع ذلك فى وقت قريب !.

* ولاعبو الزمالك والقريبون منهم يعلمون ذلك ، ويتهامسون به ، وبعضهم أعلنه امام الجميع .. فهم لا يجدون القدوة الحسنة فى النظام او انضباط النفس .. ومع ذلك يؤدون كرة جميلة تمتع كل جماهير مصر

* * *

* اما اسكو .. فيكفيه شرفا أنه وصل لدور الاربعة .. وطبيعى انه سوف يسعى للوصول الى ما هو أكثر . فما رأينا طوال الموسم يائسا .. او متخاذلا ، ودور الاربعة فى الكاس .. ليس اقل من المركز الرابع فى الدورى .. ووصوله اليهما شرف ، ايما شرف !.

* لكن والحق يقال يجب ان نعترف انه فريق سيئ الحظ ، فقد اصيب فعلا نصف الفريق فى وقت حرج .. وموقف دقيق !.

وعلى رأس المصابين حمدى نوح هداف الفريق ومصدر خطورته ..

وكلنا نعلم أن الاصابات حين تلاحق فريقا مثل اسكو المكافح يتأثر .. لان قاعدته من اللاعبين محدودة فهو ليس مثل الاهلى أو الزمالك .. بل هو فريق شركة ، استطاعت بفضل رجالها . وقائدها المهندس على رضا ان تعلن عن نفسها يوميا بالمجان .. وان ترفه عن قاعدة عماليه عريضة بلا مقابل .. وان ترعى أبناء الحى فى شبرا الخيمة كرسالة ..

تحية لاسكو .. فاز او انهزم .. وتحية أكبر لو خرج مهزوما من الزمالك الكبير بنفس الطريقة التى انهى بها مباراته معه فى الدور الثانى من الدورى بهدوين فى آخر دقيقتين من المباراة . وكان متقدما ١ – صفر .. وحبس الانفاس وكمم الافواه . واخرج المسابح من الجيوب وجعل السكارى يقولون : يا رب .. يا رب !.

وكان الله بالناس الطيبين من آلاف المتفرجين رحيما .. حقق لهم الامل .. وفازوا بفضل سباب طيب وديع ..

* يمثل الزمالك : عادل المأمور – محمد صلاح ومحمود سعيد ومحمد توفيق وصبرى المنياوى – فاروق جعفر والخواجة – محمد طاهر وحسن شحاتة وطه بصرى وعلى خليل .

* ويمثل اسكو : عوض حنفى – سعيد سليمان وسمير سلامة والسويعى وطلحة – رضا هاشم وشوقى أبو السعود وهانى عبد السلام – أبو رحاب وابراهيم نظير (جمال امين) وياسر محمدى .

* ويحكم المباراة : عزت الهوارى

الشيخ

طه بصرى

على خليل

الاسماعيلى يخطط للزمالك

وصل فريق الاسماعيلى لنهائى كاس مصر لاول مرة فى تاريخه .. فاز على المحلة ٢–١ .. وسجل هدفيه أبو جريشة واسامه والمعروف أن الاسماعيلى هزم الترسانة فى دور الـ ١٦ ١ – صفر وفى دور الثمانية افترس الاولمبى ٦ – ١ وحول استعداد الفريق النهائى يقول مدربه شحته :

* سيدخل الفريق المعسكر اعتبارا من اليوم وسيتدرب الفريق صباحا وبعد الظهر حتى تزيد لياقة اللاعبين فقد لا تنتهى المباراة النهائية الا بعد وقت اضافى . سيعود الفريق الى القاهرة يوم الخميس القادم وسينزل فى فندق نيوهوتيل ليحصل على القسط الكافى من الراحة .

* لقاء اليوم بين الزمالك واسكو لا يمكن التكهن بنتيجته وان كانت فرصة الزمالك أكبر ! وخطتنا قائمة على كل الاحتمالات .

* وعدنا اللاعبين بمكافآت ضخمة فى حالة الفوز بالكاس ولن نطالب بحكام اجانب فحكام مصر من انزه واكفأ حكام الكرة فى العالم .

لتنس الطاولة ٥ بطولات دولية ..

* وافق الاتحاد المصرى لتنس الطاولة على الاشتراك فى ٥ بطولات دولية خلال هذا الصيف .. وهذه البطولات هى :

* مهرجان الشباب العربى ببغداد فى المدة من ٥ الى ١٥ يوليو .. ويمثلنا فيه رامى زكريا وعادل يحيى ومنال عنايت وهاله فهمى .

* أسبوع الصداقة المصرى السودانى بالاسكندرية فى المدة من ٢٣ الى ٣٠ يوليو ويتكون فريق الرجال من رامى زكريا وعادل يحيى (الشبان المسلمين) ومعتز عاشور الناشئ تحت ١٧ سنة (دسوق) وطارق عبدالعزيز (المعادى) ومعهم فهمى عبد المجيد اداريا وماهر عمر مدربا ..

* الدورة العربية الخامسة بالرباط بالمغرب فى المدة من ٣٠ يوليو الى ٣ اغسطس .. وتتكون البعثة من يحيى ابو حيف رئيسا والدكتور وفيق مشرف اداريا والدكتور منير الكردانى مشرفا فنيا .. ويتكون فريق الرجال من جلال عز (الاهلى) وحسنى سنبل (اسبورتنج) وأحمد الدولتلى (المقاولين العرب) وصلاح عمران (الشبان المسلمين) وماجد عاشور (دسوق) .. ويتكون فريق الآنسات من راندا توفيق (الاهلى) وناهد كمال (المعادى) وبهيجة الشعراوى (اسبورتنج) وعدى ليمونة تحت ١٧ سنة (دسوق) .

* بطولة تونس الدولية المفتوحة من ١٤ الى ١٨ يوليو .. ويشترك فيها فريق الرجال السابق ومعهم يحيى أبو حيف رئيس البعثة .

* بطولة الاشبال الدولية فى المدة من ٢ الى ٦ سبتمبر بالاسكندرية ويشترك فيها اليابان والدول العربية والافريقية .

* * *

إدارة الأهلى : البطل الحقيقى للدورى !

* محمد حسام الدين ((٢٤ سنة)) واصغر حكم فى مسابقة الدورى هذا الموسم .. ظهر هذا الموسم بمستوى طيب رشحه لان يكون ضمن أحسن حكام هذا الموسم بدليل انه قام بتحكيم أصعب مباريات الموسم واكثرها حساسية يقول محمد حسام :

* فاز الاهلى ببطولة الدورى ثلاث سنوات متتالية بسبب حسن الادارة ولكفاءة هيديكوتى الذى قدم أحسن أشبال هذا الموسم .

* اثناء ذهابى لتحكيم مباراة المصرى والبلاستيك فى الدورى ببورسعيد تعطلت السيارة فى منتصف الطريق وفوجئنا بان بوليس المدينة امامنا بعد ان اقترب موعد المباراة وركبنا سيارة البوليس ودخلنا الملعب ووجدنا الفريقين جاهزين للعب وتأخرت المباراة لمدة ٥ دقائق فقط !!

* طردت لاعبا واحدا هو طلعت لاعب السكة . كما انتى الحكم الوحيد الذى انذر الخطيب وبوبو ورأفت مكى ووحيد كامل برغم شعبية انديتهم .

* هؤلاء هم أحسن اللاعبين اخلاقا فى الاندية : طاهر الشيخ ((الاهلى)) وعلى خليل ((الزمالك)) وعلى أبو جريشة ((الاسماعيلى)) ومسعد نور ((المصرى)) واحمد شاكر ((المنصورة)) وشحته ((الاتحاد)) وشاكر عبد الفتاح ((الترسانة)) .

* يمثل الاهلى من الحكام .. حسين امام واحمد البخولى وفتحى نصير

* بقى أن تعلم أن محمد حسام موظف فى البنك الاهلى سابقا وموظف بالشركة المصرفية العربية الدولية حاليا

(عصام ...)



سياسة ادارة الاهلى الحكيمة ... الموسم ... جمهوره الوفى الذى احتفل بعوله الدورى

علاء الحامولى كسب الرهان

علاء الحامولى عضو مجلس ادارة الزمالك كسب الرهان من جورج سعد .. أكد علاء بعد مباراة الاهلى والزمالك فى الدور الثانى ان الفارق بين الاهلى والزمالك سيزيد عن ٣ نقط فى نهاية الموسم .. صدقت نبوءة علاء وكسب الرهان .

* * *

تصرف غريب من الحكم

أحمد جمال حكم مباراة الزمالك والاتحاد فى الكاس أمر جميع لاعبى الاتحاد الاحتياطيين بخلع ملابس اللعب بين الشوطين بعد استنفاذ التغيير وطلب منهم الجلوس فى المدرجات ....

هل اصابة بوبو دقيقة

أباظة مساعد مدرب الاتحاد السكندرى صرح انه يشك فى اصابة بوبو وانه خرج خوفا من زيادة عدد أهداف الزمالك فى الشوط الثانى .

حمامة لاعب البلاستيك كان مصدر خطورة دائمة على دفاع الاسكندرية فى مباراة الافتتاح .. تصوير انور سعيد .

إصابة لاعب مجهول .. أهدت الدرع للمحلة !

هل تعلم أن الدرع العام لبطولة الجمهورية للشركات كان حائرا .. الى أين يذهب ؟ .. ومتوقفا على المباراة النهائية لكرة السلة بين فريقى التصدير والاستيراد وشركة مصر للطيران .. كان الجميع يرجحون فوز التصدير بالمباراة وبالبطولة حيث يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الممتازين والدوليين ..

ولكن ادارى مسئول من المحلة قابل المسئولين بشركة مصر للطيران واستحثهم على الفوز بالمباراة حتى تفوز المحلة بالدرع العام ووعدهم بمكافأة سخية فى حالة الفوز ..

واقيمت المباراة وتقدم التصدير بفارق ١٠ نقط وظهرت ملامح فوز التصدير بالدرع العام ولكن أصيب فجأة الاجهورى . أحسن لاعب التصدير وكانت اصابته بداية انطلاق لفريق الطيران الذى استطاع أن ينهى المباراة لصالحه ٧٨/٨٣ وليهدى الدرع العام للمحلة .. فقابل الوعود بالهدايا .

* وصرح السيد النحاس رئيس مجلس ادارة شركة الكروم للتعاون ووعد بانه سيكافئ فريقه بمبلغ ١٠٠ جنيه لكل لاعب وضعف المبلغ لجابر أبو حديدة المدرب وفتحى سيد احمد وفاروق شاهين الاداريين بالفريق ..

* اما ختام الدورة فقد كان بين فريقى الكروم بطل الاسكندرية واسمدة ابو زعبل بطل القاهرة .. وكانت مباراة مثالية استحق كل فريق الوصول للنهائى وانتهت بفوز الكروم بهدفين لهدف واحد سجل للكروم سعيد ابراهيم ذو سده دشب وللاسمدة محمود عوض وعقب المباراة اقيمت مراسيم ختام الدورة بطابور عرض للفرق المشتركة واغاني الشعلة .. وقام عبد التواب هديب محافظ الاسكندرية بتسليم الدرع العام للدورى رئيس مجلس ادارة المحلة وقام محمد احمد رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس اتحاد الكرة بتسليم كاس الكرة الى فتحى سيد أحمد مدير الكرة بالكروم .

أهلاوى يوزع الحلاوى بعد خروج الاهلى

لاعب زملكاوى كان يلعب اصلا فى النادى الاهلى قام بتوزيع الحلوى على اعضاء النادى بعد خروج الاهلى من الكاس .

* * *

فريق الشهداء الكويتى يلعب مع الاهلى والزمالك

فريق الشهداء الكويتى لكرة القدم يتدرب فى معسكر اعداد بالقاهرة بفندق مينا هاوس خلال الفترة من ١٠ يوليو وحتى ١٠ اغسطس ويتدرب فى مركز شباب الجزيرة – الفريق اتفق مع اندية الدورى الممتاز بالقاهرة لاقامة مباريات ودية تدريبية خلال هذه الفترة ووافق الاهلى والزمالك والترسانة مبدئيا على هذه المباريات !!

* * *

لاعب يضرب جرسونا بالزمالك

لاعب فى الفريق الاول بنادى الزمالك اعتدى هذا الاسبوع على جرسون بالنادى لتأخره فى احضار احد المشروبات له .

الصعيدي يموت واقفاً !!

جريمة الأسبوع

عرض وتحليل : د. يوسف الجداوي

كومة عظام .. يتحرك في ملابس المستشفى .. كبتة عنها اكفانها .. رأسه جمجمة فوق عروق نافرة ... ان العينين فجوتان مظلمتان من غير عمق .. كاثار ى وحل .. يتسلل منهما بريق خاب يترنح .. تتساقط ـره نقطتان حينما يطرق برمشه كرماد سيجارة خامدة و وجهه غبرة من تراب مقبرة قديمة .. وحول شفتيه انه مات مختنقا اطبقت عليه هموم الحياة .. ذلك هو عبد اللاه قاتل زوجته وابنتيه في كفر الدوار ..

حرة ... زوجتي حرة ... ذيل عفيفة .. كل الذين ليها كانوا يغارون منها ولكن نهم ؟ ولماذا قتلتها ؟ كل هذا .. مكتوب على ان اتزوج ـسة عشر عاما . وانجب منها . . ومحمد . . واعال بار . . ثم اقتلها ومعها بنتاها ل .. كل هذا كان مكتوبا د في وسع احد ان يمحوه .

ية لم يكن في قريتنا اجمل قريتنا . موشد . في محافظه .. كانت صحتها جيدة .. رغم شمس الصعيد !.. ـها ممتلئ . ليست غريبة عني ـة خالتي .. في القروي كانت ـرج لتملأ جرتها بالمياه وتتجه ـل عيون شيوخ القرية قبل ولكن في حذر .. فالنظرة في محرمة .. والبنات يعرفن كل . والرجال عيونهم تخطف خطفا كمن يخفي شيئا سرقه . اكبرها بسنوات عشر او خمس .. لا ادري بالضبط ..

ايامها اعمل في الاسكندرية ـباب يملأ ساعدي . ويموج في . والناس يتفرجون على حمل الاخشاب في الميناء . اعود الى قريتنا كل عام .. مع اهلي بضعة شهور .. حتى يعد الزرع في حاجة الى عدت ـسكندرية . وذات مرة كان معي جنيهات بعد اجرة القطار . على . قراءة الفاتحة . مع والد وذهبت الى بيت خالتي وقلت انني اريد . خديجة . سوف معها في الاسكندرية ان كفي لها زاد . وكفي اليسرى لهنا الى الابد .. فهي سبيل ان زوجتي ابنة خالتي .. كافتي .. وحصلت على الموافقة ..

اول سوق للبلدة جلبت اليهم ـة والهدايا .. وتناولت عشائي . واصبحت . خديجة . على ..

ـي اذكرة الان جيدا . كنت قبل غروب الشمس مع والدها لباب الواسع في الدخيل .. ـه هي تتهادى والجرة على رأسها صدرها يسبقها في اعتداد .. ـعا يتحفز ويتوثب داخل ملابسها توازن الجرة فوق راسها .. ـيا بنظراتي .. فارتبكت وتعثرت سقطت الجرة .. واسرعت تجري للداخل .. كان نظراتي نعيشن في صدرها ..!!

ـالت صغيرة ..

ـد شهور طويلة تزوجتها .. وفي ـعلم رفض الجميع ان تصحبني الى ـسكندرية .. قالوا انها مازالت ـة ولابد ان اتركها بضعة شهور اهيىء لها غرفة لتعيش فيها . ـمت لاراء الكبار . وجئت ـندريه وحدي ليس معي سوى .. واشتريت سريرا ودولابا ـى اشياء اخرى وكنت اتصور ثانيا انني سوف استيقظ يوما فاجدها معي في الغرفة .. كيف ؟ هذا مالا ادريه .. حتى ساعة عودتي من العمل كنت اعود مسرعا واعماقي تؤكد انني سوف اجدها تنتظرني في الغرفة ..!

ستة اشهر كاملة جهزت لها الغرفة وادخرت بضعة جنيهات . وعدت الى القريه . وعدت بها الى الاسكندريه . وعشت معها الايام الطيبة الحلوة التي لم تتكرر .. كل شيء فيها كان بكرا .. حتى الاخطاء .. بعض الفاكهة كنت اشتريها لها فلا تعرف اسمها . الحنفية في البيت كانت سببا جديدا عليها . اخذتها الى السينما مرات . كانت تسعد كثيرا .. وتخاف عندما ترى قطارا مقبلا وتلتصق بي .. ترضعني عواطفها البكر . وكنت اسبح في مشاعرها العذراء .. وحملت . خديجة . واصبحت اما وبدأ تكوين جسدها يمتلئ ويتحول الى امرأة ناضجة . وانا سعيد اعمل في كل شيء .. تركت الخشب . وترأست فرقة من انفار بلدنا . كانت تعمل عند خالي مقاول الانفار . كان العمل هنا في احدى الشركات في كفر الدوار . ولكنني كنت اسكن الاسكندرية في حي (القباري) مع بقية بلدياتنا ..

وضعت . نوارة . البنت الكبيرة .. ثم وضعت . محمد . واصبحت اشعر ان الحمل قد ثقل . والايام لم تعد هينة كايام زمان .. والطعام الذي كان يكفينا لم يعد يكفي اربعة افواه وانهمكت في العمل اكثر . واكثر .. حاولت الحصول على عمل وحدي . تركت العمل عند خالي ..

وخشيت على الجنيهات التي ادخرتها من الضياع .. فافتتحت محلا للبقالة في عزبة يسكنها العمال في كفر الدوار وكنت اجيء من الاسكندرية مع الفجر ولا اعود اليها الا بعد العشاء .. طوال اليوم انا في حرب للحصول على اللقمة الشريفة . وهي في البيت مع البنت والولد . والحي الذي نسكنه معظمه من بلدياتنا و (خديجة) تزداد نضجا والعمل يفتتني من الارهاق . وهي تجتاز الطريق الى الربيع الكبير . وانا انحدر نحو النهاية . فقد كنت اقترب من الخمسين . وهي تقترب من الثلاثين ولكن ذلك لم يلفت نظري . لم يخطر ببالي . ولماذا يخطر ؟ انني اعمل .. وبين الحين والحين اوفيها حقها من الحنان والعطف الذي لم اكن ابخل به عليها .. ولكنها المشاغل هي التي كانت تحول ..!

اعود وقد هدني الارهاق من العمل وعادت الي من جديد عملية الانفار وفرحت بها .. فلم يكن حانوت البقالة يكفيني .. فهي ليست مهنتي .. ولكنها كانت طريقة للحصول على لقمة العيش .. عرضت على احدى الشركات ان اورد لها انفارا . وعملت معها والعمل لا ينقطع ليل نهار . والمكسب يجري بالعمل .. وانهمكت بكل قوتي .. كنت اشيد اليها عقب كل يوم . وقد هدني العمل ولكني كنت امنيها باننا سوف نشتري قطعة ارض في كفر الدوار نبني عليها بيتا نسكن بعضه ونؤجر بعضه الآخر كانت امنيتي ان يصبح لي بيت ... هنا بجوار العمل في كفر الدوار .. ووفرت كمية طيبة من الجنيهات . واشتريت الارض . وبعدها رحت احارب كل الظروف . واعاندها لكي ابنيها .. ابني قطعة الارض .. كان المشوار ياكلني ويهد قوتي . ويجعلني اصل الى الاسكندرية كخرقة مبلولة ..

خديجة في هذه السنوات وضعت البنت آمال وانتصار . الاولاد الكبار نوارة ومحمد . وهي . كانوا يقولون نريد ان نراك في النهار .. دائما في العمل في كفر الدوار حتى في ايام الاعياد . الساعات التي كنت استيقظ لنفسي فيها .. كنت ارى خديجة جميلة . ازدادت جمالا . وتعلمت كيف تتزين . وكيف تصفف شعرها الاسود على جبينها الابيض . وتعلمت كيف تجعل ملابسها تبرز الاشياء الرائعة في جسدها .. ولكن لم يخطر ببالي ان هذا قد يخفي شيئا خلفه !..

لماذا يضحكون ؟!

لكن ما للناس ينظرون الي نظرات ذات معنى ؟.. الجيران الذين يلتقون بي في الطريق يحولون نظراتهم وهم يتغامزون .. ذات مرة وصلت مبكرا بعد العشاء .. وجلست على المقهى .. شعرت ان كثيرين يتجنبونني .. واجتمع حولي بعضهم . وراحوا يروون قصصا عن خيانات النساء . ثم ضحكوا كثيرا . ولم اعرف لماذا يضحكون !- كانت ضحكاتهم كصفعات على قفاي . وقال لي احدهم وهو يتفرس في وجهي :

– الا تعرف لماذا يضحكون ياعبد اللاه ؟..

واجبته بالنفي .. فقال ..

– احسن ياسيخ !!

وعادوا يغرقون في الضحك . وليلتها رجعت بذاكرتي الى الغمزات واللمزات والوجوه التي كانت تشيح عني ! ودخلت البيت . وجاءت خديجه معي الى السلم بالمصباح . وكان وجهها يضيء اكثر مما يضيء المصباح الذي تمسكه . وجسدها امتلأ بعضه وتكور بعضه . وفاضت عيناها بانوثة ناضجة مندفعة كسيل متدفق . والذهب الذي اشتريته لها ينام على معصميها . ويطوح على صدرها . وادركت ان كل النسوة يغرن منها يحسدنها على ماهي فيه من نعمة . ولهذا ينقلن الى ازواجهن قصصا مشوهة .. هكذا كانت تقول لي .. ولكن هل هذه هي الحقيقه ؟

ونقلت اليها بعض ماحدث على المقهى . وراسها بجوار راسي على الوسادة . ولكنها قالت لي : ان النسوة هنا يغرن منها ويتشاجرن معها طوال النهار . وان بناء البيت وانتقالنا الى كفر الدوار سوف يضع حدا لكل هذا . . ما انت عارف ياعبد اللاه كلام النسوان .. كلهن يتمنين لنا الخراب .. نام ياعبد اللاه انت تعبان .. بتتعب كثير علشان تبني البيت ..

كرهت المقهى . ورواد المقهى ... اصبحت اتجنب الطريق اليه .. عندما اعود ليلا اذهب الى البيت من طريق اخر .. وفي احدى المرات لاحظت ان ثلاثة شبان يطاردونني في الشارع . وهم يرسلون من افواههم صفيرا متصلا .. يصيحون بعبارات تهكمية .. لماذا ؟! لست ادري ... ودخلت البيت ودماغي تغلي . ولكن ماكدت اراها حتى هدأت .. وقلت لها ماحدث في الشارع .. لابد من الانتقال الى كفر الدوار .. ولكن هل حدث شيء حقا يا خديجة ؟



– كيف تظن هذا ياعبد اللاه ..؟ الست انا خديجة ام اولادك وابنة خالتك ؟! الاترهق نفسك نم .. نم ياعبد اللاه انت في حاجة الى الراحة والنوم. وانام !!..

وبنينا البيت ..

واكتمل البيت . بنيته ثلاثة طوابق .. اخذت الدور الاول منه . وجئنا من الاسكندرية .. تركت ورائي المتاعب والمعارك . والغمزات والكلمات المبهمة . والاشارات الغامضة .. نحن هكذا دائما ابناء الصعيد تنقصنا الصراحة في كل ما نعمل .. نحب بالاشارة .. ونكره بالاشارة .. ونقتل بالاشارة .. والكلام عيب .. والهمس مباح . والحبل ينقطع دائما قبل ان يصل لصاحبه !!.

من سنتين جئت الى كفر الدوار .. هربا من هذا الشيء الذي ليس له اسم .. ولكنه لم يتركني .. جاء ورائي .. ودخل في ثيابي . وتسلل الى جلدي . واندس في عروقي . وراح يزحف حتى وصل الى اعماق مخي . واستقر فيه .. لاتكاد تغرب الشمس او تشرق الا ويهز هذا الشيء عقلي ليرسم عشرات الصور للشكل الذي وقع به .. هل هو خيانة كاملة واين ؟.. في بيتي ؟.. على فراشي ؟ وهل كانت تخرج هي ؟.. ومن هو ؟ او من هما ! بعض الاشاعات تقول : انها اخطأت مرتين .. وانها كانت تخرج .. ولكنها اشاعات .. اشاعات .. كلهم يكذبون !! اعترفي ياخديجة .. لارتاح .. اقسم لك انني لن افعل شيئا .. فقط اريد ان اعرف ! هل هم اكثر من رجل ؟ ومن هو ؟. ماذا فيه احسن مني ؟.. وتبكي خديجة .. تبكي وتسرع الى (الخبز) . تقسم عليه .. يصيبني العمى .. اموت قبل ان اربي اولادي .. ياكل المرض وجهي وجمالي اذا كنت قد خنتك !. لا تصدقهم .. لا تصدقهم يا عبد اللاه. اه لو اصل الى الحقيقه .. اتراني كنت استريح ؟..

مرتان لامرأة واحدة !

وفي ثاني ايام العيد ظهرا كان يزورني رجل اسمه ابو تسيم .. واخر معه اسمه عباس مكرم .. كلاهما من الحي الذي كنا نسكن فيه .. بعد ان شربنا الشاي . واشعلنا السجائر .. تكلما معي في كل شيء .. وفجأة وصل بنا الحديث الى النقطة الحرجة .. كلام الناس .. لادخان بلا نار .. الكلام دائما لايصل الى اصحابه .. وقلت لهما في صراحة : هل انتما على ثقة بان خديجة خانتني ؟..

قالا في نفس واحد :

– خطل .. مرتين .. لامرة واحدة

ورفضا ان يفصحا باكثر من ذلك . واستأذنا في الخروج .. كان الوقت حوالى العصر .. وبقيت مكاني في نفس الغرفه راسي انتفخ حتى شعرت به يحتك بالجدران .. ولم اعد ارى شيئا سوى الظلام . وفي الظلام كانت خديجة بين يدي رجل لاوجه له .. ثم وهي صريعة ميتة جثة هامدة .. وتتوهج بين الحين والحين السنة اللهب .. وافيق لاجد نفسي اشعل السيجارة .. وافيق الليل وانا مكاني . ودخلت على خديجة تسالني :

– هل احضر لك العشاء ؟..

وانفجرت فيها :

– لا اريد طعاما .. لااريد شيئا منك .. اريد ان تختفي من امامي الآن .. وخرجت .. وواصلت الجلسة الصاخبة صمتا مع نفسي كنت متأكدا من انني اكثر من شخص . ثلاثة على الاقل . واننا نتدبر امرا خطيرا يجب ان يتم الليلة .. لم اعد اطيق . ولم اعد افكر .. والمسدس في الدولاب . ولدي اكثر من ستين طلقة .. ولا بد ان اذهب الان لاعود به واحشوه .. وعندما اصبح معي في الغرفة .. شعرت بالاطمئنان ..

وارسلت الي بعد ساعتين البنت نوارة .. تسالني اذا كنت اريد العشاء .. ولكني صرفت البنت .. ارسلتها تشتري لي علبة سجائر جديدة .. لن احتاج الى طعام في رحلتي .. السجائر فقط هي التي اريدها .. النار والدخان احب الاشياء الي في هذه اللحظات !..

كم من الوقت مضى علي وانا في مكاني لست ادري .. اخيرا سمعت ان الهدوء شمل كل البيت .. نوارة . ومحمد ينامان في غرفة بعيدة عن غرفتنا .. خديجة تنام ومعها امال وعمرها سنتان . وانتصار وعمرها ثلاث سنوات .. وهما من الجائز ان يكونا نتيجة للخيانة . ومن الاصلح ان يموتا معا .. اتوكل على الله الان .. اغادر هذه الغرفة التي سمعت كلام الرجلين . وحتى منتصف الليل كانت العبارات التي قالاها مازالت تحوم في جو الغرفة . وتضرب باجنحة سوداء . وتنعق كغربان سود .. وازحتها من طريقي . والمسدس في يدي وهي مدلاة بجانبي .. خشيت ان تراني وهي نائمة فتصرخ . وتفسد علي خطتي .. باب الغرفة كان مفتوحا اصوات انفاسها تسمع من الصالة . وقد اضعفت نور المصباح الغازي .. وتقدمت الى المصباح وزدت من نوره . وهي ملقاه على السرير . وحولها الطفلتان .. كان الثوب منحسرا عن كل ساقها اليمنى حتى فخذها . وكتف الثوب عن بياضها .. وبعدمت اسحب ثوبها اسرها .. لماذا فعلت .. لست ادري ؟ وتقلبت دون ان تفتح عينيها تسالني اذا كنت اريدها ان تجهز لي طعام العشاء ام لا ؟.. ولم ارد عليها .. انطلقت الرصاصة الاولى على بعد نصف متر من صدرها وندت عنها آهة مكتومة وتمتمت : عبد اللاه .. وانطلقت الرصاصة الثانية .. وكانت يدها تدور في الهواء كانها تستنجد . او تقسم على براءتها .. فسقطت بجوارها .. وتناثرت الدماء على ملامحها وانطلقت رصاصة ثالثة وتحول المسدس وحده الى الطفلتين .. ساعتها لم اكن ارى شيئا .. اؤكد لك انني كنت مغمض العينين .. شعرت بحركه في البيت .. نوارة ومحمد هربا من غرفتهما عندما سمعا صوت المسدس . اما انا فلم ادرك حتى حقيقة ما حدث . الا عندما وجدت الشرطة تطوق البيت .. كان ذلك في حوالى الخامسة صباحا . كان المسدس مازال في يدي . وبدات اطلقه على الشرطة !..

اسمعوا جميعا زوجتي حرة .. خديجة طاهرة .. قالت لي : اذا كنت قد خنتك فلن اربي اولادي .. اتراها خانتني ؟. وتحققت دعوتها على نفسها .. لا .. لا .. زوجتي حرة

كلهم يغارون منها . لانها اجملهن . واغناهن .. واحلاهن !.

الكلمات

أفقيا :

١ – من معوقات الثورة الادارية – حاجز .
٢ – رواية ليوسف السباعي .
٣ – هادىء – تمايل (معكوسة) – اداة هدم .
٤ – من الزوال الى الليل (معكوسة) .
٥ – من ابطال السير الشعبية – احد الوالدين .
٦ – كتاب للشاعر حافظ ابراهيم – حيوان .
٧ – كتاب كبير – العادات المتوارثة (معكوسة) – حرف ندبة .
٨ – نهر سويسرى – تجدها في (بوبلين) – خلاف ظافر .
٩ – مدرعات حربية – مصل الدم الحيوى (معكوسة) .
١٠ – مساكن للطيور – بلد افريقى
١١ – قرأ – ممثلة مصرية .
١٢ – اسم بمعنى صاحب – زاد وكثر – زعيم نازى .
١٣ – ممثلة امريكية مخضرمة (معكوسة) – جيش كبير .
١٤ – تل – زعيم هندى راحل – شئون .
١٥ – حرف موسيقى – فزعا – وفاة .

رأسيا :

١ – قائد ثورة ١٥ مايو – متشابهان .
٢ – قبر – ميناء انجليزى – حرف اجنبى .
٣ – من مدن محافظة المنيا – اباطيل .
٤ – حرف جر (معكوسة) نصف (نلوم) – خير – مخلصة .
٥ – ثلثى (راح) – متنزة شهير بلندن – يظهر .
٦ – عطف « معكوسة » – رقصة اجنبية « معكوسة » – نبات عطرى
٧ – طيش « معكوسة » – من الاسماك (معكوسة) – من الامراض (معكوسة) .
٨ – حروف متشابهة – حارس الحقول .
٩ – نصف (اعتذار) – ادرك – عاصمة الحجاز – يصلح .
١٠ – ياخذ الامور بحذر (معكوسة) – من مشتقات البترول (معكوسة) – طيور جارحة .
١١ – نصف (عليل) – غروب – اشق .
١٢ – حطموه – افرغت – مر .
١٣ – صعب – ابو الانبياء .
١٤ – اله الطب عند الاغريق – رقصة اسبانية (معكوسة) .
١٥ – حرف ابجدى – من الجنسيات – اسم لجهنم .

الحوار الامريكي – الاسرائيلي بقية المنشور ص ٢

بحيث تواجه كافة الاحتمالات سواء اكانت سلما ام حربا . مما ادى الى تفهم عالمي للنزاع العربي الاسرائيلي . زاد من قلق اسرائيل وساعد على خروج الحوار الامريكي الاسرائيلي عن المألوف . واتخاذه شكل المواجهة العلنية .

لا خلاف بين وجهة النظر العربية ووجهة النظر الفلسطينية

واما عما يتردد من ان هناك خلافات واسعة بين وجهة نظر دول المواجهة العربية ووجهة النظر الفلسطينية . فقد كان ابلغ رد عليه حرص كل الملوك والرؤساء العرب عند لقائهم بالرئيس الامريكي كارتر . على ضرورة فتح حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينيه . واتفاقهم على ان مثل هذا الحوار يساعد على دفع الجهود السلمية المبذولة . ويقضي على سائر المسائل الشائكة التي تعقد الموقف . وقد كان من نتيجة ذلك موافقة الولايات المتحدة على لقاء سيروس فانس وزير الخارجية الامريكيه مع ياسر عرفات خلال جولته القادمة في منطقة الشرق الاوسط . المتوقع ان تبدأ في غضون الشهر القادم ..

ولا ينبغي في هذا المجال ان نغفل فائدة الاتصالات المستمرة بين القيادة الفلسطينية والقيادة العربية . تلك الاتصالات التي اثمرت عن اعتدال في وجهة النظر الفلسطينية اقتضته الظروف الدولية بمتغيراتها واقتضته الاستراتيجية العربية الموضوعية . تلك الاستراتيجية التي شاركت فيها القيادة الفلسطينية في مؤتمر الرباط . وقد ظهر هذا الاعتدال تماما في قرارات المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي عقد في القاهرة اخيرا .

تحقيق التوازن بين القوتين الاعظم

وليس صحيحا ان العرب قد وضعوا البيض كله في سلة واحده . من جراء توجيه اهتمامهم كله بتحييد موقف الولايات المتحده الامريكية . وحملها على ممارسة الضغط على اسرائيل لتتخلى عن نزواتها ومماطلاتها . لوضع العراقيل امام الجهود السلمية المبذولة .. وقد اقبل العرب على ذلك لانها معاداتهم الطويلة للولايات المتحدة الامريكية بالرغم من انها تملك معظم لعبة الصراع في المنطقه .. وفي غمار ضغطهم على امريكا فتحوا الحوار مع الاتحاد السوفيتي لاقامة الجديد الذي تراكم على علاقاتهم مع السوفييت . الذين خافوا ان يكون العرب قد ارتموا في احضان الامريكان . ضاربين عرض الحائط بما يربطهم بالاتحاد السوفيتي من علاقات امتدت لسنوات طويلة . فكان لقاء اسماعيل فهمي مع اندريه جروميكو الاخير في العاصمة السوفيتية . ومن قبله لقاء حافظ الاسد بالزعماء السوفييت . وكذلك لقاء ياسر عرفات بهم . والذين اكدوا له فيه تأييدهم للنضال الفلسطيني والعربي من اجل انهاء الصراع العربي الاسرائيلي . على اساس قيام الوطن الفلسطيني وجلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية المحتلة .

وقد تخطى العرب من خلال هذه اللقاءات كل الخلافات التي تراكمت بسبب الوضع في افريقيا . وجدولة الديون المصرية . ومد القوات المصرية والسورية بقطع الغيار اللازمة التي فقدتها في حرب اكتوبر . مما يوحي بان الاتحاد السوفيتي لن يمانع في المستقبل في مد هذه القوات بالسلاح اذا ما طلبت ذلك

العرب يستعدون للحرب بنفس قدر مساعيهم للسلام

لن يرهب العرب موقف كتلة ليكود اليمني المتطرف المتشدد . المطالب بضم الضفة الغربية . والمصر على الاحتلال وعدم الاعتراف بحقوق الفلسطينيين . فلم يتخلوا عن المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي الشامل وقيام الدولة الفلسطينية وبقاء القدس عربية وقد ابلغوا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . بان مطالبهم هذه هي ادنى ما يمكن ان يوافقوا عليه في مقابل انهاء حالة الحرب مع اسرائيل وتوقيع اتفاقية سلام معها . وانهم سيعطون للقوتين الاعظم اطول فرصة ممكنة لممارسة اجراءات السلام في المنطقة .. وانهم سيتذرعون بالصبر والنفس الطويل حتى تنتهي محاولة الولايات المتحدة جمع المعلومات التي تساعدها على وضع مقترحاتها للحل . فاذا جاءت هذه المقترحات متوافقة مع مطالبهم فانهم سيؤيدون الولايات المتحده والاتحاد السوفيتي في ضغطهما على اسرائيل لقبولها بالطرق السلمية . اما اذا جاءت هذه المقترحات بعيدة كل البعد عن المطالب العربية العادلة . باعتراف المجتمع العالمي كله . فسيلجأون للحرب كوسيلة لتحقيق هذه المطالب العادلة – ولن يمنعهم منها استنفار القوات الاسرائيلية للاستعداد لهذه الحرب .

ومن هنا كان استعداد العرب للحرب . واعداد العدة لها . فكان قرارهم ضرورة تنويع مصادر السلاح . حتى لا تتحكم فيهم اية دولة من القوتين الاعظم . خاصة وانهم يملكون العملة الصعبة مفتاح الحصول على السلاح سواء من الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي . وقد مارسوا بالعمل شراء الاسلحة الغربية والسوفيتية . بحيث اصبحت القوات العربية في موضع قوة تعادل القوات المسلحة الاسرائيلية ان لم تتفوق عليها .

ومن اجل هذا مارس العرب الحوار مع الاتحاد السوفيتي كما مارسوه مع الولايات المتحدة .. بل وصلت علاقاتهم مع فرنسا الى الحد الذي يسمح بتصنيع السلاح العربي الفرنسي المشترك وهو الامر الذي امضى فيه السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية اربعة ايام في مباحثات متصلة مع الرئيس الفرنسي ديستان والمسئولين الفرنسيين . وربما كان هذا المسلك العربي هو العامل الرئيسي في اهتمام العالم كله بالسعي للوصول الى وضع تسوية عادلة شاملة دائمة للنزاع . يحمي المنطقة من حرب تهدد العالم كله بالدمار والخراب . خاصة وان العالم العربي يملك من الامكانيات والطاقات مايمكنه من تأمين السلاح للجيوش العربية لمواجهة العدو . وفرض الارادة العربية لتحرير الاراضي .

الموقف الامريكي السوفيتي المشترك

وموقف العرب الواعي القاهر للصراع القائم بين القوتين الاعظم . هو الذي حمل هاتين القوتين على الرجوع الى ضرورة العمل وفق جميع قرارات الامم المتحدة الصادرة منذ عام ١٩٤٧ حتى الآن وهو الامر الذي ازعج اسرائيل وحملها على استدعاء السفير الامريكي في تل ابيب . وابلاغه قلقها البالغ من جراء تغير الموقف الامريكي لصالح العرب . باصرار الرئيس كارتر على ضرورة اقامة وطن فلسطيني وجلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية المحتلة . وموافقته على وضع قرارات الامم المتحدة موضع التنفيذ . وهو الامر الذي استمرت اسرائيل تعارضه بحجة انها ستتعرض لهجوم عربي مستمر قد يقضي عليها .

والامر الذي ازعج اسرائيل حقا . تلك الوثائق السياسية التي تبودلت بين موسكو وواشنطن بشأن مؤتمر جنيف . والتي كشفت عن اقتناع الولايات المتحدة – لاول مرة – بضرورة حضور منظمة التحرير الفلسطينية جلسات مؤتمر جنيف . مؤيدة في ذلك وجهة النظر السوفيتية . واكد هذا الامر ما اذاعته مصادر وزارة الخارجية الامريكية من ان اندريه جروميكو وزير الخارجيه السوفيتية . قد ابلغ سيروس فانس وزير الخارجية الامريكيه قبيل لقائهما الاخير في جنيف . موقف منظمة التحرير الفلسطينيه وقبولها المبدئي الاشتراك في مؤتمر جنيف . اذا ما دعيت رسميا لحضوره . الامر الذي حمل واشنطن على الرد ايجابيا بقبولها هذا الحضور والاتفاق على ان توجه الدعوة منفردة الى وفد منظمة التحرير لحضور الجلسة الاولى من جلسات المؤتمر . بحيث يدعو رئيسا المؤتمر في بدء افتتاح الجلسة رسميا . الوفد الفلسطيني الى الحضور فورا . والمشاركة على قدم المساواة مع سائر الاطراف المعنية في المؤتمر . فيحضر الوفد الفلسطيني الى القاعة بعد ان يكون قد اتخذ له مسبقا مقر دائم في احدى غرف مبنى الامم المتحدة في جنيف .

وتشير الوثائق ايضا الى ان جروميكو ابلغ نظيره سيروس فانس انه لم يستطع الحصول من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اثناء زيارتها الاخيرة لموسكو على تفويض حول اعتراف المنظمة باسرائيل . كي تنتزع موسكو من خلاله ورقة موافقة اسرائيل على قيام الدولة الفلسطينية .

كل هذا ازعج اسرائيل . فقد شعرت لاول مرة ان موسكو وواشنطن تسيران في مسالك متشابهة تلتقي بتحقيق التسوية طبقا للخطوط العربية المعتدلة التي وافق عليها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

فاذا كان ما اذيع عن هذه الوثائق صحيحا فان الفجيعة التي تحدتها كتلة ليكود بتشددها في مطالبها وتعنتها .. اصبحت غير ذات موضوع . ولن تعطل المساعي السلمية المبذولة لحل النزاع في المنطقة .

كتاب جديد ٣ نيكسون يتكلم

عذاب بمليون دولار !

بقلم : دافيد فروست ـ عرض : ميشيل تكلا

استبعدنا الخطة الاساسية لتسجيل حلقات الرئيس السابق ريتشارد نيكسون من غرفة مكتبه بسان كليمنت لان الاشارات اللاسلكية الصادرة من خفر السواحل تدخلت مع اجهزة التليفزيون واحدثت تشويشا .. لذلك استأجرنا جزءا من بيت هارولد سميث وزوجته .. وقد سافرنا ودعونا نيكسون فترة طويلة من الزمن ، وذلك مقابل ستة آلاف دولار فى الشهر .. وكانت جلسات التسجيل تعقد ثلاث مرات فى الاسبوع .

وفى كل جلسة كان نيكسون القوى لا يكشف عن اى بادرة للالتهاب الوريدى الذى اصيب به فى عام ١٩٧٤ وكان يدخل القاعة بنشاط بالقرب من شاطئ (لاجونا) بعد ان يترجل من سيارته الليمكوزين الفاخرة وبرفقته عدد من رجال المخابرات الذين اعتادوا فحص المبنى خوفا من وجود اجهزة تسجيل مختفية وبعد ان يتأكدوا ابضا ان مجموعة سميث الناشرة من "البنادق" والغدارات التى يصل عددها الى مائة قطعة فارغة من الطلقات النارية ، وكان يرافق نيكسون ايضا فريق من معاونيه كولونيل جاك برنان معاونه العسكرى السابق فى البيت الابيض : ورئيس الباحثين كن خاسيجيان وكاتب خطاباته السياسية السابق راى برايس ؛ ومساعده الصحفى السابق ليان سويز وريتشارد مور معاونه السابق فى البيت الابيض والذى تعاطف معه فى جلسات مجلس الشيوخ التى عقدت بسبب فضيحة ووترجيت : ووضحنا الامر لمعاونيه هؤلاء واطلعوا على جميع الموضوعات التى اثيرت فى الجلسات والعروض التليفزيونية ولكن لم يعرفوا مطلقا الاسئلة التى وجهت اليه .

وما ان بدأت كاميرات التصوير عملها انفصل فى الحال معاونو نيكسون وفريق الباحثين الذين عينتهم لهذه المناسبة الفريدة وانطلق كل فريق الى غرف جانبية ليراقبوا ويشاهدوا التسجيل أولا بأول ولم يسمح لاى فريق ان يبدى اى ملحوظة او اتصال باحد الطرفين على الاطلاق . وبالرغم من المشاهد المثيرة الا ان الفريقين كانا متفاهمين حتى ان نيكسون نفسه كان يتبسط فى الحديث مع الفريق المنافس فى اللحظات التى توقفت فيها الكاميرات عن التصوير وكان يوضح لى دهاء اصحاب الاوتوجراف الذين وقفوا طويلا ينتظرونه خارج بوابات القصر الذى شددت عليه الحراسة عندما كان يغادره ؛ ويبتسم ابتسامة عريضة وهو يتحدث مع اصحابها . ولم يسمح لرجال الصحافة ان يدخلوا القصر واقسم كل فنى فى المبنى اشترك فى اعداد الحلقات الا يبوح بشئ مما يراه او يسمعه .

وجاءت اجازة عيد الفصح وتوقف التسجيل وحصل كل منا على بضعة ايام للراحة ـ وبعد انقضاء المدة عدت الى المذكرات والبحوث التى عدمت لى وامضيت الليالى فى قراءتها واستيعابها استعدادا للمواجهة الاخيرة .. ومن حسن حظى قرأت فى الحلقات الاخيرة موعد المائدة الخاصة بالمواقف التى تضمنت فضيحة العناية .

وعندما انتهت التسجيلات كان الفريق الذى عينته متأكدا بل وواثقا من المعركة التى خضتها وكما تيقنا فى السبق الصحفى وحققت انتصارا ماليا وانما سوف يدر علينا الاموال الطائلة ؛ ولكن فريق نيكسون ورجاله كانوا واثقين ايضا ان رجلهم بالرغم من مرارته بالنسبة للقضية او فضيحة ووترجيت (او ربما بسببها) قد واتته الفرصة لرفع صوته ويستدر عطف الجماهير . وقال احد الذين ساعدوا البرنامج (لقد لمس نيكسون اوتار قلوبنا لانه جعلنا نفهم بطريقة افضل ما كان يفكر فيه حقيقة ـ واولئك الذين يحبون ان يحكموا عليه حقيقة فها هى الفرصة قد سنحت لهم ليحكموا عليه حقا بعد ان



ريتشارد نيكسون

ينهلوا من روعة المعلومات التى قدمها)

ولاقت هذه الحلقات التليفزيونية التى عرضت فى الجزء الاخير من شهر ابريل وخلال شهر مايو ١٩٧٧ لاقت نجاحا منقطع النظير من البداية . لقد كانت مغامرة قدمها للناس .. فقد كنت فى استراليا عندما غادر نيكسون البيت الابيض فى يوم ٩ اغسطس ١٩٧٤ وقررت يومها ان اوقع عقدا مع الرئيس السابق الذى غلب على امره واعرض قصته على مشاهدى الشاشة الصغيرة . وقد بدا لى ذلك مستحيلا فى اول الامر . وعرضت عليه الامر وانا فى استراليا وقال نيكسون طوال سنة كاملة لا يبدى اهتماما بالعرض ..

وفى يوليه ١٩٧٥ بعد ان وقع نيكسون عقدا لبيع مذكراته بمليونى دولار ارسل وكيله ايرفنج لازار ليتحدث مع شبكات التليفزيون فى نيويورك : وعندما بلغنى ذلك عرضت عليه نصف مليون دولار لاربع حلقات تليفزيونية وتدخلت شبكة تليفزيون (ان بى سى) ولكن لازار اقنعنى بزيادة المبلغ الى ستمائة الف دولار زائدا ٢٠٪ من الارباح . وساعدنى على اتمام العقد هربرت كلين مستشار نيكسون الصحفى الذى وثق فيه طويلا والذى شعر باننى لست كأى صحفى امريكى يحب دائما ان يعبر عن رايه فيما يكتبه .

واحتفظت بالعقد فى جيب سترتى وبالسرية التامة ولم اكشف عنه لاى دائرة اعلامية . وانفقدت (سى بى اس) بسبب تحقيق اجرته مع رئيس ادارة نيكسون السابق هالدمان . وكانت شبكات التليفزيون الامريكى على استعداد بان تضع نيكسون على الهواء بشرط ان يشويه عدد من نجوم الصحافة ويقلبونه فى الزيت المغلى امام الجماهير .

واستطعت ان ابيع الحلقات التليفزيونية الى وكيل تسويق تليفزيونى فى الولايات المتحدة وبيع حقوق العرض الى المحطات الفردية . وتعاقدت مع باسيفيك فيديو فى لوس انجلوس للقيام بالتسجيل ومول جيمى جولد سميث احد رجال البنوك وصاحب المجلة الفرنسية (لو اكسبريس) المشروع وعاوننى على انتاج هذه الحلقات التى تكلفت مليونين ونصف مليون دولار . وينص العقد ان احتفظ لنفسى بنصف الارباح .

وفى الوقت الذى بدأت فيه الدعاية لهذه الحلقات فى الولايات المتحدة بدأ البيع ببطء شديد وكانت الدوائر الاجنبية اقل ترددا من الدوائر الامريكية واستطعت ان احصل على مليون دولار فقط من شبكات التليفزيون الاجنبية وينتظر ان تصل الارباح النهائية الى اكثر من مليونى دولار . ومعنى هذا ان نيكسون سوف يحصل على مليون دولار او اكثر مقابل الطريقة التى سويته بها اثناء مواجهتى له والقائى سيلا من الاسئلة المحرجة . وقد يبدو ان مخالفة الانسان لعمله احيانا تدر عليه ربحا خياليا لانه لو لم يكن هناك فضيحة مثل ووترجيت لما حصل نيكسون على هذا المبلغ الضخم !

ولكن ما الذى ستستفيد الامة او التاريخ من هذه الوسيلة الالكترونية التى يعرض بها رئيس سابق أجبر على الاستقالة وجهة نظره امام الجماهير !

مما لا شك فيه انه بعد ان يشاهد ملايين الناس هذه الحلقات سيعرفون الثمن الغالى الذى دفعه نيكسون شخصيا .. ومن المحتمل انه لن يستطيع ان يقنع احدا غير اتباعه من الذين اخلصوا اليه بان أكاذيبه وجرائمه التى ارتكبها فى فضيحة ووترجيت كانت نتيجة لفشله فى الحكم الصحيح على الاشياء . واذا كانت هذه الاسئلة المحرجة والاجابات عليها قد اجريت فى قاعة من قاعات المحاكمة فمما لا شك فيه ان نيكسون كان سيدان لاشتراكه فى الجرائم التى اودع بسببها بعض رجاله غياهب السجون .

وفى رواية شكسبير (ريتشارد الثانى) يقول الملك المخلوع عن عرشه : ها هو انذا عظيم فى مأساتى كما كنت عظيما فى ملكى .

وستكشف الحلقات التليفزيونية ان مأساة نيكسون وحزنه الدفين للبعد كل البعد عن التفاخر او الصنعة .. ويبدو انه عرف اخيرا ان كربه وآلامه الدفينة تسبب فيها فشله الشخصى . وهذا هو ما يشعر به حقيقة نحو الدور الذى لعبه خلال تلك السنوات التى كانت نكبة عليه كما كانت نكبة على بلاده . وقد لا يكون من الكفاية ان نغير مكان ريتشارد نيكسون فى التاريخ .

